رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الأحد ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ١٤ يناير ١٩٩٠ م - ٦ طوبة ١٧٠٦ ق - العدد ٨٩٣ - السنة الثالثة ●

AL- WAFD □ JANUARY 14, 1990 □ VOL. 3 NO. 893

١٠ | ٣٠

تحديد إقامة زكى بدر وسط حراسة مشددة فى منزله

«الطاغية» وجه بذاءاته وسفالاته ومزاعمه إلى مساعد رئيس الجمهورية

علمت «الوفد» انه تم تحديد اقامة الطاغية زكى بدر وزير الداخلية السابق فى منزله. فرضت الاجهزة الامنية حراسة مشددة حول منزل الطاغية، بلغت ٤٠ فردا مدججين بالاسلحة الخفيفة. وعلمت «الوفد»، ان الطاغية دق المسمار الاخير فى نعشه خلال اللقاء الذى عقده بالمعهد الدبلوماسى فى الاسبوع الماضى. ولم يكتف الوزير السابق بتوجيه بذاءاته وسفالاته الى قادة المعارضة خلال كلمته. ووجه مزاعمه وافتراءاته الى بعض كبار رجال الدولة. وفى مقدمتهم محمد عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع السابق. ووجه اليه الطاغية سفالاته ومزاعمه وافتراءاته. كما شمل فى خطابه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وبعض الوزراء الحاليين. والتقطت احدى الاجهزة الامنية الكبرى، سفالات وبذاءات الطاغية ضد عبدالحليم ابوغزالة. وقام الجهاز الامنى بتفريغ اشرطة التسجيل لكلمة الطاغية فى المعهد الدبلوماسى. وعرضها على الرئيس حسنى مبارك مساء يوم الخميس الماضى. وفور عودة الرئيس من رحلته الى محافظة سوهاج. وكان الطاغية قد شعر بانه وزير غير مرغوب فى استمراره، خلال حفل العشاء الذى اقامه ولى عهد الكويت مساء يوم «الاربعاء» الماضى. وفوجىء زكى بدر خلال الحفل، بانه شخص منبوذ من زملائه الوزراء ومن الشخصيات العامة وزعماء الاحزاب الذين حضروا حفل العشاء. وجلس الطاغية وحيدا مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار طوال الحفل. ولم ينظر احد فى وجه الطاغية. وفوجىء الحاضرون بنور فرغل مدير المراسم بمجلس الوزراء، يسرع الى الدكتور عاطف صدقى يخبره بمكالمة تليفونية هامة. وغادر رئيس الوزراء قاعة الحفل، وعاد بعد دقائق، وبدا الهمس يدور فى الحفل، عن اسباب هذه المكالمة الهامة. وارجعها البعض الى قرب صدور قرار هام. وفور انتهاء الحفل اسرع الطاغية الى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد اثناء خروجه من القاعة. وبدأ الطاغية يتملق سراج الدين ببعض كلمات النفاق الرخيصة. واشاح رئيس الوفد بوجهه عن وزير

(البقية ص ٢)

جهام حقي

تقرير للرئيس حول ردود أفعال الاقالة

اجرى جهاز امنى تابع للرئاسة، استطلاعا للرأى حول ردود افعال الجماهير من قرار اقالة زكى بدر وزير الداخلية السابق. تم رفع التقرير للرئيس حسنى مبارك بنتائج الاستطلاع. اكد التقرير وجود ارتياح شعبى لقرار اقالة الطاغية زكى بدر.. كما اكد التقرير، ان الفرحة سادت انحاء مصر فور اعلان قرار الاقالة.

اللحظات الاخيرة للطاغية فى مكتبه بوزارة الداخلية

علمت «الوفد»، ان مندوبى بعض الاجهزة الامنية الكبرى، حضروا اللحظات الاخيرة، للواء زكى بدر وزير الداخلية السابق، فى مكتبه بالوزارة. تم السماح للطاغية بالحصول على متعلقاته الشخصية فقط. ولم يسمح له بالحصول على تقارير او تسجيلات خاصة ببعض الذين تصنت الوزير السابق عليهم. كما تم تجريده من سلاحه الشخصى.

ويخطط للسفر لامريكا

اكد زكى بدر وزير الداخلية قبل اقالته، انه ينوى السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للاقامة فيها، فى حالة اقصائه من منصبه. قال زكى بدر بالحرف الواحد فى اجتماع الدفعة ٥٥ بمعهد القادة فى اكاديمية الشرطة: «يوم ما يشيلونى من على الكرسى، سأقوم بتصفية املاكى، وأروح اقعد مع ابنى فى امريكا». وكان نجل الوزير السابق، قد نجح فى امتحان الملحقين التجاريين !!!!!!!، واختير للعمل فى امريكا. وقدرت مصادر بالشرطة ثروة زكى بدر بحوالى خمسة ملايين جنيه.

الأهلى يفوز على المريخ ٢/صفر

واصل النادى الاهلى انتصاراته فى الدورى العام لكرة القدم وهزم المريخ البورسعيدى ٢/صفر، فى المباراة التى جرت بينهما امس باستاد القاهرة.

وزير الداخلية الجديد يؤكد التزامه بتنفيذ أحكام القضاء بالافراج عن المعتقلين

كتب - جمال يونس:

اكد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، التزام الوزارة بتنفيذ اى حكم قضائى بالافراج عن المعتقلين. واشار الى ان الاعتقال امر حدده القانون، والجميع ملتزمون بالقانون.

وطالب وزير الداخلية بمنحه الفرصة لممارسة مهام منصبه. واكد امس فى تصريحاته للصحفيين، عقب انتهاء جلسة مجلس الشعب، والتى شهد جانبا منها لاول مرة بصفته وزيرا

(البقية ص ٢)

الشعب يريد إنهاء حالة الطوارىء

هل يمكن ان تكون عملية إزاحة الطاغية زكى بدر نقطة تحول فى مسار الحكم، وبداية لعهد جديد، تزدهر فيه الديمقراطية، ويسود فيه القانون، ويأمن فيه الناس على حرياتهم واعراضهم واموالهم ؟!.

هل يمكن ان تكون إزالة الطغيان مقدمة لإزالة كل صور الطغيان، التى صنعها زكى بدر، ممثلة فى السجون المقتحمة بالابرياء، وسياسة البلطجة الامنية التى بثت الرعب والفزع، وسطوة قانون الطوارىء، الذى جعل من الطاغية، حاكما بامره فى رقاب العباد، وجعل منه زكى بدر سيفا مصلتا على حريات الناس بحجة الحفاظ على الامن ومقاومة الارهاب ؟!

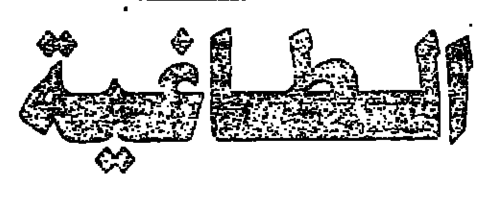
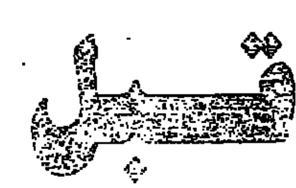
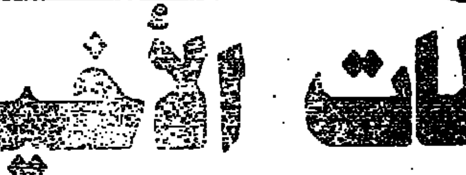
لقد نزل قرار طرد الطاغية بردا وسلاما على قلب الشعب، وانتعشت الآمال فى الاصلاح السياسى والتطور السلمى نحو الديمقراطية، ولذلك يريد الشعب إنهاء حالة الطوارىء التى حفرت هوة سحيقة بين الدولة والشعب، وباعدت بين الحاكم والمحكوم. والقت بظلالها الكئيبة على النشاط السياسى، وجعلت الشعب يتطلع بلهفة إلى ما يجرى فى اوروبا الشرقية وينتظر وصول سحابة الديمقراطية إن عاجلا او آجلا.

ولكن الدولة تتمسك بقانون الطوارىء، بحجة مقاومة الارهاب... والارهاب الذى تتحدث عنه الدولة هو من صنع الطاغية زكى بدر، بما ارتكبه من اعمال حمقاء دفعت بخصومه إلى خندق العداء السافر مع الدولة، والرغبة فى الانتقام من هذا الطاغية، الذى استحل الحرمات وهتك الاعراض.

مسببات الارهاب قسمة مشتركة بين الدولة، التى اطلقت العنان لوزيرها الطاغية، وبين الخصوم الذين اصابهم رصاص الطاغية فى مقتل... ومن ثم تكون مسئولية إنهاء حالة الطوارىء قسمة مشتركة، تلك التى اطاحت بالطاغية وبين الجماعات الدينية وقد تنفست الصعداء...

اما مسئولية الجماعات الدينية فتتمثل فى احترامها للنظام والقانون، ودخولها فى خندق الديمقراطية عن اقتناع صحيح وليس عن تكتيك وقتى، وان تؤمن بان الديمقراطية تعنى الاعتراف بسيادة القانون، وان تكون الامة هى مصدر السلطات، وان الحياة النيابية وتعدد الاحزاب واختلاف المناهج السياسية هى الارضية التى تقف عليها كل القوى والاحزاب والفئات التى تحمل فكرا وتريد بثه فى الناس، ومسئولية الجماعات الدينية ان تنأى بنفسها عن الغلو والشطط والاستعلاء على عباد الله، الذين يعبدون ربهم ويقومون بواجباتهم الدينية فى حدود قدراتهم التى خلقهم الله عليها، وان تتخلص من عقدة الحماس الاهوج حين تتصور ان المجتمع الذى تعيش فيه هو مجتمع اشرار مصيره

(البقية ص ٢)


اللحظات الأخيرة قبل سقوط الطاغية

كتب - عصام رفعت:

تابعت "الوفد" اللحظات التى سبقت صدور قرار الرئيس حسنى مبارك باقالة الطاغية زكى بدر من وزارة الداخلية. تواجد الطاغية مساء يوم "الخميس" الماضى مع اسرته واحفاده بالاسكندرية، لحضور حفل خطوبة كريمة مفتش مباحث امن الدولة بالاسكندرية. تلقى الطاغية مكالمة تليفونية فى شقته بالمعمورة صباح يوم "الجمعة" الماضى. وطلب منه المتحدث التوجه فورا الى القاهرة لحضور اجتماع هام فى المساء.

غادر الطاغية واسرته "المعمورة" فى الساعة الثانية عشرة ظهر "الجمعة" متوجها الى القاهرة، عن طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى. علم زكى بدر بخبر عزله، قبل وصوله الى القاهرة بعدة كيلو مترات، من خلال جهاز "الراديو" الموجود بسيارته، والذى اذاع نبأ تعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية. أجرى الطاغية، عقب سماعه النبأ، عدة مكالمات من تليفون سيارته مع مكتبه بالوزارة. وتوجه الى وزارة الداخلية، ومكث فى مكتبه عدة دقائق، وقام بجمع متعلقاته الخاصة، وغادر مكتبه الى منزله. وتم فرض حراسة حول المكان. وكان الطاغية قد حضر مساء يوم "الخميس" الماضى، حفل خطوبة كريمة اللواء رشاد الشرقاوى مفتش مباحث امن الدولة بالاسكندرية، والذى اقيم فى كازينو "السراية" بالاسكندرية. ووصل الى مكان الحفل وسط اجراءات امن مشددة، واستقبله على مدخل "الكازينو" والد العروس، والمستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية، الذى ظل ملازما له طوال الحفل. استمر الحفل حتى الساعة الثانية من صباح يوم "الجمعة" الماضى، وشارك فيه عدد من نجوم الغناء والرقص، منهم الراقصة عزة شريف، والمطرب حميد الشاعرى. وكان الطاغية فى حالة نفسية طيبة، ولم يقم كعادته بمصافحة الحاضرين من كبار الضباط. وكان مفترضا ان يؤدى الوزير المخلوع

(البقية ص ٢)

[illegible]

هتافات الفرح تدوى فى وزارة الداخلية

اكدت وكالة «رويتر»، ان زكى بدر وزير الداخلية السابق لم يكن يحظى بشعبية، حتى بين العاملين فى وزارة الداخلية. كما اكدت الوكالة، ان معظم كبار ضباط الشرطة هتفوا بعد ظهر امس الاول تعبيرا عن ارتياحهم لخبر عزل الطاغية.

كما تعانق بعض مساعدى وزير الداخلية، وتبادلوا القبلات تعبيرا عن سعادتهم باقالة الطاغية.

اخر عزومة.. «ملوخية بالأرانب» للطاغية !!

لم يذهب الطاغية زكى بدر بعد ظهر امس الاول، لتناول «ملوخية بالارانب» فى منزل مسئول كبير بالاسكندرية قبل استدعائه للقاهرة. وكان المسئول الكبير قد عقد جلسة خاصة مع الوزير المخلوع، خلال حفل خطوبة كريمة مدير مباحث امن الدولة بالاسكندرية مساء الخميس الماضى. وتم خلال الجلسة تصفية خلافاتهما. ودعا المسئول وزير الداخلية السابق الى «عزومة» فى منزله، على «ملوخية بالارانب».

وشعب المجر يطالب باقالة وزير الداخلية

بودابست - وكالات الانباء: اندلعت امس المظاهرات الصاخبة فى مدن المجر، احتجاجا على قيام ايستفان هورفاث وزير الداخلية بالتجسس على قيادات المعارضة. امر رئيس الوزراء بتشكيل لجنة للتحقيق فى الفضيحة التى اطلقت الصحف عليها اسم «ووترجيت المجر»، ونشرت وثائقها. زعم وزير الداخلية عدم علمه بتجسس اجهزته على المعارضين !!

شعب رومانيا يصر على الديمقراطية الكاملة

بوخارست - وكالات الانباء: طالبت امس صحيفة «ليبرا» الرومانية اعضاء الحزب الشيوعى باحراق بطاقاتهم الحزبية. كما تسلم امس الجيش الرومانى السلطة فى مدينة «تيميشوارا» عقب المظاهرات الشعبية، التى اصرت على انتخاب اعضاء المجلس المحلى



منظمة حقوق الانسان تطالب الرئيس بتشكيل لجنة للتحقيق فى جرائم التعذيب

كتب - حمدى شفيق:

طالبت امس المنظمة المصرية لحقوق الانسان، الرئيس حسنى مبارك بانهاء العمل بقانون الطوارىء والافراج الفورى عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين فى مصر. كما طالبت المنظمة بتشكيل لجنة محايدة لاجراء تحقيق شامل ونزيه حول ظاهرة التعذيب الوحشى التى تفشت فى عهد الطاغية زكى بدر، وتقصى الحقائق حول مختلف الاسباب السياسية والاجتماعية والتشريعية التى تسببت فى ازدياد انتهاكات حقوق الانسان خلال السنوات الاربع الاخيرة. اكدت المنظمة ضرورة احالة جميع المسئولين عن جرائم التعذيب وانتهاك حقوق الانسان المصرى الى المحاكمة الجنائية فورا. وطالبت المنظمة الرئيس مبارك باعلان جديد لالتزام الدولة بمواثيق ومبادىء حقوق الانسان والحريات العامة، واصدار اوامره الى كافة المسئولين عن الامن

(البقية ص ٢)



٣ جنيهات سعر «الوفد» بالأسواق

نفدت امس جميع نسخ «الوفد» من الاسواق. وصل سعر النسخة الواحدة الى ٣ جنيهات. انهالت تليفونات المواطنين على مقر الجريدة، للاستفسار عن «الوفد». كما توافد المئات على مقر الصحيفة، وعرضوا شراء «الوفد» باى ثمن. وكان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد قد قرر زيادة الاعداد المطبوعة لتلبية احتياجات المواطنين.

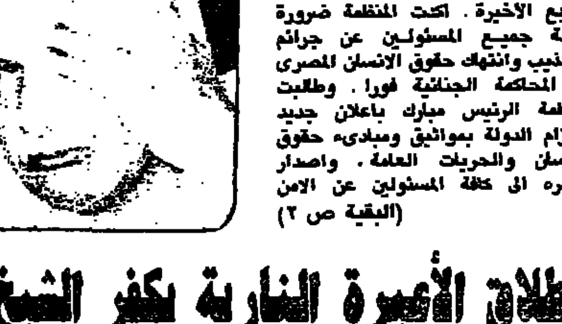
اطلاق الأعيرة النارية بكفر الشيخ ابتهاجا بسقوط الطاغية

سحب قوات الامن المركزى التى تعمل لحساب الوزير المخلوع

كتب - محمد عبدالعليم:

احتفل اهالى محافظة كفر الشيخ طوال اليومين الماضيين بسقوط الطاغية زكى بدر وزير الداخلية السابق. اطلق الفلاحون والصيادون الاعيرة النارية ابتهاجا بعزل زكى بدر.

وكان الطاغية قد اغتصب اراضى الصيادين فى مطوبس وسيدى سالم منذ توليه منصب وزير الداخلية بمساعدة عبدالعال دخيل رئيس جمعية فوه لاستصلاح الاراضى، والتى تضم فى عضويتها زكى بدر واولاده. كما اقام الطاغية معتقلا على الاراضى التى اغتصبها لارهاب اهالى كفر الشيخ. وقام بانشاء معسكر كامل يضم الالاف من جنود الامن المركزى وضباط الشرطة للعمل فى الارض التى اغتصبها. وعلمت «الوفد» ان اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية، سيقوم بسحب قوات الامن المركزى التى تعمل لحساب الطاغية فى كفر الشيخ. كما علمت «الوفد» ان الطاغية حصل على عدد كبير من شقق المحافظات والاراضى لتامين مستقبله، والتنكل فيها خوفا على حياته عقب ترك الخدمة بالوزارة.



داخل العدد

طلعت رسلان: قرار الرئيس أكد صواب تصرفى مع الطاغية

اعرب طلعت رسلان - النائب الوفدى السابق بمجلس الشعب، عن ارتياحه لقرار اقالة الطاغية زكى بدر وزير الداخلية السابق. قال طلعت رسلان: اننا نحمد الله لقرار الرئيس مبارك بالاطاحة بالطاغية المستبد، والذى ضمد اخطر جراح شعب مصر وجراح قادته ومفكريه، وانقذ سمعة مصر وكرامتها عربيا ودوليا، وحمى البلاد من شر اعصار مدمر كاد يودى بالاخضر واليابس فيها وهو خير هدية من الرئيس للشعب عام ١٩٩٠.

واضاف طلعت رسلان، انه يسجد لله شكرا، ان بدا للجميع بعد مرور حوالى عام على واقعتى الشهيرة مع هذا الطاغية البذىء، اننى كنت على حق عندما تصديت له، وردت منعه من ارسال بذاءاته الى رموز مصر وشيوخها ونوابها. وكان دافعى غيرتى، على كرامة المجلس واعضائه، والرئيس اليوم يؤكد بقراره صواب تصرفى مع الوزير المعزول، وانهى طلعت رسلان تعليقه قائلا: ولاشك ان الشعب يتطلع من الرئيس الى مزيد من القرارات التى تدعم الحرية والديمقراطية، وتؤكد سيادة الشعب، وتؤمن حقوق المواطنين وتحمى ارادتهم ضد اى استبداد او طغيان.

ندوة الوفد مساء اليوم

تنظم لجنة الفنون والاثار بالوفد فى الساعة السابعة من مساء اليوم ندوة عن تطوير منطقة الاهرام والقلعة ومتحف الحضارة بمقر الوفد فى المنيرة. يتحدث فى الندوة الدكتورة نعمات فؤاد استاذة التاريخ والدكتور على رضوان عميد كلية الاثار. يدير الندوة الفنان محمد نوح رئيس لجنة الفنون

سهرتك الليلة

◎ القناة الأولى:

● تعرض فى الساعة العاشرة مساء فيلم «غزل البنات» بطولة نجيب الريحانى وليلى مراد وسليمان نجيب.

◎ القناة الثانية:

● تقدم فى الساعة العاشرة والنصف مساء فيلم «اسد الصحراء» بطولة جيمس ماسون. وتعرض فى الساعة الثالثة عصرا فيلم «رصيف نمرة ٥» بطولة فريد شوقى وهدى سلطان واخراج نيازى مصطفى.

هكذا هتف الأهل

تأجيل اعلان قرار الاقالة لتجنب مسيرات الابتهاج بعد صلاة الجمعة

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

علمت «الوفد» من مصادر سياسية مطلعة، انه تم الاتفاق بين الرئيس حسنى مبارك وكبار مستشاريه، على تاجيل اعلان قرار اقالة زكي بدر وزير الداخلية السابق، الى ما بعد انتهاء صلاة الجمعة، لتجنب خروج جموع المصلين في مسيرات ابتهاج او حدوث قلاقل. اكدت المصادر ان اللواء محمد عبدالحليم موسى، كان المرشح الوحيد منذ فترة. لتولى منصب وزير الداخلية خلفا لزكي بدر.

ارتياح الهيئة البرلمانية الوفدية لقرار إقالة زكى بدر

اعرب ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية عن سعادة وارتياح الهيئة البرلمانية بقرار الرئيس حسنى مبارك باقالة زكي بدر وزير الداخلية السابق، وتعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى بدلا منه. كما اعرب عن امل الهيئة في المزيد من القرارات، التي تصحح الاخطاء وتدعم اركان الديمقراطية. وكانت الهيئة البرلمانية الوفدية قد عقدت اجتماعا امس الاول، لاعداد الرد على بيان الحكومة، ومناقشة القضايا الهامة المعروضة عليها. وصرح ياسين سراج الدين عقب الاجتماع بان الهيئة تتمنى لوزير الداخلية الجديد التوفيق في اداء رسالته في اطار ديمقراطية الحوار والراى والراى الاخر في مناخ الشرعية

مؤتمر يناقش العلوم الخاصة بطب الاسنان

تنظم الجمعية المصرية لطب الاسنان في الفترة من ١٤ الى ١٦ «مارس» القادم المؤتمر الدولى الرابع لطب الاسنان. اعلن الدكتور عبدالهادى ناصف رئيس الجمعية، انه سيتم منح طلاب السنة النهائية بكلية طب الاسنان اجازة طوال فترة انعقاد المؤتمر. واشار الى ان المؤتمر سيناقش عددا من الابحاث التى تشمل فروع طب الاسنان المختلفة في جراحة الفم وطب الفم والتركيبات الصناعية الثابتة والمتحركة، وزراعة الاسنان. يشارك في المؤتمر ٣٠ محاضرا من امريكا. كما يشارك لاول مرة وفد من سوريا. وعدد من الدول العربية والاوروبية.

مجلس ادارة جديد للجمعية التعاونية الاستهلاكية

اصدر الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط قرارا بحل مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بدمياط. وتعيين مجلس ادارة مؤقت لمدة عام. يضم المجلس محمد خليل رئيسا، وسامى الدالى ومحمود رفعت وشاكر قطارية وحبشى الجلويشى اعضاء. وقرر المحافظ تعيين الحاج رضا السقعان مديرا للجمعية. صرح بذلك هانى سعيد السكرتير المساعد لمحافظة دمياط.

خطة لزيادة سعة السنترالات الحالية وإنشاء سنترالات جديدة بالقاهرة الكبرى

كتب - احمد بكير :

بدات الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنفيذ خطتها، التى تهدف الى زيادة سعة السنترالات الحالية، وانشاء سنترالات جديدة بالقاهرة الكبرى، لحل مشكلة الانتظار الطويل لتركيب التليفونات بالمنازل والشركات والمحال التجارية. صرح بذلك المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة. واكد ان المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات استعرض هذه الخطة وطلب سرعة تنفيذها والانتهاء منها خلال هذا العام. واوضح المهندس فاروق احمد نائب رئيس هيئة الاتصالات انه من المقرر اضافة ٨ الاف خط تليفونى متنقل لسنترال شبرا مصر، تدخل الخدمة اول مارس. وتم التعاقد على ٢٠ الف خط الكترونى اخرى لهذا السنترال، تدخل الخدمة في نهاية هذا العام. وتقرر ادخال ٨ الاف خط تليفونى جديد لسنترال الهرم، لحل مشكلة الانتظار في اوائل ابريل القادم. وتقرر انشاء سنترالات جديدة بالقلعة ودار السلام وبولاق الدكرور وامبابة والمرج ومدينة نصر. كما تقرر زيادة سعة سنترال منطقة شيرلتون المطار الى ٨ الاف خط. وزيادة سعة سنترال قليوب باضافة ١٠ الاف خط الكترونى جديد، تدخل الخدمة في يونيو القادم. وتخدم جميع قرى مركز قليوب وبعض قرى مركز شبين القناطر والخانكة وربطها بشبكة القاهرة، لتسهيل اتصال المقيمين بهذه القرى باعتبارها ضواحى للقاهرة. كما تقرر اضافة ١٠ الاف خط الكترونى اخرى لسنترال القناطر الخيرية.

رئيس الحى راود مالكة العمارة عن نفسها !!

كتب - حمدى شفيق :

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باحالة رئيس حى غرب القاهرة الى محكمة أمن الدولة العليا بتهمة الرشوة. تبين من التحقيقات التى اطلع عليها المستشار جمال شومان النائب العام ان المتهم طلب من مالكة احدى العمارات ان تقبل معاشرته جنسيا مقابل اثبات مخالفات ارتكبها وكيل المالكة في العمارة !! تم ضبط المتهم متلبسا بمحاولة ارتكاب الفاحشة مع صاحبة العمارة واحالته الرقابة الادارية الى على الهوارى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا. وكانت مالكة احدى العمارات بالزمالك قد تقدمت بشكوى الى رئيس الحى المتهم قررت فيها انها وكلت احد اقاربها لادارة العمارة ولكنه استغل الوكالة في تاجير الادوار السفلية كمحال تجارية وفندق وشركات سياحية خلافا للتعاقد بينه وبين موكلته. وراودها رئيس الحى المتهم عن نفسها مقابل اثبات المخالفات وغلق المحال المخالفة بالعمارة. ابلغت المالكة شرطة المرافق ونيابة البلدية بالمخالفات ولجات الى المحافظة. شكل المسئولون بالمحافظة لجنة اثبتت وجود المخالفات وكلفت رئيس الحى المتهم باغلاق المحال ولكنه استمر في المماطلة

عبدالمجيد محمود — على الهوارى

تركيب ٤٠ بوابة جديدة في محطات مترو الانفاق

يبدأ خلال الاسبوع الحالى، تركيب ٤٠ بوابة في عدد من محطات مترو الانفاق، لتسهيل عملية خروج ودخول الركاب الى قطارات المترو. كما يقوم جهاز تشغيل مترو الانفاق بتركيب ٤٠ بوابة اخرى في شهر «مارس» القادم بالاضافة الى ٢٠ ماكينة لقطع التذاكر. واعلن المهندس محمد مبروك ابوالعينين رئيس الجهاز، انه تم استخراج ٢٦٠ الف اشتراك للمواطنين بالمترو.

تقرير ينتقد سياسة الحكومة في ادارة البنوك والجهاز المصرفي

كتب - جمال يونس :

طالب تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، برئاسة المستشار احمد موسى، باعادة النظر في ضريبة الاستهلاك. ومراجعة الاعفاءات الجمركية بصفة دورية. كما طالب التقرير، بتطوير دور البنوك والسوق المصرفية الحرة. واعادة النظر في قانون البنوك والائتمان والجهاز المصرفى، لزيادة نسبة اسهامات البنوك في رؤوس اموال المشروعات.

واوضح التقرير ان السياسات التى اتبعتها الحكومة، ادت الى وجود اكثر من سوق للصرف الاجنبى.

الشعب يريد إنهاء حالة الطوارئ

بقلم : جمال بدوى

بقية المنشور ص ١

الجحيم، وانه سوف يتحول إلى مجتمع لبنان بين يوم وليلة ... فالقضية أعقد مما يتصورون ... والمعادلة صعبة تتداخل فيها عناصر السياسة والاقتصاد والتربية والتقاليد والعادات ... والزمن كفيل بتحقيق المراد.

ومسئولية الجماعات الدينية أن تسقط حجة الارهاب والتطرف التي كان يتمسك بها الطاغية زكي بدر، لتبرير إرهابه. ولتعلم هذه الجماعات أن الارهاب لن يقيم دولة، ولو قامت دولة على الإرهاب فالجحيم أرحم منها. إن على الشباب المتحمسين بفكر الجماعات الدينية أن يعلموا انهم جزء من نسيج الشعب المصرى، وأن الوحدة الوطنية أسبق في معيار الدين والعقيدة من الوحدة الدينية. فالأخيرة أمرها متروك للخالق الذي جعل الناس مختلفين في اديانهم مثلما انهم مختلفون في الوانهم والسنتهم. اما الوحدة الوطنية فهي من صنعنا نحن المواطنين، الذين نعبد إلهاً واحداً ونعيش في وطن نتمنى أن يكون محلا للسعادة والوفاق، وليس محلا للتعاسة والشقاق ... وليعلم كل مصرى - مسلما كان أو مسيحيا - أن الوحدة الوطنية لا تصان بالأمن والبلطجة، كما كان يشيع زكى بدر، وإنما تصان بالوحدة الوطنية بفضل الوعى القومي، والاخاء الإنساني، والحس الراقي، والشعور المشترك بنبل الأهداف وسلامة القصد.

اما مسئولية الدولة، في إنهاء حالة الطوارئ، فهى أن تعيد الأمور الى نصابها، وتطفىء الحرائق التي أشعلها زكي بدر، وتسد الحفرة التي صنعها بين الدولة والشعب. إن مسئولية الدولة أن تترفع عن الانتقام والتشفي والأحقاد والضغائن، وتتعامل مع كافة المصريين وفق الاعراف والتقاليد التي اقرتها المبادىء العصرية في احترام حقوق الإنسان، والاعتراف بحق المواطن في الحرية والديمقراطية والمشاركة في الامور العامة. مسئولية الدولة أن تمد يدها إلى كافة القوى السياسية وتتعامل معها بمعيار الوطنية، الذى لا يفرق بين مؤيد ومعارض، ولتعلم أن الجميع مصريون، حريصون على سلامة مصر وامنها وتقدمها ورخائها ... مسئولية الدولة أن تنهي حالة التوتر التي صنعها زكي بدر بين الدولة والجماعات التي تعمل تحت الأرض، كي تخرج إلى العلن، وتعلن افكارها في النور، وتترك للشعب حرية الحكم على الصالح والطالح.

إن مسئولية الدولة الآن أن تسارع بإنهاء حالة الطوارئ ويكون القانون الطبيعي حكما بين امن الدولة وامن المواطن، حتي تهدأ النفوس ويتنفس الناس هواء نقيا خاليا من الخوف والفزع والترويع، وتنتقل مصر من شريعة الغاب إلى شريعة القانون والنظام، وتنطلق كافة القوى إلى العمل والانتاج والابداع وإنقاذ مصر من عثرتها ...

نتمنى ... والله من وراء القصد.

طلب احاطة وفدى حول تخبط وزارة الزراعة في منح ومنع تراخيص البناء على الاراضى الزراعية

وجه على سلامة النائب الوفدى طلب احاطة الى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، حول سياسة التخبط، التى تنتهجها وزارة الزراعة في منح ومنع التراخيص باقامة المبانى على الاراضى الزراعية، وغض النظر عن الكثير من الاعتداءات، التى تقع على الرقعة الزراعية من المقربين للسلطة وذوى النفوذ المنتمين للحزب الوطنى.

واكد على سلامة ان الاعتداءات تشكل تهديدا خطيرا لاقتصاديات البلاد، وتناقصا مستمرا في الرقعة الزراعية. كما وجه على سلامة سؤالا الى المهندس عصام راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية، حول حقيقة ما ذكرته الاذاعات الاجنبية والصحف المصرية وغير المصرية، بشأن قيام اسرائيل ببناء سدود على النيل الازرق في اثيوبيا، رغم تعهد اثيوبيا في عام ١٩١٢، ايام الاحتلال الاجنبى، بعدم اقامة اية مشروعات على منابع النيل دون الاتفاق مع مصر. وتساءل على سلامة : هل اصبحنا في عهد الاستقلال اسوأ حالا من عهد الاحتلال ؟ وهل اصبحنا في عهد الجمهورية اقل شأنا من عهد الملكية ؟.

واكد النائب الوفدى ان سكوت المسئولين المصريين يعد بمثابة رضا على ما تقدم اثيوبيا عليه في حق مصر.

كما وجه سؤالا الى الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، وطالب في سؤاله بالكشف عن اسماء، الذين استردوا اموالهم من شركات توظيف الاموال، ومن بينهم رجال الشرطة الذين استردوا اموالهم كاملة بضغط من زكى بدر وزير الداخلية السابق وارهابه واساليبه الملتوية. واوضح على سلامة انه سبق ان وجه سؤالا الى الوزير عن تعرض حقوق المودعين بشركات توظيف الاموال للضياع، واسماء كبار المسئولين الذين استردوا اموالهم كاملة وزيادة، ومصير حقوق صغار المودعين. واكد على سلامة ان اجابة الوزير على السؤال جاءت خالية من الافصاح عن اسماء كبار المسئولين، الذين استردوا اموالهم.



على سلامة — د. يوسف والى

تجار الموسكى يوزعون المياه الغازية

قام امس عدد كبير من تجار الموسكى بتوزيع زجاجات المياه الغازية اجباريا على المارة، ابتهاجا باقالة اللواء زكى بدر من منصبه، وتعيين اللواء محمد عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية وقد قوبل هذا القرار من المواطنين بالفرح والبهجة وكانوا يهنئون انفسهم

غدا .. «لقاء الاثنين» يناقش «صحف المعارضة في الميزان»

يناقش «لقاء الاثنين» الذى تقيمه لجنة الاعلام مساء غد بمقر الوفد موضوع «صحف المعارضة في الميزان». يتحدث في اللقاء الدكتور كمال ابوالمجد وزير الاعلام السابق، والدكتور لويس عوض، والدكتور ابراهيم دسوقى اباظة، سكرتير عام مساعد حزب الوفد. ويعقب على المناقشة حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق. يشرف على اللقاء الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب ورئيس لجنة الاعلام. ويحضره قيادات حزب الوفد واحزاب المعارضة ورؤساء واعضاء هيئات تحرير صحف المعارضة ورجال الاعلام والصحافة. يدير اللقاء المستشار محمد على قاسم نائب رئيس لجنة الاعلام. والدعوة عامة.

وزير الداخلية الجديد يؤكد

(بقية المنشور ص ١)

للداخلية. التزام الوزارة بالشرعية والقانون. ووصف سياسة الحوار بانها فكر. وطالب بان تعمل اجهزة الدولة لتصحيح المفاهيم الخاطئة، وخاصة في الامور التى تمس العقيدة والدين. كما اكد وزير الداخلية، رفض الوزارة والحكومة للخروج على الشرعية والديمقراطية او تهديد أمن المواطن. واعرب عن حرصه على التعاون مع مجلس الشعب لارساء مبادىء الديمقراطية. ورد على سؤال للصحفيين حول ما اذا كان سيتبنى سياسة المصالحة مع المعارضة. واوضح عدم وجود طرفين، مشيرا الى ان هناك دولة وحكومة. كما رد على سؤال لـ«الوفد»، حول قانون الطوارىء، وتصفية مواقف المعتقلين السياسيين. واشار الى انه قانون اقره مجلس الشعب، وليس تعبيرا. واضاف : «علينا ان نتقى الله جميعا في مصر». وتدخل صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس في الحوار. وقال : ان هناك تظلمات قدمها بعض المعتقلين، واعترضت وزارة الداخلية على الافراج عنهم. واكد اللواء عبدالحليم موسى ان وزارة الداخلية تعمل كفريق عمل متناسق. وطالب بتعاون الشعب مع جهاز الشرطة، والالتزام بالابلاغ عن الجرائم.

تحديد إقامة زكى بدر

(بقية المنشور ص ١)

الداخلية السابق. ولم يرد عليه بكلمة واحدة. واسرع زكى بدر يستجدى بقية الحاضرين في الحفل، وتملقه البعض. وغادر الطاغية الحفل وسط لعنات معظم الحاضرين.

وكان مستشارو رئاسة الجمهورية قد استاءوا، من تصريحات الوزير العدائية ضد القوى السياسية والوطنية. واكدوا للرئيس ان وزير الداخلية احرجهم امام الشعب، وخاصة بعد تصريحات الدكتور اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس منذ ايام في محاضرة بنادى الجزيرة، والتى اكد خلالها اتجاه القيادة السياسية الى منح مزيد من الديمقراطية وحرية قيام الاحزاب. كما ابلغ بعض قيادات الشرطة القيادة السياسية استياءهم من قرارات زكى بدر.

ولى عهد الكويت غادر القاهرة

غادر القاهرة ظهر امس الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت. صدر بيان مشترك بين مصر والكويت، اكد البيان الجهود المبذولة لتسوية عادلة للشعب الفلسطيني. واعرب البيان عن ارتياح البلدين للتطورات الايجابية في لبنان.

التحدي

ماذا لو هبت العاصفة التى اجتاحت اوروبا الشرقية ورومانيا بغدات ؟ اقول ماذا لو هبت تلك العاصفة على الشرق العربي ؟ والجواب مخيف مرعب اكاد اغالط نفسي حذار ما استبين من نتائجها على بلدى الحزين. وقبل ان اتحسس طريقى الى تلك النتائج فاننى احيى جلالة الملك حسين ملك الاردن وسمو ولى عهده الذكيين السويين. ذلكما اللذان بالحاسة الملهمة التى يتميزان بها، ادركا الأمر الواقع وكان اعتبارهما. وللتعليم المميز الذى ينصت به جلالة الملك حسين بالذات بصفة خاصة، ان اسرع الملك فرفع الاحكام العرفية عن بلده، واجرى انتخابات حرة فيه، ليضمن اعضاء مجلس تشريعى لاياتى به كمبيوتر الداخلية، ولايكون نتيجة محافظين وحكم لانتخابه يهددون بالعزل اذا لم تتفق نتيجة الانتخابات مع ما يريده كمبيوتر الداخلية. اقول انى احيى هذا الملك العظيم واعتقد ان شعوب شرقنا العربى انما يحيونه معى.

اقول هذا وانا واجم من ان تهب العاصفة على بلدى. وهو على غير استعداد لملاقاتها، وان تظل تحت نير هؤلاء الحكام الذين لايستطيعون الحكم الا بسيف الاحكام العرفية، والا بالبطش المسلح واساليبه المختلفة لارهاب كل من تحدثه نفسه بان الله خلق الناس وفطرهم احرارا حين ولدتهم امهاتهم.

واشهد انى رايت الملك حسين يسوق عربته بنفسه وسط شعبه حرا طليقا واثقا عن نفسه ومن حب شعبه له دون حرس يصطف على طول طريقه مدجج بالسلاح ولاخيل ولاهيلمان، وانما حبه لشعبه وحب شعبه له. ويشهد بذلك معى الاستاذ محمود رياض امين الجامعة العربية السابق، والاستاذ احمد بهاء الدين، وكنا مدعوين لندوة في الاردن منذ حوالى سنتين او ثلاث، وطلب منى فيها القاء محاضرة عن نيلنا المقدس.

هل اطمع ان يرى بقية الشرق ما رايته من رجال تعرف كيف تحكم، وان يكون حكمهم مرضيا عنه من الشعوب. ام ان الامر «لخشى ما اخشاه» ان يستمر الحال على ماهو عليه. وحينئذ فستهب العاصفة قطعا. ومن ثم لن يتحدث الناس عن اوروبا الشرقية وعن رومانيا وعن شاوشيسكو .. بل سيتحدثون على من هبت عليهم العاصفة عندنا ولم يكونوا مستعدين لها. ويا للخوف ويالهلع.

مهندس
عبدالخالق الشناوى

عزاء واجب

○ فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية، ينعون ببالغ الحزن وفاة حرم عبدالحميد حمدى والدة المهندس محمد حمدى بمصر للطيران وشقيقة حرم محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا للحزب.

○ اعضاء لجنة السياحة بالوفد، ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة حرم عبدالحميد حمدى والدة المهندس محمد حمدى بمصر للطيران وشقيقة حرم محمود سيف النصر عضو الهيئة العليا بالوفد، ورئيس لجنة السياحة.

○ جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» واسرة التحرير يتقدمون بخالص العزاء الى الزميل احمد لطفى المحرر بالجريدة، لوفاة السيدة الفاضلة عمته .. للفقيدة الرحمة، ولاسرة الصبر والسلوان.

شكر

تتقدم لجنة الوفد ببندر ابوالنمرس بمحافظة الجيزة بخالص الشكر الى المهندس وحيد عبدالله الخولى مدير ادارة المرافق بالمدينة للجهود المبذولة في نظافة مدينة ابوالنمرس. كما تشكر العاملين بادارة المرافق وتتمنى لهم مزيدا من الارتقاء.

تليفونات «الوفد»

	٣٥٥٥٥٢٢
	٣٥٥٥٢٣٣
التحرير	٣٥٥٤٤٤٠
	٣٥٦٢٩١٧
	٣٥٦٢٩١٨
FAX.	٣٥٥١٦٣٥
الاعلانات	٣٥٥٥٥٣٣
سكرتارية الحزب	٣٥٥٨٧٨٨

مقر الوفد : ٣٩ شارع انشيخ على يوسف بالمنيرة (متفرع من شارع قصر العينى)
مقر الوفد بالاسكندرية : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

تعليق وكالات الانباء العالمية على اقالة الطاغية
الاقالة بداية لاطلاق الحريات بعد احداث اوروبا الشرقية
زكى بدر لم يكتف ببذاءاته فى الداخل ووجهها الى الخارج

القاهرة - وكالات الانباء : تناولت امس وكالات الانباء الرسمية، الاسلوب والتوقيت الذى تم بهما اقالة زكى بدر وزير الداخلية السابق. اكدت الوكالات في تعليقها انهما يكشفان عن عزم الرئيس حسنى مبارك، اطلاق مزيد من الحريات، وخاصة بعد احداث اوروبا الشرقية الاخيرة. ونقلت وكالات الانباء، عن مراقبين في القاهرة، توقعاتها بان يطلق الرئيس مبارك حرية قيام الاحزاب السياسية، كخطوة اولى نحو دعم النظام الديمقراطى في مصر.

واوضحت وكالات الانباء، ان بذاءات وزير الداخلية السابق ضد الشخصيات العامة سواء من المعارضة او الحكومة، ادت الى موجة شعبية من السخط ضده، وضد وزارته.

واشارت وكالات الانباء العالمية، الى ان زكى بدر لم يكتف بنشر بذاءاته في الداخل فقط ووجهها الى المستوى العالمى. وتناولت الوكالات وصف وزير الداخلية السابق، لشخصية دولية مثل الامام الخومينى، بانه «كلب» و«خنزير» !! . وقالت كانها اول سابقة فريدة من نوعها.

كما تناولت الوكالات، مزاعم زكى بدر التى اتهم فيها منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان، بانها تدافع عن الارهاب، بسبب انتقاداتها لممارساته القمعية ضد الجماعات الاسلامية وافراد الشعب الابرياء. واكدت وكالات الانباء العالمية، ان زكى بدر اصبح في الآونة الاخيرة شخصا مزعجا لكل من المعارضة والحكومة والشعب، الامر الذى دعا الى قطع برامج التليفزيون لاذاعة نبأ اقالته.

«الثلاثاء» لقاء قمة بين مبارك والاسد

بيروت - رويتر : من المنتظر التقاء الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد يوم «الثلاثاء» القادم. لم يتحدد حتى الان مكان اللقاء. ارجعت صحيفة «الشرق» المقربة من سورية، تاخير لقاء القمة بين الرئيسين المصرى والسورى، الى ارتباط الرئيس مبارك باستقبال الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر، والشيخ سعد العبدالله الصباح ولى عهد الكويت، اللذين زارا القاهرة مؤخرا.

عرفات في القاهرة

وصل القاهرة امس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. كان في استقباله بمطار القاهرة الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية. شهد «عرفات» الاحتفال الذى اقيم امس، تكريما للمبدعين من ادباء وشعراء وفنانى الثورة الفلسطينية. يرافق الرئيس عرفات خلال زيارته، ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبسام ابو شريف المستشار الاعلامى للرئيس الفلسطينى.

حزب العمل يرحب بقرار الرئيس مبارك

اصدر امس حزب العمل الاشتراكى بيانا بمناسبة اقالة زكى بدر وزير الداخلية. رحب البيان بقرار الرئيس حسنى مبارك، وطالب بمحاكمة الوزير امام القضاء العادل وليس مجرد الاكتفاء باقالته. طالب البيان بان يكون القرار بداية لالغاء قانون الطوارئ والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة. كما اشاد البيان بسياسة اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجديد.

استبعاد رؤساء الشركات من مناقشات القطاع العام

اكد مصدر مسئول بوزارة الصناعة ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة استبعد جميع رؤساء شركات الصناعة من مناقشات تطوير القطاع العام، لوجود مصلحة خاصة لهم. استنكر رؤساء الهيئات مسالة استبعادهم، بزعم ان الشركات حققت كفاءة ممتازة.

تأجيل قضية الذرة الصفراء الى دور مقبل

كتب - احمد راضى :

قررت امس محكمة امن الدولة العليا بالجيزة تاجيل قضية الذرة الصفراء المتهم فيها كمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة و٦ اخرين الى دور مقبل. كما قررت ندب الطبيب الشرعى للكشف على صحة كمال رضا، وتحديد قدرته على المثول امام المحكمة. عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة المستشار محمد حسنى عبداللطيف، وعضوية المستشارين رشدى راغب عمار، وعبدالقاهر عبدالحكم، وبحضور اشرف شقير وكيل النيابة، وامانة سر ليليا رزق الله. وهشام حافظ. طلب دفاع المتهمين من المحكمة، الافراج عن كمال رضا، والغاء امر النائب العام بمنع المتهمين من التصرف في اموالهم.

اصابة «الصباحى» بازمة قلبية

اصيب احمد الصباحى رئيس حزب الامة بازمة قلبية، نقل على اثرها الى غرفة العناية المركزة بمستشفى قصر العينى. وكان احمد الصباحى قد اصيب باغماء، خلال حضوره جلسة مجلس الشورى مساء يوم «الخميس» الماضى. وتم نقله الى مستشفى قصر العينى.

تأييد فرض الحراسة على «الهوارى» و«قرقار»

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

قضت امس محكمة القيم العليا، برئاسة المستشار محمد محمود راسم، وامانة سر ايمن انور، ومحمد عمر، بتأييد فرض الحراسة على راغب محمد عوض الهوارى تاجر المخدرات بالاسكندرية، واستبعاد بعض امواله.

كما قضت المحكمة بتأييد فرض الحراسة على ممتلكات زكى حسين قرقار تاجر المخدرات. ورفضت المحكمة استمرار منع لبيب رفلة لبيب من السفر، وقررت انهاء ادراج اسمه في قوائم الممنوعين من السفر. وايدت المحكمة، فرض الحراسة على ممتلكات شوقى احمد ابراهيم بحى عين شمس وحلوان، لتقاضيه نصف مليون جنيه خلوات من سكان عمارته. كما قررت فرض الحراسة على ممتلكات ابو الفتوح ايمن فرج، لتقاضيه خلوات من السكان.

وقررت المحكمة تاجيل قضية فوزى خليل تادرس الى ٢٤ «فبراير» القادم، لحصوله على تسهيلات ائتمانية قدرها مليون و٩٠٠ دولار من بنوك قناة السويس، ومصر - ايران للتنمية والاعتماد والتجارة، وتاجيل قضية محمد عواد احمد عمر الى ٢٤ «فبراير» القادم، لتقاضيه خلوات قدرها ٢٥٧ الف جنيه. كما قضت المحكمة، بتاجيل قضية محمد عبدالله خليل الى ١٠ مارس القادم لتقاضيه خلوات.

اجتماع مجلس نقابة الزراعيين لتحديد موعد اجراء الانتخابات

كتب - أحمد فؤاد :

قررت امس لجنة الاشراف على انتخابات نقابة الزراعيين في اجتماعها برئاسة المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين، تحديد موعد جديد لاجراء انتخابات التجديد النصفى في اجتماع مجلس النقابة المقرر عقده يوم ٢١ «يناير» الحالى. صرح المهندس سعد هجرس بان اجتماع مجلس النقابة سيقرر تحديد موعد ومكان اجراء الانتخابات، ووضع الاجراءات لضمان انتظام العملية الانتخابية.

منظمة حقوق الانسان

(بقية المنشور ص ١)

باحترامها، وان الدولة لن تحمى مرتكبى انتهاكات حقوق الانسان مهما بلغ موقعهم.

لن تحمي مرتكبي انتهاكات حقوق الانسان مهما بلغ موقعهم.

واعربت امس المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن املها في انتهاء عصر انتهاكات حقوق الانسان في مصر بعد سقوط وزير الداخلية السابق. واسندت المسئولية الى اللواء محمد عبدالحليم موسى الوزير الجديد. ونددت المنظمة بما شهدته البلاد من اتساع خطير للعدوان على حقوق الانسان المصرى خلال السنوات الاربع الاخيرة، التى تولى فيها زكى بدر وزارة الداخلية. واكدت ان الوزير السابق اغلق كل ابواب الحوار، وتجاهل نداءات كل المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان حول الجرائم التى ارتكبتها اجهزة وزارته ضد مختلف طوائف الشعب، وخاصة المشتبه في معارضتهم للحكومة. واعلنت المنظمة المصرية عن استعدادها للتعاون مع محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجديد، وكافة الاطراف من اجل احترام حقوق الانسان في مصر التى تسمو فوق كل الاعتبارات الايديولوجية والخصومات السياسية.

واورد تقرير المنظمة حول التعذيب في مصر خلال عام ١٩٨٩، الذى صدر امس عرضا تفصيليا لعمليات التعذيب البشعة للمعتقلين السياسيين في السجون واقسام الشرطة ومقار مباحث امن الدولة بالقاهرة والجيزة والمحافظات ومقار بعض مديريات الامن. واعرب التقرير عن قلق المنظمة البالغ لتفشى ظاهرة التعذيب خلال العام الماضى، الى الحد الذى جعل منه عملا روتينيا وشبه يومى في عهد زكى بدر. واستعرض التقرير العديد من وقائع التعذيب المروع الثابت بمحاضر تحقيقات النيابة العامة وتقارير الطب الشرعى الرسمية، واقوال المجنى عليهم من المعتقلين السياسيين، ومن بينهم بعض اعضاء مجلس امناء المنظمة المصرية الذين تعرضوا للاعتقال والتعذيب في عهد بدر.

اللحظات الأخيرة قبل سقوط

(بقية المنشور ص ١)

صلاة " الجمعة " مع قيادات الشرطة في مسجد المعمورة، وتحولت المنطقة المحيطة بالمسجد الى ثكنة عسكرية. واحاطت قوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه والمصفحات بالمسجد. كما احتشد المسجد برجال مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية. ولم يؤد الوزير المخلوع الصلاة، وسافر الى القاهرة. وعلمت " الوفد " ان الطاغية اتهم في جلسة خاصة، عددا من ضباط حراسته الخاصة، بالقيام بتسجيل لقائه في المعهد الدبلوماسى. وكان الطاغية سيصدر قرارا صباح امس " السبت " بابعاد عدد منهم، وتعيين مدير امن جديد لمحافظة القليوبية، والذى تشاجر معه الوزير المخلوع صباح يوم " الثلاثاء " الماضى بعد نشر بذاءاته في نادى بنها.

براءة «الوفد» من قضية المواد الغذائية بالاسكندرية

قضت محكمة جنايات الاسكندرية ببراءة جريدة «الوفد»، لنشرها خبرا يكشف التلاعب في توزيع المواد التموينية وتسليمها للبلطجية. وكان مدير مجمع المعمورة بالاسكندرية، قد اقام دعوى ضد جريدة «الوفد»، لنشرها خبرا تكشف فيه عن التلاعب في توزيع المواد التموينية .. اكد محمد عيد المحامى وعضو الهيئة العليا للوفد للمحكمة بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير الطريق القانونى طبقا لقانون الصحافة رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ ولرفعها بعد الميعاد طبقا للمادة ٣٥ اجراءات جنائية فاصدرت المحكمة قرارها السابق

بقية مقال د . عصفور

يحمل شحنة من الاستفزاز والتحدى يعتبر الشعب او الجماهير انه قد تخطى كل الحدود المعقولة او فاق اية قدرة على الاحتمال ... ومع ذلك فانه حتى في الحالات التى تتوافر فيها كافة مقومات الحالة الثورية، فانه لايشترط ان تنفجر فيها الشعوب او الجماهير. ولايختلف شعب مصر في ذلك عن غيره من الشعوب. وان ذهب بعض كتابنا ومحللينا السياسيين مذهبا آخر استنادا الى ان لشعب مصر من الخصائص مايميزه عن الشعوب الاخرى سواء في رضاه او سخطه، وفي هدوئه او ثورته .. ويبدو ان هؤلاء الكتاب والمحللين متاثرون بما روجه عنا بعض المؤرخين القدامى او الكتاب الاجانب المحدثين - بينما الحقيقة ان ثمة ظروفا موضوعية او شروطا جوهرية هى التى تحدد وبالنسبة لكل الشعوب قيام الحالة الثورية او عدم قيامها. وكل مايختلف فيه الشعوب هو بطء او سرعة الانفعال، وكذلك استمرارية او توقف الانتفاضة، واخيرا اسلوب التعبير عن الغضب وعلام ينصب هذا الغضب. ومما لاشك فيه ان الشعب المصرى من الشعوب القليلة التى تصبر طويلا على الظلم وتمد الحبال للظالم المفترى وهى كما قال العقاد - كالجمل الذى يصبر على المعاملة السيئة من صاحبه ولكنه فظيع في الانتقام .. والشعب المصرى - في كثير من الاحيان - من الشعوب القليلة التى تملك نفسا طويلا في مقاومة الظلم، وكذلك في التعبير السيىء عن هذه المقاومة عندما ينصب الغضب على مرافق وممتلكات عامة المفروض انها لاتمس بسوء .. وقد استغل حكام مصر الظلمة - على مدى العصور - هذين النقصين الخطيرين، لتبرير القسوة الفاحشة في مقاومة الغضب الشعبى المشروع. وان اساء التعبير عن نفسه بما يحدث من اتلاف او خسائر، لاتلحق ضررا بالطاغية بقدر مالا تلحق اشد الخسارة بالشعب نفسه ! هذه ملاحظات مبدئية لابد من ابدائها قبل ان نتناول بالتحليل والتعليق الثورة الشعبية الرومانية.

٤١ مليون جنيه مخزون راكد بالشركة الأهلية للغزل

كتب - محمد فهمى :

اعتمدت الجمعية العمومية للشركة الاهلية للغزل والنسيج ميزانية هذا العام وكشفت عن وجود مخزون بالشركة بلغ ٤١ مليون جنيه. كما بلغ مجمع الخسائر ١٠١ مليون جنيه وبلغت القروض الطويلة الاجل وديون البنوك ٧٠ مليون جنيه الى جانب حسابات دائنة بلغت حوالى ٩٨ مليون جنيه.

وبلغت مبيعات الشركة ٧٦ مليون جنيه خلال هذا العام الذى حققت فيه ارباحا بلغت ٣٤٦ الف جنيه فقط محققة نسبة ٠,٤٥٪ ارباح بالنسبة للمبيعات.

خطبة .. ملكية

طوكيو - وكالات الانباء : اعلنت امس رسميا في طوكيو خطبة الامير «ايا» ثانى ابناء الامبراطور الراحل هيروهيتو على فتاة من عامة الشعب. تتلقى العروس «كيكو كاواشيما» الان دروسا في الاصول الملكية. وهى ابنة استاذ جامعى وتجيد اللغتين الانجليزية والالمانية.

تهمة .. «الاعتقاد في الخرافات»!!

هونج كونج - وكالات الانباء : اعدمت امس السلطات الصينية ٣١ شخصا، بتهمة ارتكاب جرائم تتراوح بين القتل والسرقة وتهريب المخدرات. وكانت الصين قد اعتقلت ٤٩ الف شخص في «نوفمبر» الماضى، بتهم الدعارة والاتجار بالنساء والاطفال، والاعتقاد في الخرافات !!

مغناطيس ضخم في الفضاء !

واشنطن - وكالات الانباء : اكتشف علماء الفلك الامريكيون، مغناطيسا ضخما في الكون على بعد ١٥٠ مليون سنة ضوئية من الارض. يمارس المغناطيس جاذبية ضخمة على الاف المجرات ومن بينها مجرة درب التبانة، التى تنتمى اليها الشمس والارض.

انهاء عقد «زاجالو» مدرب منتخب الامارات

قرر اتحاد الامارات لكرة القدم، انهاء عقد ماريو زاجالو «البرازيلى»، مدرب منتخب الامارات لكرة القدم، ومساعده شيروك. وكان عقدهما ينتهى بعد خمسة شهور. اختار اتحاد الامارات المدرب البولندى «بلاوت».

٣ سباكين يقتحمون منزل موظف كبير

كتب - يسرى شبانة :

اقتحم ثلاثة لصوص منزل موظف كبير بروض الفرج وقاموا بتوثيقه بالحبال، وكمموا فمه «بالبلاستر»، واستولوا على بعض الاجهزة الكهربائية وبدلة الخطوبة ومبلغ مالى كبير. تمكن رجال المباحث من ضبط المتهمين اثناء عرض المسروقات للبيع، واحيلوا للنيابة فامرت بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق.

تلقى العميد فادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بلاغا من اسلام انور ديب بتعرضه للسرقة بالاكراه حيث فوجىء باقتحام ثلاثة اشخاص منزله بحى روض الفرج واستولوا على الاجهزة الكهربائية وساعة يده، وبدلة الخطوبة، ومبلغ ٥٠٠ جنيه وكاميرا تصوير، وتبين من تحريات العميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة والعقيد اسماعيل الشاعر وكيل مباحث قطاع الشمال، ان المجنى عليه تعرف على احد المتهمين اثناء تعطل سيارته الخاصة

ينتحر هروبا من زوج عشيقته !!

كتبت - شادية السيد :

قفز عامل من غرفة نوم عشيقته بالدور الخامس، هربا من زوجها الذى فاجاهما. اصيب العامل بارتجاج في المخ وكسور في العمود الفقرى، ونقل الى المستشفى للعلاج. القت المباحث القبض على الزوجة العشيقة، وبدا حازم عبدالشافى مدير نيابة الهرم التحقيق. تبين ان الزوج صاحب محل زجاج، وعلم بوجود علاقة بين زوجته وجاره العامل. وراقبهما حتى فاجاهما في غرفة النوم !!

بدء تلقى طلبات القبول للالتحاق بالدفعة الاستثنائية في الكلية الجوية

كتب - عادل القاضى :

بدأ مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية بمقر الكلية الحربية بمصر الجديدة، تلقى طلبات الالتحاق بالدفعة الاستثنائية، التى تقرر قبولها بالكلية الجوية. تم فتح باب القبول لها اعتبارا من يوم «الخميس» الماضى، ويستمر حتى ١٥ «فبراير» القادم.

اعلن اللواء طيار احمد كمال عزت مدير الكلية الجوية انه تقرر قبول الدفعة الاستثنائية، بفرع الطيران بالكلية من الحاصلين على الثانوية العامة القسم العلمى بشعبتيه او ما يعادلها عام ٨٨/٨٩ دون التقيد بشرط المجموع، وعامى ٨٦/٨٧، و٨٧/٨٨ بشرط ان يكون الطالب مقيدا باحدى الكليات او المعاهد العليا والا تزيد سن الطالب على ٢١ عاما في ١٥ «ابريل» القادم. واضاف مدير الكلية الجوية، ان الكلية ستستضيف الطلبة المتقدمين للالتحاق بها من ابناء المحافظات، اثناء فترة اجراء الاختبارات.

لواء طيار احمد كمال عزت

شبكة بجامعة القاهرة لتطوير مناهج الفيزياء

تقرر انشاء شبكة تعليمية للفيزياء بين جامعة القاهرة وجامعات الدول العربية. اعلن الدكتور رأفت كامل واصف رئيس قسم الفيزياء بكلية العلوم جامعة القاهرة، ان الشبكة تهدف الى تطوير مناهج الفيزياء التى تدرس بالمدارس والجامعات العربية، وخلق برنامج تعاونى بين اعضاء التدريس بالجامعات. كما تهدف الى اصدار مجلة نصف سنوية لنشر طرق التدريس الحديثة في تعليم الفيزياء.

اضراب مفتشى الضرائب بالجزائر

الجزائر - رويتر : اضرب امس الاف من مفتشى الضرائب بالجزائر عن العمل للمطالبة بزيادة رواتبهم، وتحسين ظروف عملهم.

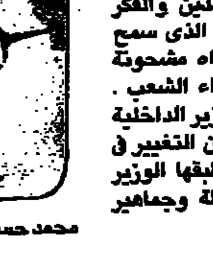


الجماهير تطالب بمحاكمة الطاغية زكى بدر

الشارع المصرى : الوزير المطرود جزار وبلطجي وسليط اللسان !

سقوط زكى بدر .. أول وأسعد مفاجآت العام الجديد

خرجت جماهير مصر تعبر عن فرحتها بإقالة زكي بدر . وصفت الجماهير الوزير السابق بالبلطجي وبالسوقي وبسلاطة اللسان والجزار . وطالب المواطنون بمحاكمة سريعة له على اضطهاده المستمر لعلماء الدين والفكر والصحافة وأساتذة الجامعات . وطالبوا بالغاء قانون الطوارىء الذى سمح للوزير بان يبطش بالمواطنين . وكانت الكلمات تخرج من الافواه مشحونة بالفرحة والثناء على قرار الرئيس مبارك الذى جاء استجابة لنداء الشعب . وقالوا بان هذا القرار كان مفاجأة عام ١٩٩٠ ويرى المواطنون فى وزير الداخلية الجديد انه متدين وتاريخه السياسى مشرف .. ويطالبونه بان يكون التغيير فى سياسة وزارة الداخلية جذريا . وان تلغى السياسة التى كان يطبقها الوزير المخلوع والتى كانت تدفع بالبلاد الى حافة الحرب بين السلطة وجماهير الشعب .



محمد حسين ابراهيم — محمد عبدالغفار — رامي علي — محمد محمود بخيت — حمدى الابيض — ايمن عبدالرحيم

إلغـاء قانـون الطـوارىء والقوانيـن الاستثنائيـة مطلب شـعبى

● محمد عبدالغفار حميد، الموظف بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية :

- ان قرار اقالة زكي بدر جاء متأخرا عن موعده عدة شهور، فقد استغل وظيفته التى تحتم عليه خدمة الشعب، وتطاول على الشعب وكبار الشخصيات من علماء دين واساتذة جامعات وصحفيين . وكان يتمادى فى بذاءاته الى حد «السوقية» .. فمن غير اللائق ان يتطاول وزير على المواطنين الى هذا الحد .

وقد قام المواطنون بتوزيع الشربات فرحا باقالته، وكانت وجوههم تفيض بالسعادة والامل .. فهم يعرفون عن اللواء عبدالحليم موسى انه رجل متدين، وتاريخه مشرف .

وانا اطالب بمحاكمة، زكي بدر وعقابه على ما اقترفه من ذنوب فى حق الشعب المصرى .. كما ينبغى الغاء قانون الطوارىء، الذى يعطى الفرصة لوزير الداخلية كى يحيد عن الطريق السليم .. فقد سمعنا عن «اوامر الاعتقال» المكتوبة على «بياض»، وتصدر فى اى وقت لأى شخص

تحقيق :
أحمد كمال الدين
منتصر جابر
أسامة هيكل
هالة الشقيرى
تصوير : أحمد شحاتة

تحت ستار قانون الطوارىء .. ولا داعى اطلاقا لان يستمر قانون الطوارىء ٨ سنوات دون مبرر ! .

افضل قرارات مبارك !

● منى الجندى، الموظفة باحدى شركات الاستيراد والتصدير

- ان قرار اقالة زكي بدر، كان افضل قرارات الرئيس حسنى مبارك، فاخيرا سيستريح الشعب المصرى من عبء كبير ظل جاثما على صدره ٤ سنوات، واعتقد اننا بذلك القرار، سندخل فى مرحلة جديدة تتسم بالهدوء والاستقرار الامنى والحرية.. فقد كان زكي بدر مجزارا، بمعنى الكلمة، وكان اسلوبه غير متحضر، وذكرنا بفترة مراكز القوى فى الستينات .. نعم كان زكي بدر مركز قوة ' وقد سمعت عن وزير الداخلية الجديد، اللواء محمد عبدالحليم موسى، انه انسان طيب، متفاهم، يستطيع الحوار مع المواطنين، ونامل ان تعود ايام اللواء احمد رشدى على يديه، فقد كانت الشرطة فى ايامه تحترم ادمية المواطنين، وكان الشارع المصرى امنا نستطيع السير فيه باطمئنان . اننى لم اتمالك نفسى من الفرحة مثل ابناء الشعب المصرى، وقد سمعت تعليقاتهم فى الاوتوبيس والشارع . فقد قال احد المواطنين «اخيرا .. سنسير فى الشارع بلا خوف من ضابط الشرطة» .. وقال اخر «الحمد لله .. ستعود ايام رشدى على يد شيخ العرب» .. وقد شاهدت المواطنين يقومون بتوزيع الشربات على المارة وكانه «كليوس وافراح» !!

بلطجـى !

● اما محمد عبدالمنعم، رجل اعمال حرة، فيقول ان القرار باقالة زكى بدر كان قرارا حكيما، ووضع الامور فى نصابها، وكان متوقعا اقالته بعد «الفضائح» التى نشرتها جريدة «الشعب» وبعد ان تأكد لدى السلطة صحة ما تردد عن زكى بدر، وقد كان يتبع اسلوب «البلطجية» فى ادارته لوزارة الداخلية !

واعتقد ان ذلك القرار سيظهر اثره بالايجاب على الشارع المصرى بعودة الانضباط .

وبهذا يتأكد ان تعبير الشعب عن معتقده، هو الطريق الموصل لاتخاذ القرار، ولابد من محاكمته امام الشعب .

ونامل من الوزير الجديد اصلاح ما افسده الوزير السابق، وان يعيد العلاقة الطيبة بين رجل الشرطة ورجل الشارع . فقد كانت قوات الامن المركزى مخصصة لحماية زكى بدر، لا للحفاظ على الامن .

فاض الكيل !!

● محمد حسين ابراهيم، الموظف بشركة

المواطنون : معدلات الجريمة ارتفعت فى عهد الوزير المخلوع !

حلوان للصناعات الهندسية :

- انتظرنا قرار اقالة زكى بدر منذ زمن طويل، فقد كان المواطنون غير مرتاحين لوجود زكى بدر وزيرا للداخلية، وقد فاض الكيل حينما قرأنا بذاءاته علانية فى الصحف .. وقد توقعنا اقالته منذ ان بدأ مصطفى شردى، رحمه الله فى نشر فضائح زكى بدر .

وانا لا اعرف الوزير الجديد، ولكننا نسمع عنه منذ كان مديرا للأمن العام ثم محافظا لاسيوط، وشاهدناه فى التليفزيون، واحسسنا من كلامه انه رجل «ابن بلد» ومتدين . ونتمنى ان يعيد للشارع المصرى امنه وانضباطه .. وعموما فنحن نشعر بارتياح تجاه هذا الرجل .

اما زكى بدر، فانا اطالب بمحاكمته علنيا، حتى يعاقب اذا ثبتت عليه اخطاؤه .. ولكننى اعتقد فى عدم امكانية اثبات تهم محددة لانه كان يعمل تحت ظل قانون الطوارىء .

● اما محمد الشامى، صاحب محل كوافير، فيقول : انه ليس من حق وزير الداخلية مهما كان ان يتطاول على اى مواطن، سواء كان هذا المواطن ذا مركز او من عامة الشعب .. وانا متفائل باختيار عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية لانه رجل طيب وتاريخه مشرف، بعكس زكى بدر الذى ينبغى محاكمته .. وانا كنت اتوقع اقالته عقب جلسة مجلس الشعب فى فبراير الماضى، والتى تطاول فيها على اعضاء مجلس الشعب وهو يخاطبهم، وقام بعرض شريط فيديو «ملفق» لأحد محررى «الوفد» .. وقام التليفزيون بقطع بذاءاته، ومع ذلك كانت واضحة للمشاهدين .. فكان ينبغى اقالته منذ ذلك التاريخ .

وقد سعدت كثيرا بنبأ اقالة زكى بدر، وشاهدت بنفسى المواطنين وهم يسيرون فى مواكب بسياراتهم، وهو ما لم نشهده من قبل عند اقالة اى وزير سابق .

● ويقول احمد حسن محمد، الطالب بالمعهد الفنى الصناعى، ان زكى بدر له مواقف

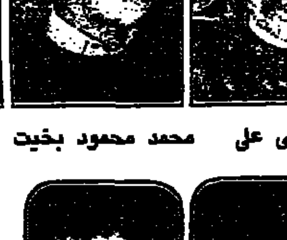




رجل الشارع يتصفح جريدة «الوفد» الصادرة امس معبرا عن فرحته بسقوط الطاغية زكى بدر



احمد حسن



محمد الشامى

عديدة مع زملاء له فى المعهد، وخصوصا الطلبة «ذوى اللحى» حيث منعهم من الدراسة، بالرغم من ان بعضا منهم لم يكن منضما لجماعات اسلامية، الا انه كان يأخذ «العاطل فى الباطل» ! وحقيقة انا سعيد باقالته .. ورجال الشرطة كانوا يستمدون اسلوبهم من وزيرهم، حيث كانوا يعاملون المواطنين بمنتهى السوء استنادا الى قانون الطوارىء العجيب .. واهالى منطقتى استراحوا بعد طول عذاب

● اما ايمن عبدالرحيم، فنى الوميتال، فيقول : ان زكى بدر لم يكن الوزير المناسب لحماية الامن والامان بمصر، والشعب المصرى شعب بسيط يحصل على قوته «بالعافية»، ولا يستطيع مواجهة زكى بدر وبذاءاته، الا انهم كانوا يحتفظون له فى قلوبهم منتهى الكراهية .. واننى اتعجب، كيف يصدر وزير فى مثل هذا المكان الحساس، الفاظا تخدش الحياء، ويسب كبار رجال وعلماء ومفكرى الدولة، وبهذه الصورة القبيحة ».

حقيقة .. لقد وفق الرئيس مبارك فى هذا القرار، وقد عبر الناس عن فرحتهم به بشكل لم يسبق له مثيل .

● اما محمد احمد صادق ، النقاش ، فيقول : ان اسعد خبر سمعته هو اقالة زكى بدر .. فمنصب وزير الداخلية «قدوة» اذا كان صالحا صلح طاقم الداخلية كله مثلما شاهدنا ايام اللواء احمد رشدى ، واذا فسد يحدث ما شاهدناه فى عهد زكى بدر . ونامل ان يكون الوزير الجديد محمد عبدالحليم موسى رجلا ذا خلق عال ، وهذا هو ما سمعناه عنه .. وانا كرجل بسيط من ابناء الشعب المصرى . لمست كره الشعب المصرى لزكى بدر ، وتأكدت من ذلك عقب نبأ اقالته ، حينما انطلق الشعب المصرى معبرا عن فرحته . حتى ان بعض اصحاب المقاهى قاموا بتوزيع الشربات على

الزبائن .. ويجب ان يلغى قانون الطوارىء

● ويقول حمدى الابيض ، تاجر الباركيه : ان شوارع القاهرة كان بها احتفال شعبى غير عادى ، وانا لم اسمع الخبر فى التليفزيون، ولكننى سمعته من المارة . ان «زيكو انشال» فرحت مع سائر ابناء الشعب .. وحقيقة ، اننى اعتبر قرار الرئيس مبارك ، هو او ل واحلى مفاجآت ١٩٩٠ . ولذلك فانا متفائل بعام ١٩٩٠ . وقد ارتحت كثيرا لاختيار عبدالحليم موسى (وزيرا للداخلية) وهو «ابن بلد» كما يتضح من حديثه .. ونطالبه بتوفير الامن المفقود فى الشارع المصرى .. ففى ايام زكى بدر شعرنا اننا غرباء فى بلدنا ، وعقابه يجب ان يكون بشكل علنى ، فهو اهان كل فئات الشعب ولم يفرق بين رجل الدين واستاذ الجامعة والنشال واللص .

● ويقول صبحى صادق ، تاجر حدايد وبويات ، ان قرار اقالة زكى بدر قرار صائب ، لانه رجل ظالم ، واسوأ وزير داخلية عرفته مصر . وانا سعيد لشعورى بسعادة من وقع عليهم ظلم زكى بدر المباشر .. فافعاله كانت جرائم واهانات للشعب المصرى . وقد كنت ارتعش خوفا من دخول اقسام البوليس . واخاف من مجرد عبور ضابط بوليس فى الشوارع .. وقد جاء زكى بدر خلفا لاحمد رشدى ، عقب احداث الامن المركزى . وكان المفروض ان ينهض بمستوى جنود الامن المركزى ، ولكنه فشل فى ذلك . واتخذه سلاحا لضرب الشعب اذا عبر عن رأيه : ونتمنى من الوزير الجديد اصلاح اخطاء زكى بدر ، وان يعمل على اصلاح احوال اقسام البوليس ورجال الشرطة ، كخطوة على الطريق الصحيح لاعادة الامن للشارع المصرى .

● اما مجدى حليم فيقول انه توقع اقالة زكى بدر بعد الضجة الاخيرة التى اثارها

حينما سب علماء الدين واساتذة الجامعات يوم الاثنين .. ومع ذلك كان القرار مفاجأة ! .. اما الوزير الجديد ، فهو رجل ذو سمعة طيبة ، واعتقد ان المصريين يشاركوننى الرأى انه سيكون الرجل المناسب .

سـليط اللسـان !

● اما محمد محمود بخيت ، طالب الثانوى فيقول : انه «مبسوط جدا» لاقالة زكى بدر فقد كان رجلا غير متعاون مع الجمهور ، سليط اللسان ، ولايصح ابدا ان يكون وزير الداخلية .. واطلب بمحاكمته على بذاءاته طوال ٤ سنوات .. واتمنى من الوزير الجديد ان يكون متعاونا مع الجمهور ويحترم ادميتهم ومصريتهم .

عيد فى الحسـين !

● ويقول رامى ابراهيم صاحب بازار بخان الخليلى ، ان الحركة عقب سماع النبأ كانت غير عادية بحى الحسين ، فالشعب سعيد بهذا القرار ، والعائلات منتشرة على المقاهى وكانه «عيد» ، فلم نشهد مثل هذا الزحام فى هذا الوقت المتاخر من الليل !

● اما شريف حامد مدرس الرياضيات بمعهد اسكو فيقول : ان زكى بدر اخطأ وجزاؤه الابعاد ، والمفروض ان يحاكم على اهاناته لرجال الدين والصحافة واساتذة الجامعة والمفكرين .. وانا استشعر فى الوزير الجديد صدقا لم يكن فى زكى بدر ، ونامل ان يعيد الانضباط المفقود للشارع المصرى ، ويعيد امجاد وزير الداخلية الاسبق احمد رشدى .

جنـون العظمـة !

والتقينا باسرة مصرية ، رفض الزوج والزوجة ذكر اسميهما ، وقال الزوج : ان زكى بدر اخطأ فى حق نفسه قبل ان يخطىء فى حق الشعب المصرى ، ولم يتمالك اعصابه فى شهوره الاخيرة ، وانصحه بسرعة السفر للخارج .. واسمع عن الوزير الجديد كل خير .

اما الزوجة فقالت : ان زكى بدر اصيب بجنون العظمة ووضع نفسه فى مصاف اولياء الله الصالحين ، فنسى دوره فى حفظ الامن ، كما نسى ان رجل الشرطة مواطن عادى وليس ارهابيا وكفى ما حل بزكى بدر ، فانا اعتقد انه فى حالة هيستيرية بعد اقالته ، ويكفيه ان يعلم كراهية المصريين له بسبب تصرفاته واخطائه فى حقهم .. ولا تدوم العزة الا لله .. اما الوزير الجديد فانا اتمنى ان يستفيد من اخطاء زكى بدر ، ويحاول اصلاح ما افسده !

جـزاؤه الشـنق !

.. وتقول امل احمد عبدالله ، الطالبة بجامعة الازهر : ان قرار اقالة زكى بدر قرار ممتاز ، وانا سعيدة به ، فقد كان له اسلوب سيىء ، ومطلوب ان يعاقب على جرائمه ولايجب تكريمه بابعاده ، فاخطاؤه لم ترد من قبل فى الحياة السياسية المصرية .. وبصراحة تمنيت هذا القرار فى كل مرة كنت اشاهد زكى بدر فى التليفزيون او على صفحات الجرائد !

● ويقول محمد ماهر الطالب بتجارة القاهرة ، حسب متردد اخيرا من سب وقذف علنى من زكى بدر لكبار الكتاب والمفكرين ورجال الدين ، ولهم وضعهم المرموق فى المجتمع المصرى .. فان ذلك مثير للاشمئزاز لانه لايصدر من رجل مسئول يرأس جهازا من اخطر اجهزة الدولة .

● ويقول خالد عبدالله بتجارة القاهرة . انه سعيد بقرار إقالة زكى بدر وكان المفروض اتخاذ هذا القرار منذ زمن بعيد ، ورأيى محاكمة زكى بدر حتى يكون عبرة لمن لا يعتبر ويتبع نفس النهج .

(البقية ص ٦)

المحاكمـة !

بقلم : الدكتور ابراهيم دسوقى أباظة

هل تكفى استقالة وزير ظل يشتمنا اربع سنوات ؟!

إن وراء هذا الحدث سؤالا أخطر : هل زكى بدر فاعل اصلى ام مفعول به ؟.. هل هو مجرد اداة استخدمها النظام لضرب المعارضة .. ام هو الذى تفنن من تلقاء نفسه فى التنكيل بالمعارضة ؟

اولا ملف خدمة زكى بدر يقول انه ضابط فظ غليظ وانه شديد الرعونة سريع الغضب بذىء اللسان !

وهذا ما يعرفه عنه كل من عملوا معه فى جهاز الشرطة او احتكوا به من قريب او بعيد .. فكيف يخطىء رئيس الوزراء ورئيس الدولة فى اختياره ؟ إن وزراء الداخلية والخارجية والدفاع يتم اختيارهم بعناية لان مواقعهم ترتبط بامن النظام ، فهل ، اخطأ قادة النظام فى اختيار هذا الضابط ؟

طبعا يستحيل تصور الخطأ .. لانه إذا وقع اى إذا تم اختيار زكى بدر وزيرا للداخلية دون علم بحقيقته لاكتشف النظام هذه الحقيقة بعد اسبوع من توليه الوزارة او بعد شهر او بعد سنة .. فقد كان سلوكه منذ البداية غبيا واستفزازيا .. فهو سلوك غبى بمعايير الشرطة بما لها من اصول وتقاليد ، لان العنف المجرد لا يكفى وحده لمواجهة التطرف السياسى او الجريمة العادية ..

ولقد كان اختيار زكى بدر مبنيا على قدرته فى قمع التطرف ووقف انتشاره .. وكان نجاحه فى إراقة الدماء فى اسيوط علامة مميزة لتاريخه «البطولى» الذى يرشحه لمثل هذا الاختيار .

ولا ادرى لماذا اخفق كتبة التقارير السرية منذ البداية فى تقديم الصورة الحقيقية لهذا الوزير ، وهم الذين يدعون دائما الحرص على امن الدولة وسلامتها .. ويزعمون ايضا الفهم الواسع لمعنى الاستقرار ، والدراية الكبيرة بتجارب العنف فى إيران و الفلبين وبولندا ورومانيا !! ما الذى منع كل هؤلاء من كتابة كلمة امينة تقول لرئيس الدولة ان زكى بدر ليس رجل المرحلة .. وان فى سلوكه إذكاء للتطرف .. ونشرا للأحقاد .. وتأليبا للرأى العام .. وتدميرا لكل عزيز فى هذا البلد ..

كارثة ان ينطق وزير فى حكومة الرئيس حسنى مبارك بكل بذاءات الدنيا فى اجتماعات رسمية وعلنية .. وان ينقل الميكروفون هذه البذاءات من تحت قبة البرلمان ومن خارجها ، فهذا السلوك ليس فقط تلويثا للنظام ولكنه تلويث لمصر .. وتدمير لسمعتها وكرامة شعبها !! فلم يعرف المسرح السياسى فى اى بلد فى الدنيا رجلا مختل التفكير دموى الفعل كزكى بدر .. فقد كان قبله وزراء يعذبون ويقتلون ولكن لم يجرؤ واحد منهم على الجهر بما يفعله فى الخفاء .. ولم يستطع معظمهم - ومنهم اساتذة زكى بدر - ان يضربوا فى كل اتجاه .. وان يحاربوا فى كل موقعة .. ولن يكون لهم باع طويل فى ضرب الاسلاميين .. وقمع الشيوعيين .. واعتقال تجارة العملة .. وإرهاب شركات توظيف الاموال .. وخراب بيوت الاف المواطنين الذين لم يكن لهم فى كل هذه المواقع ناقة ولا جمل !!

لقد استبد زكى بدر بكل السلطات .. وعاث فى الارض فسادا لمدة سنوات اربع .. فلحساب من كان يعمل ؟! ولحساب من كان يكيل التهديدات والشتائم لكل إنسان حتى لم يسلم من لسانه وزراء الحكومة انفسهم ؟!

ثم ما معنى وجود وزير داخلية يفرض نفسه على الوزراء ورئيس الوزراء .. ويتخطى الجميع فى كل إجراء يتخذه .. وفى كل سلوك يرتكبه ولا يجرؤ احد من زملائه على مراجعته ولا يستطيع حتى رئيس الوزراء او نوابه ان يوقفوه عند حده ؟!

إن ترك زكى بدر سنوات اربع فى منصب خطير حساس كمنصب وزير الداخلية ، وفى مرحلة دقيقة متوترة كالمرحلة التى نجتازها اليوم ، يحمل اخطر معنى للتحدى والقهر الذى يمثله نظام حكم لم يأخذ العظة ممن سبقوه .. ولم يستلهم التجربة ممن لحقوه فى اسيا واوروبا وامريكا اللاتينية .. بل ما زال يستند إلى اسلوب العصا الغليظة .. والتأديب فى السجون والمعتقلات .. ولم يفكر .. رغم كل التجارب الواضحة .. فى لغة جديدة لحكم مصر بصورة تتفق وتاريخها .. واسلوب يواكب حضارتها غير اسلوب الهمجية الأولى التى كلفتنا وتكلفنا على مدار السنين اهتزازات وانتكاسات اقوى من دوى البراكين ؟!

من يدفع ثمن هذا التخريب لاربع سنوات مضت ؟!

لقد اهدى زكى بدر للنظام الحاكم قنبلة موقوتة قوامها الاف من الشباب و الأسر التى تنزف دما .. وحقدا على البلاء الذى اصابها على ايدى هذا الوزير .. فقد استطاع منذ الأيام الأولى لحكمه تجميع النقمة ضد النظام .. واجتذاب كل اسباب الكراهية الشعبية واختراقها فى «سويداء القلوب» لتتفجر - يوما - فى اول مناسبة !!

وبكل اسف نقول : لو كان زكى بدر يعمل ضد رغبة النظام ويتصرف ضد سياسة النظام لاقاله النظام منذ الشهر الأول لتوليه السلطة .. ولكن النظام كان سعيدا جدا بما يفعله زكى بدر .. وكان مرتاحا جدا لسلوكه ضد المتطرفين .. والمعارضة .. ورجال الأعمال وكل معارض للنظام .. ثم انقلب عليه فجأة بعد ان ضبط متلبسا بجرائمه ضد رجال الفكر والعلم والسياسة بل ضد رجال النظام نفسه الذين لم يسلموا من لسانه ويده !!

إن هذه السابقة الخطيرة لابد أن تكون درسا وعبرة للحكام والمسئولين ، فهناك عشرات من امثال زكى بدر ينتظرون دورهم لاعتلاء السلطة وممارسة البغى والشذوذ .. ولن يردعهم سوى محاكمة عادلة لهذا الرجل .

رأى

هل تجدى الضربات الاجهاضية فى وأد الانتفاضات الشعبية ؟

لست أعتقد انه كان هناك من التدابير والاجراءات والاستعدادات (لوأد اية انتفاضة شعبية) مايماثل الاحتياطات الارهابية والأمنية التى كان يعدها الطاغية الرومانى تشاوشيسكو ، وحول بها رومانيا الى اقطاع دولة بوليسية فى القرن العشرين .. وفى تعبير (وليد ابو ظهر) : (لم يهتم الديكتاتور باى ديكور سياسى ، وإنما كانت كلمة السر لحفظ نظامه هى الامن والامن فقط ، الامن السرى والامن العلنى وتجسس الاجهزة على بعضها البعض .. ومن هذا الواقع الديكتاتورى الفاسد والاعمى ، ظن ان الحياة دائمة له ، ولاحفاده الى الابد ..) غير ان الثورة الشعبية اكدت انه (لا الامن السرى ولا المال يحمى الطغيان من اليوم الموعود ، او القصاص المحتوم) . لقد اثبت الديكتاتور الرومانى (ان الطغاة لايتعلمون ، بل هم مع الغرور يزدادون جهلا بحركة التاريخ وتعمى ابصارهم عن رؤية الحقيقة وهى على مرمى حجر منهم .. لا احد يكره التاريخ كالطغاة وكبار الفاسدين المتربعين على عرش السلطة .. رغم ان تشاوشيسكو رأى جيشا من الطغاة انهزم فى لحظة لم يتوقع افراده خلالها اية هزيمة .. بغتة كان ينتهى كل شىء !!) الوطن العربى ٥ يناير .. والحقيقة التى لايدركها الكثيرون - وفى مقدمتهم السياسيون !! - ان الانتفاضات الشعبية اذا قامت فلاسباب خطيرة تجعل الشعوب تستهين بالموت وتقف بصلابة امام اعتى الجيوش واشد قوات الامن تسليحا .. واية انتفاضة شعبية حقيقية لاتجدى الاحتياطات الامنية او العسكرية او حتى الضربات الاجهاضية فى وأدها او توقيها طالما توافرت مقوماتها وجودها او مايسمى بالحالة الثورية .. وحقيقة اخرى لاتقل اهمية عن ذلك وهى انه من غير المجدى اساليب الاثارة او التحريض التى يلجأ اليها بعض الكتاب لتهييج الشعب او بعض جماهيره . ولو ان هؤلاء طالعوا صحف التاريخ (والتاريخ المصرى بالذات) ليتبينوا ان معظم الانتفاضات الشعبية ثورية كانت او احتجاجية . قد قامت بطريقة تلقائية دون اعداد او تحضير .. بل انها تنبلج فى اوقات مكان يتصور ان تحدث فيها .. وقد يكون المولد للانفجار حدثا عرضيا وتافها ولكنه

(البقية ص ٢)

د . محمد عصفور

العميد شرطة نبيل لوقا بباوى وزارة الداخلية

يتقدم بخالص الشكر الى الرئيس حسنى مبارك على قراره التاريخى الذى انتظره جهاز الشرطة والشعب طويلا .

واقول للواء زكى بدر ، ما قاله الامام على كرم الله وجهه : «يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم» . ولقد ظلمتنى بدون سبب ، سوى انى رشحت نفسى فى انتخابات مجلس الشعب

واقول للواء عبد الحليم موسى ، لا يوجد اثنان يختلفان على امانتك وانك وعفة لسانك ، وحزمك وحسن سياستك . وفقك الله .

تجدد الاضطرابات الشعبية في رومانيا :

حظر جميع نشاطات الحزب الشيوعي واعتباره خارجا على القانون

اعتقال جميع كبار المسئولين الشيوعيين السابقين وتقديمهم للمحاكمة

بوخارست - وكالات الأنباء : تصاعدت أمس حدة المعارضة الشعبية للنظام الجديد في رومانيا . في الوقت الذي أعلن فيه «ايون اليسكو» رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني . حظر جميع نشاطات الحزب الشيوعي في رومانيا واعتباره خارجا على القانون . وذكرت وكالة الأنباء الرومانية أن المظاهرات اندلعت في شوارع العاصمة «بوخارست» للمطالبة بإقصاء كافة العناصر الشيوعية من الحكومة وإجراء انتخابات حرة تحت رقابة منظمة الأمم المتحدة . وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية أن «بيتر رومان» رئيس الوزراء الروماني قاد مظاهرة ضمت الاف الأشخاص إحياء لذكرى قتلى الثورة الرومانية . اضافت الوكالة أن مظاهرة أخرى ضمت عدة الاف سارت في مدينة «تيميشوارا» التي اندلعت منها شرارة الثورة ، مطالبين برحيل الشيوعيين المتواطئين مع نظام الدكتاتور السابق «نيكولاى شاوشيسكو» . يأتي هذا في الوقت الذي اكد فيه «ديمتري مازيلو» النائب الأول لمجلس جبهة الخلاص الوطني أن رومانيا لن تعود إلى الشيوعية . إلا أن المتظاهرين اكدوا ، أن عددا من رجال جهاز الأمن السرى التابع للرئيس السابق «شاوشيسكو» قد انضموا إلى صفوف السلطات الجديدة .

كما طالب المتظاهرون بإلغاء الرقابة على وسائل الاعلام وإطلاق الحريات . وذكرت مصادر مسئولة في الحكومة الرومانية أن رومانيا أعلنت الحداد على أرواح ضحايا الثورة الرومانية ضد نظام حكم الدكتاتور السابق . ونكست الاعلام على جميع المؤسسات الحكومية . وذكرت التقارير الواردة من العاصمة الرومانية أن المتظاهرين اطلقوا شعارات تندد بمجلس جبهة الانقاذ الوطني . ولم ترد أية تفاصيل عن وقوع حوادث عنف خلال هذه المظاهرات ، التي تعد أكبر احتجاج على الحكومة المؤقتة ، منذ خلع «شاوشيسكو» وإعدامه في عيد الميلاد . من جهة أخرى - خضع حكام رومانيا الجدد للضغط الشعبي وحظروا الحزب الشيوعي . وأعلن «ايون إليسكو» قرار حظر الحزب الشيوعي الروماني ، مشيرا إلى انه خضع لدكتاتورية «شاوشيسكو» . اكد «إليسكو» أن جميع كبار المسئولين الشيوعيين السابقين قد تم وضعهم رهن الاعتقال . واضاف ، انه سيتم تقديمهم للمحاكمة خلال الأيام العشرة القادمة . واكد أن أبناء شاوشيسكو وابنته وشقيقه معتقلون ، وسيقدمون للمحاكمة أمام محاكم عسكرية خاصة . وقال «اليسكو» ان استفتاء عاما سيجرى في أواخر الشهر الحالي بشأن إعادة العمل بعقوبة الاعدام الذي الغتها الجبهة في وقت سابق من هذا الشهر . يذكر أن «نيكولاى شاوشيسكو» وزوجته «ايلينا» كانا آخر شخصين في رومانيا ينفذ فيهم حكم الاعدام في الخامس والعشرين من ديسمبر الماضي . من جهة أخرى ، أعلن «مازيلو» تأليف لجنة وطنية لحل جميع شكاوى السكان لتخفيف حدة الغضب الشعبي تجاه القيادة الجديدة



إليسكو — مازيلو — شاوشيسكو

المعارضة البلغارية تطالب بتخصيص مقاعد لها في البرلمان

صوفيا - وكالات الأنباء : صرح أمس بومير سوبارشتيف ممثل الاتحاد الديمقراطي المعارض بأن المعارضة البلغارية قد طالبت بأن يكون لها مائة وعشرون مقعدا من المقاعد الاربعمائة في البرلمان البلغارى كذلك بالفصل بين الحزب والدولة . واكد سوبارشتيف ضرورة صياغة قانون يسمح بإجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية في البلاد . من جهة أخرى توصل المسلمون الى اتفاق مع الحكومة البلغارية يقضي بحقهم في اختيار اسمائهم وممارسة معتقداتهم الدينية كذلك حقهم في استعادة الاسماء المسلمة .

حل جهاز الشرطة السرية في شيلي

سانتياجو - أ.ش.أ : اعلن أمس الأدميرال جوس مارينو المتحدث باسم المجلس العسكرى الحاكم في شيلي حل جهاز الشرطة السرية بعد العديد من العمليات الارهابية التي مارستها وراح ضحيتها الالاف من المعارضين السياسيين لنظام حكم اوجوستو بينوشيه الرئيس الحالي لشيلي

انشقاق داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

ابوظبي - أ.ش.أ : ذكرت أمس احدى الصحف الخليجية أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها «احمد جبريل» تعاني حاليا من انشقاق سياسى وتنظيمي داخل صفوفها - ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية في دمشق مقر الجبهة أن أسباب الشقاق تتركز حول الدعوة لحل الجبهة وتوحيد الفصائل الفلسطينية تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وهو الأمر الذي يرفضه «احمد جبريل» الذي اقام مع ايران علاقات مباشرة ترفضها قيادات الجبهة .

أخبار عالمية

وصف مصر .. في مزاد عالمى

عرضت مؤسسة «سابيكس» للمزادات العلنية في لندن مؤخرا تشكيلة نادرة من الكتب عن مصر واليونان ومنطقة شرق البحر المتوسط يبلغ عددها اكثر من ١٥٠٠ كتاب كان قد جمعها شخص يدعى «هنرى بلاكتار الثاني» في مكتبه الخاص .

ومن أهم الكتب التي يشملها المزاد أشهر كتاب أوروبي كتب عن مصر وهو «وصف مصر» ويقع في ٢١ مجلدا تصف الآثار المصرية والهندسة المعمارية وخاصة في مدينة القاهرة .

ومن المتوقع أن تباع هذه المجلدات بحوالي ٢٠ ألف جنيه استرليني .

جورباتشوف .. والصبر على البيروسترويكا

يرى الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف بأن عام ١٩٨٩ كان عاما صعبا على «البيروسترويكا» في الاتحاد السوفييتي . ولذلك طالب الشعب السوفييتي بالتريث والهدوء

واعرب - في تصريح نشرته صحيفة لوموند الفرنسية - عن أمله في أن تنجح دول أوروبا الشرقية في ربط الاشتراكية بالديمقراطية وقال إن رياح التغيير التي هبت مؤخرا في هذه الدول قد اثبتت ضرورة تحقيق هذا الارتباط . وقال «جورباتشوف» : اننا تعلمنا الكثير خلال هذا العام ..

الفن في أمريكا اللاتينية

يقام حاليا في «ستوكهولم» بالسويد ، معرض بعنوان «الفن في أمريكا اللاتينية» يعرض المعرض ملامح التغيير في أمريكا اللاتينية ، خلال سنوات التحرر منذ عام ١٨٣٠ وحتى الآن . يضم المعرض ٤٠٠ لوحة وأعمال نحت ، بالاضافة الى بعض الأعمال الفنية اليدوية والمطبوعات والصور

أخبار قصيرة

رحلة ...

تصاعد الانتفاضة بالاراضى المحتلة :

إصابة واعتقال ٧٩ فلسطينيا بينهم أطفال دون العاشرة

خطة إسرائيلية لاجراء الانتخابات بالأراضى المحتلة من جانب واحد

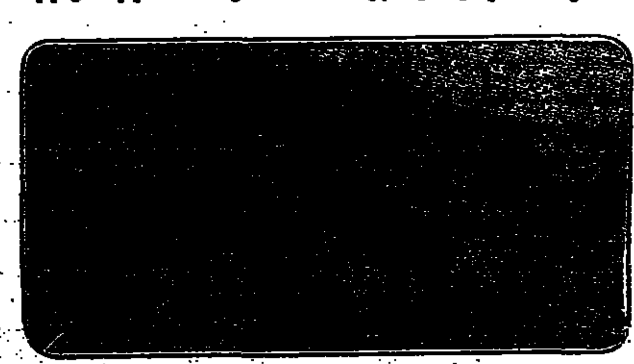
القدس المحتلة - واشنطون - وكالات الانباء : تصاعدت امس المواجهات بالاراضى العربية المحتلة ، حيث اصيب ٤٥ مواطنا فلسطينيا باصابات مختلفة ، في انحاء متفرقة من الاراضى المحتلة - بينما احرقت سيارة للعدو في شمال اسرائيل ، والقيت زجاجتان حارقتان على سيارة اخرى في القدس المحتلة . وتفيد الانباء الواردة ، أن قوات الاحتلال الاسرائيلى ، اعتقلت ٣٤ فلسطينيا في الضفة الغربية والقطاع المحتلين ، من بينهم اطفال تتراوح اعمارهم بين التاسعة والعاشرة .

كما هدمت السلطات الاسرائيلية ، منازل المواطنين في رام الله وبيت لحم بالضفة ، بحجة مشاركتهم في الانتفاضة .

وواصلت قوات الاحتلال حصارها العسكرى ، وفرضت حظر التجول على عدد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع المحتلين ، كما اغلقت مسجد المغازى الكبير بقطاع غزة .

في الوقت نفسه ، كشف مصدر رسمى اسرائيلى ، النقاب عن احتمال قيام الحكومة الاسرائيلية ، بالدعوة من جانب واحد الى اجراء انتخابات في الاراضى العربية المحتلة ، في اطار اصرارها على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ، من المفاوضات والانتخابات ، المقترح اجراؤها بناء على خطة وزير الخارجية الامريكى . وذكر المصدر أن هذه الخطوة تجرى دراستها ، في وزارة الخارجية الاسرائيلية . واوضح انه يمكن الاعلان عنها في وصول المفاوضات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، الى طريق مسدود . واضاف المصدر انه سيعلن عن اجراء هذه الانتخابات من جانب واحد ، وفي موعد تحدده الحكومة الإسرائيلية ، تاركة القرار للفلسطينيين ، بالمشاركة او عدمها . واشار المصدر الاسرائيلى الى تصريح «موشيه ارينز» وزير الخارجية الاسرائيلى ، بأن بلاده ستبحث تنفيذ وسائل اخرى ، بما في ذلك خطوات من جانب واحد ، اذا تبين انه لا يمكن تنفيذ مبادرة السلام الاسرائيلية ، بواسطة خطة بيكر .

من ناحية اخرى ، كشفت مصادر صحفية في الخليج ، النقاب عن مقترحات امريكية جديدة ، عرضتها «واشنطون» مؤخرا ، على منظمة التحرير الفلسطينية ، وصفت بأنها خطة تنفيذية مكملة لمشروع بيكر ، لدفع مسيرة السلام في المنطقة . وذكرت المصادر أن الخطة الامريكية ، تتضمن عددا من النقاط منها تأكيد الادارة الامريكية علنا أن شعار الارض مقابل السلام ، هو القاعدة الوحيدة لبناء مفاوضات فلسطينية اسرائيلية .



شباب الانتفاضة يقيمون الحواجز على طريق بيت ريما

«عون» يهدد بطرد السفراء الأجانب في حالة قبول دولهم تعيين سفراء الحص

مسئول لبنانى يكشف عن اتصالات بين سوريا و«عون» لترشيحه للرئاسة

بيروت - واشنطون - وكالات الانباء : هددت امس حكومة العماد «ميشيل عون» باتخاذ مبدأ المعاملة بالمثل ضد الدول التى تبعد سفيرا مواليا لها . وذكر احد المسئولين في حكومة عون ، ويدعى «فاروق ابو اللمع» أن العماد عون قرر تطبيق مبدأ المعاملة ضد الدول التى تبعد سفيرا مواليا للعماد عون . موضحا انه تم إبلاغ سفراء لبنان الخاضعين لسيطرة عون بالبقاء في مراكزهم وذلك في اعقاب تشكيلات دبلوماسية اعلنتها حكومة عون . من ناحية اخرى . شن امس العماد عون هجوما عنيفا على الرئيس اللبنانى الياس الهراوى ورئيس الوزراء د. سليم الحص . واتهمهما بانهما اولاد الذل والعار وعملاء الدول الغربية التى تريد تفتيت لبنان كجائزة لسوريا على حد تعبيره . واكد «عون» في كلمة وجهها لاعوانه امام قصر بعبدا الرئاسى في بيروت الشرقية أن هؤلاء العملاء متشبثون بالكراسى لانهم يريدون أن ينهوا ما تبقى من لبنان . موضحا انهم تركوا للبنانيين العار والذل والتخلف والانحناء امام المحتلين والارهابيين مشيرا إلى سوريا . من ناحية اخرى كشف «محسن دلول» وزير الزراعة في حكومة سليم الحص أن عون اقام اتصالات دائمة مع سوريا ، وقدم عروضا كثيرة منها تسليم شخصيات قريبة من العراق من اجل أن تقبل دمشق ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية . واكد دلول انه شارك شخصيا في عدة لقاءات مع المسئولين السوريين ومبعوثين من قبل العماد عون . وطلبت حكومة الهراوى تمديد فترة ولاية الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والتى تنتهى في يناير الحالى لمدة ٦ اشهر اخرى . وقال «شوقى شويرى» القائم بالأعمال المؤقت لبعثة لبنان لدى الأمم المتحدة أن تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة في لبنان يتسم بأهمية خاصة في الوقت الحالى بما يمثل عاملا اساسيا وهاما من عوامل الاستقرار في المنطقة . حتى تتمكن الحكومة اللبنانية برئاسة الهراوى من فرض سيطرتها الكاملة وممارسة سلطاتها القانونية في الوقت الحالى .

ومن ناحية اخرى اكدت امس مصادر دبلوماسية في بيروت . أن اللجنة العربية الثلاثية ستجتمع الاثنين القادم

عون

«عون» يدعو الأحزاب اليسارية للعمل في المنطقة المسيحية

بيروت - رويتر : دعا امس العماد المعزول ميشيل عون . الاحزاب المؤيدة لسوريا إلى العمل في المنطقة التى يسيطر عليها . اكد عون قدرته على حماية هذه الاحزاب وجه عون الدعوة إلى الاحزاب اليسارية والحزبين الشيوعى والسورى القومى الاجتماعى . ذكرت مصادر لبنانية أن مسئولى الاحزاب رفضوا الدعوة . كما أعلن السياسيون في شمال لبنان رفضهم لما اسماه «عون» . يوم التضامن مع الشمال وذكرت مصادر صحفية . أن جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانى . وصل إلى «باريس» بصحبة عائلته للاقامة الدائمة هناك .

تدهور خطير في الموقف الأمنى في «أذربيجان»

مصرع ضابط سوفييتى وإصابة آخر في اشتباك مسلح مع مجهولين

المتظاهرون يطالبون بإقالة الحكومة المحلية، لعجزها عن أداء مهامها

موسكو - وكالات الانباء : تدهور امس الموقف الامنى في جمهورية اذربيجان السوفييتية بصورة خطيرة . وقد اكدت المصادر الامنية . أن السلطة انتقلت الى يد الجبهة الشعبية في منطقة «لينكوران» . في الوقت الذى اصبحت فيه كوادر الحزب الشيوعى ورجال الجيش والأمن . عاجزين عن ممارسة مهامهم . وأن محطة الاذاعة المحلية وقعت في ايدى العناصر التابعة للجبهة الشعبية . وقد اعلن في مدينة «ستيباناكيرت» أن ضابطا بالجيش السوفييتى قد قتل واصيب آخر بجراح . عندما تعرضا لاطلاق النار في قرية لخولو بإقليم اذربيجان . خلال مهمة تتعلق بالنظام في المنطقة . كما افادت وكالة تاس أن قرية «مانشيد» التى تقطنها ارمينية . وتقع بالقرب من اقليم «ناجورنو كاراباخ» . تعرضت لهجوم من جانب عناصر مسلحة من اذربيجان . ترتدى سترات واقية من الرصاص . ومزودة بالمدافع الرشاشة . اضافت الوكالة أن قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية . بادرت بالتدخل لمنع تدهور الموقف . بعد أن خيم التوتر على المنطقة .

اكدت الوكالة أن السلطات السوفييتية تدرس إرسال مزيد من التعزيزات الأمنية . وتشكيل لجنة مؤقتة تتولى إقرار الأمن في منطقة لينكوران .

الشرق الأوسط

دروس لجورباتشوف من ليتوانيا

دروس جديدة تعلمها الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، خلال زيارته القصيرة التاريخية لليتوانيا ، مع العلم بأنه ناقش وحاضر وتكلم .. بقدر ما استمع واصغى .

جورباتشوف تعلم أن تركة الماضى الثقيلة من الحكم المركزى الجامد في موسكو افقدت الليتوانيين الثقة نهائيا في تحقيق أى تقدم على مستوى بلادهم طالما ظلوا مربوطين بالقيادة السوفييتية .

وتعلم أيضا من خلال ما سمعه ، أن لا شيء في السياسة والحكم أصعب من ديكتاتورية الأكثرية ، التى هى في اطار الاتحاد السوفييتى الثقل الروسى المهيمن على مقدرات الدولة ، برغم وجود ١٥ جمهورية سوفييتية متميزة .. لكل منها تراثها وتقاليدها وامانيها .

كذلك تعلم أن أى نظام سياسى ، لا يتطور ويأخذ في الاعتبار المتغيرات حوله وداخله ، يحكم على نفسه بالاعدام .. بالتلاشى . وأن المشاعر القومية والدينية ، بعد افول شمس البطش العسكرى والقهر السياسى الخارجى اطلت من جديد بزخم وحيوية . فإذا بها لم تذو ولم تمت كما توهم قادة الكرملين طوال عقود من الزمن .

لقد تعلم جورباتشوف كل ذلك من خلال مناقشاته مع شيوعيى ليتوانيا ومع المعادين للشيوعية فيها . ولعله في قرارة نفسه كان يتوقع أن يسمع جزءا مما سمعه ، وإلا فلم اطلق سياسته الاصلاحية بل التغييرية .؟

المعنى المجازى واضح هنا . والحل كما يدرك ناصحو جورباتشوف تماما هو بمقالة سياسية جديدة . بصيغة تنظيمية معدلة أو بديلة لتعايش الشعوب والقوميات . تقيه الضياع وخسارة الرهان . وتبقى على ما يمكن الإبقاء عليه من كيان الدولة .

إيران تعلن قبولها المبادرة السوفيتية

إطلاق سراح ٥٠ أسيرا عراقيا في إيران

طهران - وكالات الانباء : اعلنت امس الحكومة الايرانية قبولها للمبادرة السوفييتية ، بشأن عقد اجتماع ثلاثى في موسكو يجمع بين وزير خارجية العراق وايران . اكد «كمال خرزجى» ، مندوب ايران الدائم لدى الأمم المتحدة . أن بلاده قبلت مبادرة «ادوارد شيفرنادزة» وزير الخارجية السوفييتى ، على اساس أن تجرى مباحثات موسكو في اطار قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ومعاهدة الجزائر لعام ١٩٧٥ . وزعم «خرزجى» ، أن مبادرة الرئيس العراقى «صدام حسين» ، لا تحمل جديدا . في الوقت نفسه ، اعلن «خرزجى» ، أن ايران ستطلق سراح ٥٠ اسيرا من اسرى الحرب العراقيين من المرضى والجرحى ، قبل نهاية الاسبوع القادم .

أضاف المسئول الايرانى أن بلاده قررت السماح لـ ١٥٠ عائلة عراقية بزيارة اقربائهم المحتجزين كاسرى حرب في ايران .

جرائم الطاغية

بقية المنشور ص ٥

وفي الاسبوع الأول من مارس الماضى تم احتجاز طلعت رميح الصحفى بجريدة الشعب وتفتيش حقائبه والاستيلاء على كل مايحمل من أوراق صحفية .

كما احتجزت في نفس الاسبوع بدر محمد بدر رئيس تحرير مجلة لواء الاسلام وصلاح عبدالمقصود الصحفى بالمجلة لاكثر من ثماني ساعات واستولوا على جميع أوراقهما بعد ماسمح لهما بالسفر بعد محاولات شاقة وتم احتجاز فريدة النقاش وأيمن نور في جميع المرات التى قاما بها بالسفر الى خارج مصر .

وفي نفس الشهر من العام الماضى اعترضت كمائن الشرطة عادل حسين رئيس تحرير الشعب أثناء سفره الى الاسكندرية لالقاء محاضرة امام نادى اعضاء هيئة التدريس بها واصطحب الى القاهرة مرة أخرى تحت حراسة مشددة وتم القبض على محمد عامر رئيس تحرير الحقيقة في يناير ١٩٨٩ الذى صرح عقب الافراج عنه بأنه عومل معاملة الجنائيين حيث أودع السجن الادارى بمديرية أمن القاهرة ووضعت في يده القيود الحديدية عند ترحيله لنيابة الإسكندرية .

وقامت اجهزة الامن بمحاولة تلفيق قضايا لبعض الصحفيين بالوفد والصحف معارضة اخرى منهم على القصاش الصحفى بالشعب ، كما اعتقلت عامر عبدالمنعم الصحفى بنفس الجريدة وتعرض لتعذيب جسدى وقهر نفسى في مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلى ولم يفرج عنه الا بعد ٤٥ يوما من الاعتقال وتم اعتقال عامر عبد وخالد الشريف الصحفيين بالشعب والحقيقة لاسباب صحفية وحزبية . وربما ساعد اعتقال الصحفيين على كشف الجرائم التى تجرى داخل السجون المصرية . كما خضع عدد كبير من صحفيى المعارضة للمراقبة المستمرة والتصنت على المكالمات التليفونية لهم من جانب اجهزة الامن .

.. والقضاة

ولم تقتصر انتهاكات زكى بدر على اهانة القضاة وعدم الاعتبار لحصانتهم القضائية بتفتيش اوراقهم والاعتداء على ممتلكاتهم الشخصية بل تعدى ذلك الى اهدار احكام قضائية نهائية .

وزعم زكى بدر أن الأشرطة التى عرضها في مجلس الشعب مسجلة بإذن القضاء والنيابة . ولذلك قدم ٣٩ مستشارا من محكمة النقض مذكرة الى رئيس الجمعية العامة لها واعترضوا في ٧ مارس الماضى على الزج بالقضاء في المعارك السياسية كما اعترضوا على عدة امور تمس رسالة القضاء منها : استصدار قوانين استثنائية تجيز طعن وزارة الداخلية في قرارات القضاء على خلاف الدستور . والأمر باعتقال من تأمر النيابة بالافراج عنهم ، أو تقضى المحاكم ببراءتهم . واغتصاب سلطة القضاء باعتقال من يتعدى على رجال الشرطة وتوقيع العقاب الجماعى على المواطنين وكان مؤتمر العدالة الذى دعا اليه نادى القضاة في عام ١٩٨٦ قد اصدر عدة قرارات وتوصيات وطالب القضاة باحترام كلمة القضاء وتنفيذ الاحكام النهائية وعدم الالتفاف حولها خاصة وان رئيس الجمهورية يؤكد في كل مناسبة احترامه لها وآخر هذه المناسبات كلمته امام مؤتمر حماية حقوق الانسان في العالم العربى ، والذى عقد في منتصف ديسمبر حيث اكد أن مبدأ سيادة القانون يجب أن يرتفع ويعلو فوق الجميع حكاما ومحكومين وأن تأصيل هذا المبدأ وتحديد نطاقه أمانة في أعناق رجال القانون والقضاء .

.. والعمال

نال العمال جانبا كبيرا من تجاوزات زكى بدر حيث شهد أغسطس الماضى واقعة اقتحامه لمصانع الحديد والصلب بحلوان وقتله لاحد العمال واعتقاله مايزيد على خمسمائة اثبتت التحقيقات براءة جميعهم مما نسب اليهم من تهم .

وشهدت مصانع المحلة استخدام الاسلوب القمعى لوزير الداخلية حيث تم القبض على ١٥٠ عاملا واغلاق المصانع لمدة ثلاثة ايام وذلك بعد المظاهرات السلمية التى حدثت لاواخر سبتمبر عام ١٩٨٨ احتجاجا على الغاء منحة المدارس وسياسة رفع الاسعار التى تنتهجها الحكومة . كما شهدت مصانع كفر الدوار بعض الاحتجاجات الا انها فوجئت بعصا السلطة تنقض على رؤوسهم لمنعهم من المطالبة بالحقوق الدنيا لهم .

واخيرا .. الأطفال !!

لم يشهد عصر من العصور ترويع الاطفال واطفاء البسمة البريئة على شفاههم بكرابيج السلطة كما حدث في هذا العصر - عصر زكى بدر - فهم حينا يتخذون كورقة للضغط بالقبض عليهم مع امهاتهم لاجبار الاباء على تسليم انفسهم .

وفي عام ٨٩ شهدنا مسرحية هزلية باعتقال ٨٠ طفلا كانوا في رحلة الى الاسكندرية بتهمة التآمر على امن مصر !! وبدلا من قضاء رحلة ترفيهية قضوا اياما مروعة بين دور رعاية الاحداث واقسام الشرطة وفروع مباحث امن الدولة وتراجعت وزارة الداخلية عن تقديم هذه المضحكة المبكية الى النيابة بل اكتفت بتعذيب المشرفين ولم تكن مسرحية تقاضم الاطفال هى المرة الأولى اذ سبق أن اعتقل زكى بدر ١٦ طفلا من تلاميذ مدرسة الحرية بعين شمس وتعرضوا لتعذيب بشع وذكر شهود عيان أن آثار الدماء كانت تظهر على ملابسهم لتعرضهم للضرب على رؤوسهم واجسادهم وارجلهم ونقل عدد منهم للمستشفيات من جراء تغطيسهم في المياه المثلجة في منتصف الليل .

هل بعد هؤلاء الاطفال الضحايا يمكن أن يدلى أحد بشهادته على عصر زكى بدر ، انهم هم الشهود ماداموا على قيد الحياة .

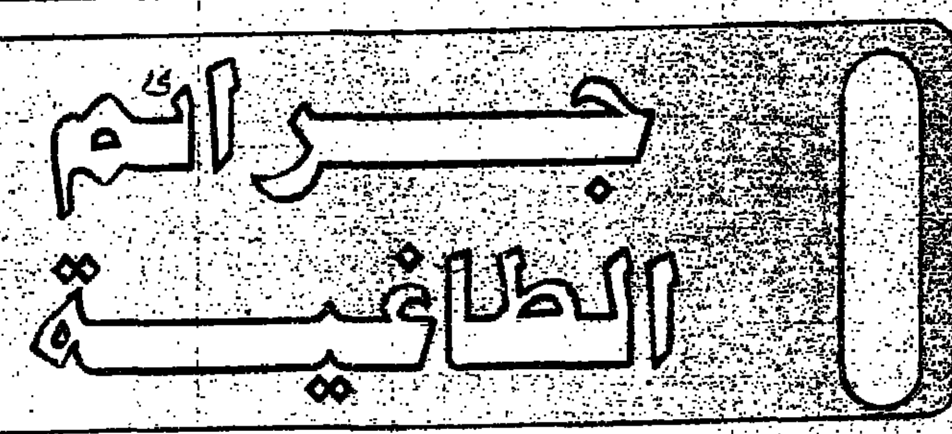
وهل في الدنيا جريمة ابشع من تعذيب طفل برىء لايدرى شيئا ؟! انه كان عدوا للبسمة البريئة حتى على شفاه الصغار .

الضباط يرقصون فرحا

رقص ضباط الشرطة فرحا ، داخل نادى الضباط في مدينة قنا ، فور اعلان القرار الجمهورى بإقالة زكى بدر وزير الداخلية السابق . اصيب احد الضباط بالاغماء من شدة الفرح . واطلق بعضهم الاعيرة النارية ابتهاجا بإقالة زكى بدر .

برقية من البدوى للرئيس

ارسل الدكتور السيد البدوى عضو الهيئة العليا للوفد وسكرتير لجنة الوفد بالغربية برقية للرئيس حسنى مبارك - أعرب له فيها عن سعادته البالغة بقرار اقالة زكى بدر .. واكد أن هذا القرار الحكيم صادف امانى الملايين من ابناء مصر ، واضاف الى رصيد الرئيس لدى الشعب كثيرا . وقال الدكتور البدوى في البرقية : نرجو أن يكون هذا القرار فاتحة لمزيد من الاصلاح والتطهير .



دخل الطاغية زكى بدر مزبلة التاريخ من أوسع أبوابها مطاردا بلعنات ٥٥ مليون مصرى ، ومحملا بالخطايا والأوزار التى ارتكبها خلال ١٤٠٠ يوم ، هى الفترة ما بين توليه الوزارة فى غفلة من الزمن يوم ٢٩ فبراير ١٩٨٦ ، وبين ذلك اليوم الذى انزاح فيه عن صدر مصر . وفى السطور القادمة نقدم عرضا موجزا لما ارتكبه الطاغية من جرائم فى حق مصر بكافة فئاتها وطوائفها واتجاهاتها السياسية .

اقتحم ٤٥ مسجدا واعتقل ٢٠ ألف مواطن

سب المعارضين وانحدر بلغة الحوار السياسى

اغتال ٢٨ معارضا دون محاكمة

لفق عشرات القضايا للتخلص من الخصوم السياسيين وبرأهم القضاء

إعداد :
أيمن نور

ليس معروفا على وجه الدقة عدد الذين اعتقلهم سفاح الداخلية السابق لكنه يتراوح ما بين ستة عشر الفا وعشرين الفا من المعتقلين خلال السنوات الاربعة الماضية من كافة الاتجاهات السياسية وغير السياسية ولا عجب .. فوزير الداخلية السابق اصيب بالسعار خاصة فى الفترة الاخيرة، فسلم رجال الشرطة قرارات اعتقال على بياض، اضافة الى امره باطلاق الرصاص بمناسبة وغير مناسبة .

وقد اعلن وزير العدل فى مايو الماضى ان عدد الذين تم اعتقالهم خلال الفترة من بداية مارس ١٩٨٦ وحتى التاسع من فبراير ١٩٨٩ بلغ ١٢،٤٧٢ معتقلا، لكن وزارة الداخلية قدمت طعونا للاعتراض على قرارات الافراج بلغت ٩،٢٤٣ طعنا اى ما يزيد عن ٧٠٪ من قرارات الافراج . واعادت محكمة امن الدولة تأييد قرارها السابق فى ٨،٢٥٩ حالة منها وفى بداية شهر مايو الماضى اعتقل وزير الداخلية الفين من الجماعات الاسلامية بسبب استعدادهم لاقامة صلاة العيد فى الخلاء .. ثم اعتقل اكثر من خمسمائة اخرين لاتهامهم بالانتماء لجماعات التكفير والهجرة فى بداية شهر نوفمبر الماضى، وبرر زكى بدر تزايد اعداد المعتقلين منية الجماعات الدينية القيام بعمل ما، لم يحدده !

التعذيب .. أبشع جرائمه

انتزع زكى بدر من افواهنا جميعا عبارات الترحم على من يستحق ومن لا يستحق فاذا كان تاريخ التعذيب والقهر فى مصر تاريخا طويلا سطرت صفحاته بالدم ونقشت حروفه فى ذاكرتنا بالالم .. فان هذا التاريخ الطويل شهد انطلاقة خطيرة وصفحة تميزت ببشاعتها فى عهد اللواء زكى بدر، ويبدو ان الملف الشخصى لزكى بدر قبل توليه الوزارة يضع امامنا حقيقة مفادها ان الوزير لم يأمر فقط بالجلد والضرب والتعذيب، بل مارس هذه الجريمة بنفسه . والوفد تكشف اليوم عن وثيقة هامة لم تنشر من قبل وهى من اوراق تحقيق اجراه مكتب النائب العام المساعد يوم ١٢/٦/١٩٨٥ مع اللواء زكى بدر ووجه فيها حسين على حسين رئيس النيابة لزكى بدر اتهامات بتعذيب كل من سمير احمد عطيفى ومحمد على عبدالصالحين والقس محمد عثمان وطلعت فرج واسامة حسن ابو النجا، وذلك باستخدام التيار الكهربى ولفافات التبغ المشتعلة وهتك العرض وإتيان الفحشاء، وتشير اوراق التحقيق انه حفظ فى تاريخ لاحق لتولى زكى بدر منصب وزير الداخلية فى ٢٦ فبراير ١٩٨٦ !!

ولاصالة هذا السلوك الاجرامى فى شخص زكى بدر فقد شهدت جريمة التعذيب فى عهده تطورا يمكن ملاحظته منذ الاسابيع الاولى لتوليه الوزارة وتحديدا عقب اشتعال النيران فى سنة من نوادى الفيديو واعتقال ١٧٠٠ شخص على ذمة التحقيقات فى هذه الحوادث، وممارسة تعذيب بشع عليهم بالطرق البدائية، التى استحضرها زكى بدر من اعماق ذاكرتنا وكان العمل قد توقف بها منذ اغلاق السجن الحربى . فقد شهدت هذه المرحلة عشرات الوسائل التى لم تستخدم حتى مع افراد تنظيم الجهاد والمتهمين باغتيال السادات .

وبعد شهور قليلة شهدت السجون المصرية تصعيدا جديدا فى ممارسة جريمة التعذيب، وذلك بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق والتى اعتقل بعدها بساعات اكثر من اربعة الاف شخص مورست معهم كافة اشكال التعذيب والتى حصرها تقرير خاص بمنظمة العفو الدولية مؤكدا ان التعذيب تم باكثر من ٥٥ وسيلة تبدأ بالضرب بالسياط وتنتهى بخلع الاظافر، وهتك العرض والصعق بالكهرباء وممارسة الضغوط على المعتقل بالاعتداء الجنسى على زوجته او امه !!

واستمر التصعيد فى جريمة التعذيب حتى وصلت خلال العام الاخير للقتل !!

واصاب هذا التصعيد الخطير كافة المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان بحالة من الذعر والفزع، فصدرت عشرات التقارير - بصورة غير مسبوقة، منذ عصر الستينات - تدين التعذيب فى السجون المصرية وتطالب السلطات بمنع هذه الجرائم البشعة .

تلفيق القضايا

وكما شهدت مصر فى عهد زكى بدر تصعيدا فى ممارسة جريمة التعذيب شهدت ايضا ارتفاعا شديدا فى اعداد القضايا السياسية الملفقة . حتى اننا لا نبالغ اذا قلنا ان عهده السعيد هو عهد تلفيق القضايا السياسية . ففى خلال ثلاث سنوات اعلن عن اكثر من اربعة وخمسين قضية سياسية انتهى ٩٥٪ منها بالحفظ فى تحقيقات النيابة دون العرض على القضاء، كما وجهت تهمة قلب نظام الحكم واقامة تنظيم سياسى غير شرعى لاكثر من عشرة الاف شخص !!

ورغم ان الجماعات الاسلامية قد اصابها الجانب الاعظم من هذه القضايا الملفقة الا ان كافة التيارات نالت نصيبا لا بأس به . فقد اعلن عن ثلاثة تنظيمات ناصرية فى عام واحد، وعدة تنظيمات شيوعية، كما اعتقلت اعدادا كبيرة من الافراد المنتمين لاحزاب شرعية، وزج بهم فى قضايا ملفقة، ولان الحديث عن نماذج تلفيق القضايا فى عهد زكى بدر لا يتسع له مثل هذا العرض البانورامى، فسنذكر مثالا واحدا تكشف فجاجته بشاعة ما حدث فى مصر خلال هذه الحقبة السوداء .

ففى ٦ مايو ١٩٨٧ صدرت قرارات اعتقال رقم ٢٨٨/٥٣٨، ٢٩٥/٥٤٥ و٨٧/١٧٣ لكل من مجدى غريب فايد، وفاروق السيد عاشور، ومحمد عبدالعظيم البحيرى فى القضية رقم ٣١،٣٣ جنايات العجوزة المسماة بقضية ابو باشا، وبعد ثلاثة اسابيع من تاريخ اعتقالهم اعلن وزير الداخلية اسماءهم فى مجلس الشعب واكد اعترافهم التفصيلى بالجريمة، ونشرت الصحف التصريحات . كما نشرت نص تقرير المعمل الجنائى رقم ١٦٧، والذى اكد تطابق بصمة المتهم فاروق السيد عاشور مع البصمة التى تم رفعها من مكان الحادث وتعرف صاحب الكشك المواجه لمنزل ابو باشا على شخص مجدى غريب . كما تعرف شهود اخرون على محمد البحيرى من بينهم محمد فؤاد شلبى سمكرى السيارات الذى اكد ان المتهم الاخير احضر له السيارة التى ارتكب بها الحادث لتغيير لونها !!

ورغم اكتمال كافة الادلة التى كان من المنطقى انها ستسوق المتهمين الثلاثة الى حبل المشنقة، الا ان القدر وحده تدخل لانقاذهم فبعد اسابيع قليلة ارتكب حادث محاولة اغتيال النبوى اسماعيل والقى القبض على مجموعة الخرقانية، واعلن الوزير - الذى كان قد اعلن اعترافات المتهمين السابقين - ان مرتكب الجريمة هم مجموعة اخرى غير تلك التى اعترفت تفصيلا بالجريمة .. الا انه لم يكشف لنا كيف اعترف الابرياء بجريمة لم يرتكبوها !!

قتل المعارضين

اما عدد القتلى الذين لقوا مصرعهم على ايدى رجال زكى بدر فقد وصل الى اربعين قتيلا فى المواجهات التى تمت بين رجال الشرطة والشعب واعترف زكى بدر بلسانه فى نهاية عام ١٩٨٨ بقتل ٢٨ فردا وذلك خلال زيارته لمسجد . ادم فقال ان صبحى يحيى مهران هو القتيل رقم ٢٨ وذلك منذ ١٣ شهراء وهدد فى ذلك الوقت بقتل ثمانين اخرين انتقاما لجنود وضباط الشرطة الذين لقوا حتفهم فى اسيوط خلال السنوات الاخيرة .

وتناثرت دماء القتلى على جميع ارجاء خريطة الوطن المقهور لقتل المهندس عمرو مصطفى كمال فى قسم الهرم على اثر التعذيب، ثم الطالب بدر محمد قطب بدار المعلمين باسيوط، وعلى عبدالرحيم فى قرية كودية الاسلام، ولقى ٦ اشخاص مصرعهم فى احداث عين شمس الاولى «الجمعة الدامى»، ثم تم قتل عصام القمرى وخميس مسلم الهاربين من ليمان طرة فى مخبئهم بالشرابية وقتل ماجد العطيفى خلال شهر يناير الماضى بميدان الاسعاف وسط مدينة القاهرة .

وعند اقتحام الامن لقرية بدير مواس «المنيا» قتل اثنان، وداخل سجن اسيوط العمومى لقى محمد حسن علام الطالب بالجامعة مصرعه، وترك ينزف حتى الموت . وقتلت قوات الامن سمير الازهرى من قرية نزلة شادى بسمالوط، اما فى ابريل ٨٨ فتم قتل حسن محمد احمد داخل قسم الساحل بروض الفرج بعد تعرضه لعمليات تعذيب وحشية وفى احداث عين شمس الثانية اقتحمت قوات الامن مسجد ادم وقتلت اربعة افراد ثم قتل عصام شمس واشرف درويش وخالد اسماعيل المتهمين بقتل عميد الشرطة عصام شمس وخلال هذه الاحداث اصيب ٩٩ من الاهالى بينهم عدد كبير من النساء والاطفال .

اقتحام المساجد

وفى سابقة تعد الاولى من نوعها منذ اقتحام نابليون للجامع الازهر بالخيول عام ١٨٩٧ ابان الحملة الفرنسية على مصر، اقتحم رجال الشرطة فى ٢٨ ابريل عام ١٩٨٦ «وبعد شهرين فقط من تولى زكى بدر» مسجد الرحمن باسوان خلال مؤتمر كان يحاضر فيه الدكتور عمر عبدالرحمن واطلقت قوات الامن القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد، كما اطلق الرصاص اثر اشتباك وقع بين المصلين ورجال الشرطة، وحدث فزع كبير من جراء اقتحام المسجد .

كان هذا الاقتحام بمثابة بداية سيئة لسجل زكى بدر، فاقتحم مسجد الرحمن بالمنيا فى نفس الشهر واشعلت الشرطة النار فيه، كما تم اقتحام مسجد الجمعية الشرعية باسيوط ثم مسجد الرحمة، وفى ٢٠ مارس عام ١٩٨٧ اقتحم رجال بدر مسجد انصار السنة بسوهاج اثناء اداء صلاة الجمعة، ثم مسجد الانوار المحمدية بعين شمس فى ١٢ مايو ١٩٨٧ اثناء صلاة التراويح .

فى نفس الشهر ايضا اقتحمت مساجد التوبة والمنى والدعوة بامبابة ثم مسجدى ادم والنور بعين شمس ومسجد المتقين فى شبرا، ومسجد الجمعية الشرعية فى اسيوط وثلاثة مساجد اخرى هى الرحمة والسلام، ومصعب بن عمير اثناء صلاة فجر ٨ سبتمبر ١٩٨٧ .

وفى ٢٢ اكتوبر من نفس العام اقتحمت قوات الامن مسجد الرحمن بالمنيا وداست اعناق المصلين اثناء سجودهم ثم اقتحمت مسجد الشاعر ببنى سويف .

الا ان عام ١٩٨٨ لم يكن احسن حظا من سابقيه ففى ٢٩ يناير اقتحمت الشرطة مسجد الرحمن باسوان وفى ٥ فبراير اقتحمت مسجد الاوابين بالاسكندرية عقب صلاة العشاء، وفى ١٦ مايو تم اقتحام مسجد الاخلاص بامبابة، وثانى ايام عيد الفطر المبارك اقتحم مسجد اليقين بشبرا وبعدها بثلاثة ايام اقتحم مسجد الانوار المحمدية بعين شمس .

اما شهر يونيو فشهد اقتحام اربعة مساجد بامبابة هى مساجد الصحابة وابو الفتوح وبدر والمنى اضافة الى مسجد النور بالعمرانية وادم بعين شمس فى وقت واحد واثناء صلاة المغرب ووصلت عمليات اقتحام المساجد الى المنصورة حيث اقتحم مسجد الجمعية الشرعية فى ١٠ يونيو ودخلت قوات الامن المسجد بالاحذية ثم اعيد اقتحامه بعد شهر واحد .

وفى قنا اقتحم مسجدى الرحمن والهلال الاحمر خلال شهر يوليو ٨٨ وتم اقتحام مسجد ادم للمرة الرابعة فى نفس الشهر ومسجد الحاجة زينب بالعمرانية .

وفى يوم الجمعة ١٢ اغسطس اقتحم مسجد ادم للمرة السادسة واطلق الرصاص على الاهالى مما ادى لمصرع ٤ منهم ضابط شرطة .

بالاضافة الى عدد كبير من مساجد القرى والكفور النائية تم اقتحامها بعيدا عن عدسات المصورين واقلام الصحفيين ولم يذكر عنها شىء وبلغ عدد المساجد التى تم اقتحامها خلال عهد ولاية زكى بدر ٤٥ مسجدا .

وفى كل حالات الاقتحام كان يتم القبض على عدد كبير من المتواجدين بالمساجد لاقامة الصلاة بعد اطلاق الغازات المسيلة للدموع والرصاص داخل المسجد وشهدت المساجد لاول مرة فى تاريخ مصر من ينتهك حرمتها بالاحذية ويمزق المصاحف فى محرابها ويعتدى على خطبائها لمجرد علم سلطات الامن بان فردا من افراد الجماعات الاسلامية سيحاضر بالمسجد او حينما يخرج خطيب المسجد عن الخط المرسوم له من قبل وزارة الداخلية !!

العقاب الجماعى واقتحام القرى

تميز عهد زكى بدر باتباع سياسة العقاب الجماعى ففرضت قوات الامن الحصار على القرى والمدن بهدف الترويع لمجرد القبض على فرد واحد او فردين اذ كان وزير الداخلية السابق يعتبر عدم امساك الاهالى بالشخص المطلوب القبض عليه وتسليمه الى الشرطة خيانة عظمى يجب معاقبة مرتكبيها وتأديبه حتى لو كان هذا المتهم بريئا فى نظر الاهالى، لو يدركون جيدا تلفيق وزارة الداخلية واجهزة الامن التهم بلا حساب .

وكانت قرية الكوم الاحمر المثال الصارخ لسياسة العقاب الجماعى وسببت مناقشة هذه القضية فى مجلس الشعب الى وضع مسمار فى نعش وزير الداخلية لكنه لم يكن الاخير .

فعلى إثر مشاجرة عادية بين ضابط شرطة يرتدى ثيابا مدنية وسائق ميكروباس من اهالى المنطقة فى ٢٩ ابريل ١٩٨٨ اخرج ضابط الشرطة مسدسه الحكومى ليطلق الرصاص الذى اصاب سائقا اخر تدخل لفض المشاجرة فشاء وزير الداخلية ان يجعل منها قضية كبيرة ، فأمر باقتحام القرية وضبط المئات بعد تفتيش المساكن فى يوم ٣٠ ابريل واغلقت قوات الامن جميع المنافذ والطرق المؤدية الى الكوم الاحمر وفرض حظر التجول واستباحت قوات الامن منازل القرية ومساجدها وحطمت مصابيحها ومزقت المصاحف الموجودة بها كما حطموا الابواب والشبابيك واقتحموا غرف نوم النساء بدون اذن السلطة القضائية واخرجوا النساء بثياب النوم وجلدوهن فى الشوارع .

وباوامر من الوزير شخصيا تم تحطيم ممتلكات الاهالى من سيارات وجرارات زراعية كما اعتقلت ٥٥٠ من اهالى القرية وتم ترحيلهم الى معسكر لقوات الامن فى الكيلو ١٠،٥ من طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى .

وشهد هذا المعسكر ممارسة الاشياء الشاذة اذ وضعت العصى فى ادبار الرجال وعلقوا من ايديهم وارجلهم لساعات طويلة واجبروا على الزحف بعد تجريدهم من كل ملابسهم . كما كسوا اعدادا كبيرة من النساء والرجال فى عنابر ضيقة وهم عرايا كما ولدتهم امهاتهم !!

وفى ١٢ اغسطس عام ١٩٨٨ واثناء ندوة اسبوعية للجماعة الاسلامية حاولت الشرطة اقتحام المسجد بالاحذية للقبض على بعض الافراد ، فقام المصلون باغلاق ابواب المسجد لمنعهم من ذلك فتم تحطيم نوافذ المسجد واطلقت الغازات المسيلة للدموع من خلالها مما اضطر المصلين لفتح ابواب المسجد خوفا من الاختناق بالغاز . وما ان فتحت الأبواب حتى اندفع رجال الامن واطلقوا الرصاص على الموجودين بالداخل . وكان ذلك كافيا لاثارة اهالى المنطقة فاتسع نطاق المواجهة وصدرت الاوامر باطلاق الرصاص . ودفعت وزارة الداخلية باعداد هائلة للمنطقة وتم حصارها لمدة اسبوع كامل للتنكيل بالاهالى والانتقام منهم مما كاد يتسبب فى كارثة سميت باحداث الجمعة الدامية او موقعة عين شمس الاولى .

عداء لكل فئات الشعب

ولم تقتصر تجاوزات زكى بدر على المواطنين البسطاء بل امتدت يده الملوثة الى المثقفين من المحامين والصحفيين واساتذة الجامعات وطلابها وحتى القضاة لم يسلموا من اعتداءاته رغم انهم يتمتعون بالحصانة القضائية واعضاء مجلس الشعب مع تمتعهم بالحصانة البرلمانية .

وواجهت الحكومة المصرية بسببه انتقادات من الهيئات الدولية المهتمة بحقوق الانسان كانت اخرها فى شهر سبتمبر الماضى بعد احداث التعذيب الذى تعرض له ثلاثة من الصحفيين هم : الدكتور محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، ومصطفى السعيد ومدحت الزاهد الصحفيان بالاهالى .

الجامعات

وفى نهاية شهر اكتوبر ١٩٨٨ اضرب اكثر من الفى عضو هيئة تدريس بجامعة اسيوط مطالبين برحيل قوات الامن التى تحاصر الجامعة من اليوم الاول لبداية الدراسة ، وشارك فى الاضراب نحو ٢٥ الف طالب تضامنا مع اساتذتهم ، وبعدها بثلاثة شهور تم اعتقال ٦١ طالبا بتهمة ارسال تهديدات بالقتل لعدد من الاساتذة .

وفى بداية نوفمبر من نفس العام اقتحمت قوات الامن كلية الطب جامعة الازهر بعد منتصف الليل لفض اعتصام ١٥٠ طالبا واصيب خلاله العشرات من الطلاب وذلك بسبب مطالبتهم بتطبيق قواعد الرأفة المقررة فى الجامعات وليس لاى سبب سياسى .

كما أعرب الدكتور نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة السابق فى بداية ديسمبر ٨٨ عن قلقه الشديد لتحرش الامن بطلاب الجامعة واستفزازهم بما يخلق مشاكل كبيرة وتدخل اكثر من مرة للافراج عن طلاب اعتقلتهم الداخلية دون مبررات كافية .

ووصلت الاعتقالات الى سوهاج حيث تم اعتقال ٢٥ طالبا قبيل اجازة منتصف عام ٨٩/٨٨ بسبب عقد ندوة حول بيان الشعراوى والغزالى والقرضاوى .

واصبح من المعتاد إصدار بيانات من نوادى هيئة التدريس بالجامعات احتجاجا على التدخلات الامنية فى شئون الجامعة وخاصة التدخل لشطب الطلاب اثناء الترشيح للاتحادات واعتقالهم .

وفى ١١ ديسمبر عام ١٩٨٩ طالبت نوادى هيئة التدريس فى مؤتمرها الثامن والاربعين بايقاف العمل بقانون الطوارىء وايقاف الاعتداءات على الحريات واستنكروا القبض على اساتذة الجامعة وبضرورة اخطار رئيس الجامعة باية اعتقالات لاسباب سياسية .

.. والمحامون

ولم يسلم المحامون من تجاوزات وزير الداخلية اذ اعتقل عادل عبدالمجيد المحامى بعد ظهر ٢٤ اكتوبر الماضى بعدما قامت اجهزة الامن بتحطيم اثاث منزله واقتادته دون حذاء او ملابس وهددت كل من يطل من نافذته باطلاق الرصاص عليه كما شهد العام الماضى اختطاف نجل قاض فاضل هو المستشار غراب من منزله دون استئذان النيابة او مراعاة للحصانة القضائية .

نواب الشعب

ونالت القبة جزءا كبيرا من تجاوزات زكى بدر ففى ١٤ مارس ١٩٨٨ اعتدى ضابط بمباحث امن الدولة يدعى سمير قنديل على الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب وذلك اثناء زيارته للسويس .

ومنع بعض نواب التحالف من التجول فى دوائرهم الانتخابية او زيارة محافظات اخرى لالقاء محاضرات فيها وفى منتصف شهر مارس عام ١٩٨٩ منعت قوات الامن ثلاثة من اعضاء المجلس من دخول قرية الكوم الاحمر رغم انهم اعضاء عن الدائرة التى تقع بها القرية .

واثناء مناقشة الاستجواب الذى قدم بشأن الكوم الاحمر فى ٢٠ فبراير ١٩٨٩ حدثت سابقة برلمانية اذ ادى تجاوز وزير الداخلية لحدوده وتهجمه على بعض القيادات الى صفعه من احد النواب (طلعت رسلان) وكال وزير الداخلية الاتهامات فى هذه الجلسة لقيادات الوفد وبعض اعضاء المجلس والصحفيين بما دعا الشارع السياسى المصرى الى توقع اقالته فى ذلك الوقت .

.. والصحفيون

شهدت الصحافة المصرية خلال تولى زكى بدر لمقاليد الداخلية عهدا اتسم بالصراع الحاد والهوة العميقة مابين معالجة الصحف القومية للاحداث ومعالجة الصحف المعارضة لها . واصبح الحصول على خبر من اشق المهام التى يكلف بها صحفى من الصحف المعارضة . وتعرض الصحفيون الى تنكيل ومضايقات بلغت ذروتها فى ضرب بعض الصحفيين والتعذيب الذى تعرض له الصحفيون الذين اتهموا بالانضمام الى تنظيم شيوعى فى سبتمبر الماضى . وبلغ الحد بالوزير الى سب الصحفيين داخل نقابتهم ومنعهم من الدخول الى المناطق المشتعلة بين الاهالى وقوات الامن . اما عن المنع من السفر فهناك عشرات الحالات .

ففى بداية شهر يونيو الماضى منعت مباحث امن الدولة سفر عبدالعظيم مناف للعلاج فى الخارج كما قامت باحتجاز عدد من الصحفيين عند عودتهم من تغطية احداث خارج مصر .

البقية ص ٤

رجال المهام القذرة

● فى العمل السياسى تتنوع المهام ، هناك رجال المهام النبيلة . وللاعمال القذرة رجال كذلك . وهذا النوع الثانى من الرجال عارض ومؤقت ، بقاؤه فى مهنته مرهون باعتبارات خاصة عند من استعمله ! ودائما ما يزول رجال المهام القذرة بزوال الاسباب التى دعت الى استخدامهم ! وغالبا ما تنتاب رجال العمليات القذرة حالات هوس عقلى بحيث تشمل اعمالهم الطائشة من لا يجوز الاساءة اليهم من الاقارب والخصوم .. وهذه الحالة العقلية المرضية لابد واصل اليها رجال العمليات القذرة إذ يغريهم إطلاق ايديهم فى رقاب الناس ببطش مطلوب !. لكن مرحلة تأتى على الذين استخدموهم وقد اصبحوا عبئا ثقيلا عليهم . فالحاكم كالزوج او الاب . قد يتحمل سوء سمعة زوجته وشائعات إنحرافها إلى حين ، لكن لحظة تأتى وقد اصبح الخيار الوحيد المتاح هو الطلاق او القتل ، إنقاذا للسمعة وحفاظا على ما هو ابقى !. ولم يكن وزير الداخلية المطاح به الا مثلا من عشرات الامثال فى التاريخ السياسى العالمى والمحلى فى مختلف العهود .. إذ اسقط عندما حان حينه .. ادى مهمته بأفحش ما يكون الاداء .. وساءت سمعته إلى الحد الذى اصبح معه علامة على سوء الظلم .. ولعله كان يعرف ان سابقته قد اقتربت فانفجر باطلاق رصاصاته البذيئة الطائشة فى كل اتجاه .. فلا احسب ان الاطاحة به كانت مفاجأة له .. لقد انتهى الرجل بالفعل قبل ان تكون الاقالة هى القاضية بقتله المعنوى .. وتسعد الناس دائما بسقوط مثل هذه الاصوات البشعة .. لكن خبرة الشعوب تؤكد ان رحيل رجال المهام القذرة ليس كل شىء .. وان الاسباب التى جعلتهم فى مواقع السلطة والضوء يوما .. لابد ان تزال .. [illegible] .. لا ينعدم الاموات فى اى وقت .. لقد انقذ الرئيس مبارك سمعة النظام وشرف العهد قبل ان ينقذ الناس من استمرار وزير الداخلية الذى سقط فى مهمته القذرة .. ويحمل ابناء الوطن [illegible] الشعب المصرى الذى يستحق العيش فى حرية وكرامة .

حازم هاشم



هموم مصرية

نحن شعب دموعه اكثر من ابتساماته .. احزانه اكثر من افراحه . وشعب مصر يعيش الان اسبوعا من اعظم افراحه .. بعد ان انزاحت الغمة وسقط الطاغية الذى ابكى كل مصر، وصبغ بالحزن قلوب كل المصريين، وجعل الناس تترحم على عهد اسماعيل صدقى ويده الحديدية، سواء عندما كان وزيرا لداخلية مصر .. او رئيسا لوزرائها .. فلم تر مصر وزيرا سوداويا - على طول عمرها - بقدر ما كان هذا الوزير .. فما كان ذكيا .. وما كان بدرا، بل اوشك ان يدخل بمصر عصر الظلمات .. بعد ان اشاع الظلم، ونشر طغيان السلطة .

ورغم فرحة الشارع المصرى وسعادته بسقوط الطاغية الا ان الناس تسأل : لماذا طال عمر الطاغية، بل لماذا استمر كل هذه السنين والايام .. حتى قاربت ان تصل الفا ونصف الف من الايام السود .. بدأت بثورة الامن المركزى وانتهت بقهر الشعب كل الشعب ..

والناس يسألون : لقد سقط الطاغية .. فلماذا لم تسقط عصاه معه . لماذا لم ترحل كما رحل .. لماذا يبقى قانون الطوارىء الذى دخل عامه التاسع .. لانهم على يقين من انه لولا قانون الطوارىء اللعين لما تجرأ الطاغية، او تجبر .. فالقانون الملعون كان اداته .. بل هو الذى صنع منه هذا الطاغية ..

نعم زكى بدر كان جبارا عفيا .. ولكن القانون الملعون سمح له بان يدخل الرعب الى كل بيت .. ويمتهن عفة كل مصرى .. ومصرية ولهذا يطالب الناس باسقاط القانون الملعون كما سقط الطاغية الملعون .. فنحن لا نريد طغاة اخرين .

والناس - كل الناس - يسألون لماذا لم يتضمن مرسوم اسقاط الطاغية اسم زكى بدر ؟ لماذا تضمنت المادة الاولى تعيين الوزير الجديد، دون الاشارة الى الوزير المطرود ؟ وهل يعنى هذا احتمال عودته فى منصب اخر، كما حدث لمعظم الذين سبقوه ؟ بل حتى لماذا لم ينشر اسمه فى الصحف الحكومية .. هل خجلا من افعاله وتنصلا من جرائمه ؟ ام خوفا من موقع اخر قد يطولهم منه هذا السفاح .

وكم هى عظيمة نهاية السفاح .. انها الدرس الذى يجب ان يعيه كل طاغية .. فمهما فعل، ومهما اطاح .. فمصير الطغاة معروف، بعد ان يستنفد السلطان اغراضه .. وقد «عصرت» السلطة الوزير الطاغية حتى اخر قطرة فيه .. ولكن بذاءاته واعتداءاته اصابت كل من حوله .. حتى من ذوى السلطان ..

والان - ورغم فرحة كل المصريين - توارت كل فرص الاصلاح الشامل . كان الناس يتوقعون تغييرا شاملا .. فجاءهم التغيير مجرد طرد الطاغية، وهذا يعنى ان احلامهم سيطول انتظارها .. والا لكانت هى الفرصة لاحداث التغيير .. وما كانت اعظمها من فرصة تضع الرئيس مبارك فى قلوب كل المصريين، وفى عقولهم .. فهل يفعلها الرئيس مبارك ؟!

ثم ان الناس يتساءلون : وماذا عن مجلس الشعب ايضا؟ ان انظار كل المصريين تتجه الان الى المجلس وهى تتحسر على ما يجرى تحت قبته التى شهدت نوعا من الرجال العظام نسوا انفسهم ولم تكن امام اعينهم الا هموم كل المصريين .. واذا كانت قلوب الناس تهفو الى ايام هؤلاء الرجال العظام .. فان الامل لم ينطفىء بعد فى ان تعود للمجلس ايامه العظيمة عندما كان رقيبا حقيقيا على كل الحكام .. ولم يكن رقيبا على المحكومين .. فى ان يسترد المجلس سلطاته كاملة .. لا ان يظل مجلس المصفقين .. فى ان يعبر عن امال الامة ويتصدى لحل مشاكلها .. لا ان يجمل اخطاء السلاطين .

كان زكى بدر وكانت منصة مجلس الشعب اكثر المكروهين من كل المصريين . وقد سقط الاول .. فمتى ينتهى عهد الثانى .. متى ينظر الناس فلا يجدوا الذين تسلطوا، وبغوا فى الارض .. متى نرفع عن وجه مصر كل قبيح .. ولو كان افصح البلغاء !! فهل يتحرك نواب المجلس ليزيحوا وجها اخر مازال يطل عليهم من الزمن الغابر .

والان وبعد ان سقط احدهم .. اجدنى اذكر الصديق الغائب الحاضر . اذكر مصطفى شردى الرجل الذى تصدى للفساد والمفسدين .. وكان حلم حياته ان يسقط الطغاة .. ترى ماذا يقول مصطفى شردى فارس الكلمة الحرة الان وهو راقد بين يدى الله .. اننى اتخيل فقيدنا الراحل الذى قاد المعركة ضد زكى بدر وضد المنصة وهو سعيد .. اتخيل بسمته الهادئة التى عشتها اكثر من ٣٢ عاما .. وقد عادت تملأ وجهه، رغم الايام الاخيرة، التى كاد اليأس يأكل مصطفى شردى خلالها .. واسمع راحلنا الكبير يسأل : ومتى تسقط المنصة ؟!

لقد كانت معركة مصطفى شردى .. معركة ضد طغيان المنصة .. وايضا ضد فساد وزير الداخلية وتجاوزاته .. وبعد ان سقط الوزير .. ان الاوان ان تعود للمنصة هيبتها .. وهى التى تربع فوقها سعد زغلول ومصطفى النحاس واحمد ماهر وعمالقة مصر العظام ..

واقول للراحل مصطفى شردى : لقد قطعنا نصف الطريق .. فانعم . حيث انت فان كلماتك لم تذهب عصف الريح ومازالت مصر تذكر حربك الشريفة ونضالك .. ونضال الوفد حزبا وصحيفة ..

ولا اجد الا ان اقول مع كل المصريين : فليذهب القانون الملعون .. ولتسقط المنصة لينعم الشعب بكامل حريته .. فهل يتحقق ذلك مع العام الجديد .. والعقد الجديد .

عباس الطرابيلى

تحاور أبو باشا والنبوى حول سياسة مصر الأمنية

النبوى اسماعيل : توقعت أن يصبح عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية

تسع سنوات اوشكت ان تمر على حادثة المنصة . ليست كافية باى حال من الاحوال ان تمحو من ذاكرتنا الدرس الذى غرسته هذه الحادثة فى عقولنا حكاما ومحكومين . ذلك الدرس الذى يمكن تلخيصه فى عبارة واحدة هى ان الترويع والقهر والاعتقال والتعذيب لن يكون طوق النجاة .

فمن الحقائق التى اكدتها التجارب والسنون ان العنف يولد عنفا اشد . وان الحوار والمصارحة وتقريب زوايا الرؤية هى جميعا السبيل الوحيد لضمان سلامة السفينة وإصلاح العطب الذى اصاب البوصلة فى اللحظات الحرجة .

ويبدو ان ضخامة العطب الذى اصاب سياستنا الأمنية خلال السنوات الاخيرة لا يثير فينا فقط الرغبة فى إصلاحه بل يفجر رغبة اكيدة فى مناقشة اسبابه والوقوف على علاج حقيقى ونتائج مؤكدة فى تشخيص الحالة .

و«الوفد» اليوم تحاور وزيرى الداخلية فى عهد الرئيس مبارك حول ما يمكن ان نسميه بسياسة الامن المصرى بين مدرسة الحوار ، ومدرسة العصا الغليظة .

ويبدو ان هذا العنوان المعقود امامنا . بما يحمل من وجهتى نظر مختلفتين يستدعى امامنا اسماء بعينها للحوار وفى مقدمتها اللواء حسن ابوباشا ابرز رموز مدرسة الحوار فى الثمانينات

من منزله بالعجوزة - والذى وقعت امامه محاولة الاغتيال الشهيرة فى صيف عام ١٩٨٧ - بدأ الحوار وبدأ عن اخبار الصحة والتى هى على ما يرام . وعن انطباعاته على قرار اقالة اللواء زكى بدر اشار انه يثق فى حكمة الرئيس مبارك وصواب تقديره لكافة القرارات التى يصدرها دائما بعد دراسة وافية لكل اسباب وابعاد القرار .

واكد ان الوزير الجديد اللواء عبدالحليم موسى شخص كفء وعلى مستوى المسئولية ولديه خلفية امنية جيدة واحساس كبير بالمسئولية .

● سيادة اللواء ابوباشا ، باعتبارك وزير داخلية سابقا ما هى المواصفات التى يجب ان تتوافر فى شخص وزير داخلية مصر ؟

- اى وزير داخلية فى اى بلد هو رجل سياسة بالدرجة الاولى ، ثم رجل امن . وهو رجل سياسة ذو سمات خاصة فهو يزن كل كلمة بدقة متناهية ويضع الكلمة المناسبة فى المكان والوقت المناسب .

● هل هذه المواصفات تختلف من حيث ضرورة توافرها بين وزير الداخلية وأى وزير اخر ؟

- لا بالطبع هذه السمات لابد وان تتوافر فى اى رجل سياسى الا انها فى شخص وزير الداخلية تصبح اكثر اهمية لطبيعة الدور الحساس والدقيق الذى يلعبه وزير الداخلية فى اى بلد .

● طبيعة المرحلة . هل يمكن ان تؤثر فى هذه المواصفات فتفرض وزيرا ذا طبيعة خاصة يتناسب مع تلك المرحلة ؟

- يمكن .

● اذن اسمح لى ان استفسر من سيادتكم عن طبيعة ومواصفات وزير داخلية مصر تحديدا فى ١٢ يناير ١٩٩٠ ؟

- كل ما استطيع ان اقوله ان مصر تحتاج الى شجاعة . وانا اقدر ان الوزير الجديد اللواء عبدالحليم موسى امامه مهام كبيرة وشاقة الا اننى اثق انه كفء واثبت نجاحا كبيرا فى كل موقع تولاه . هذا فضلا عن انه شخص محبوب من مرؤوسيه ورؤسائه . وكل من يتعامل معه وانا بهذه المناسبة اتمنى له كل توفيق فلديه المقدرة والخبرة

● شهدت السياسة الامنية فى مصر مدرستين . الاولى تؤمن بالعنف والعصا الغليظة والثانية مدرسة الحوار والتى اعتقد انكم ابرز رموزها فى حقبة الثمانينات . فهل بعد حادثة محاولة اغتيالك تراجعت عن موقفك المؤيد للحوار ؟

- إطلاقا .. لقد قلت لمصطفى شردى رحمه الله فى حديث اجراه معى بالمستشفى وانا ارقد بين الحياة والموت انه لو قدر لى ان اعيش فاول شىء سافعله اننى ساحاور هؤلاء الناس . فايمانى بالحوار ايمان عميق وكذلك ايمانى بالله وبالقدر وبصحة موقفى

وبالمناسبة انى لم اقرأ هذا الحوار الذى تم فى المستشفى الا بعد خمسة شهور اى بعد عودتى من الخارج وبعد ان من الله على بالشفاء

● ما هو تقييم سيادتكم للسياسة الامنية التى اتبعها زكى بدر ؟

- لكل شخص الزاوية التى ينظر منها للصالح العام والاختلاف فى الراى لايعنى انى على صواب وغيرى على خطئ . فانا اعتقد دائما فى جدوى سياسة الحوار ولا اؤمن بسياسة رد الفعل او سياسة العصا الغليظة كما فى نفس الوقت يجب على الامن ان يكون لديه القدرة على حسم اى خروج على القانون وفى اطار قانونى تام وفى ذلك ما يكفى .

النبوى إسماعيل
لا أفرض رأيى

وحول تقييم سياسة زكى بدر والتصور الصحيح للسياسة الامنية الجديدة فى مصر اكد اللواء النبوى اسماعيل انه لايفضل الحديث حول هذا الموضوع وقال

- اعتقد ان الموقف حساس للغاية اليوم ولا ارغب ان اتحدث عن زكى بدر بعد خلعه من منصبه حيث اننى لم اتحدث عنه عندما كان وزيرا للداخلية وهذا مبدأ من مبادئى

● وما هو تفسيركم لرد الفعل الشعبى لقرار عزل اللواء بدر ؟

- وزارة الداخلية من الوزارات الحساسة جدا واجهزتها تقوم على تنفيذ القوانين والمحافظة على الشرعية . ومن ثم فان اى شخص خارج على القانون يأخذ موقفا معاديا من الوزارة وبالتالى الوزير نفسه اما بقية الشعب فيقدر دائما جهود الشرطة فى توفير الامن للمجتمع .

● وما هو تصوركم للسياسة الامنية التى يجب ان تتبع فى الفترة القادمة ؟

- ارفض الادلاء برأيى حول السياسة الامنية التى يجب اتباعها فى المستقبل حيث اننى لا اريد فرض رأيى على الوزير الجديد والذى يعلم جيدا وظيفته واعتقد اننا يجب ان نعطيه جميعا الفرصة لانجاح سياسته .

● وما هو تعليقكم على اختيار اللواء عبدالحليم موسى خلفا لزكى بدر ؟

- اجاب اللواء النبوى اسماعيل قائلا : يتمتع عبدالحليم موسى بخلق رفيع وتفان فى خدمة الشعب . وكانت له مواقف عديدة توضح مدى التزامه بالقانون والشرعية .

كما انه يحظى بحب رؤسائه ومرؤوسيه وقد شعرت عندما كان يعمل بمصلحة الامن العام خلال فترة عملى بالوزارة ان عبدالحليم يتميز على زملائه بالكياسة والتقوى وفى نفس الوقت لديه مقومات القيادة .

لقد كنت اتوقع له دائما ان يتولى منصب وزير الداخلية فى يوم من الايام واهنئه اليوم بهذا المنصب

أبو باشا

النبوى إسماعيل

أبو باشا
أؤمن بالحوار وأرفض سياسة رد الفعل
تجاوز القانون أخطر من الارهاب

ماذا بعد إقالة زكى بدر ؟

ممثلو القوى الوطنية : الاقالة فرصة لمراجعة السياسة الأمنية بأكملها

إلغاء قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة وعمليات التعذيب مع ضمان نزاهة الانتخابات

خطوات مطلوبة لسياسة أمنية جديدة

مكرم محمد أحمد : نأمل فى فتح صفحة جديدة بين وزارة الداخلية والقوى الوطنية

إبراهيم كامل : خطوة موفقة كان يجب أن تتم منذ زمن طويل

سيظل اسم «زكى بدر» يتردد على الألسنة لفترة طويلة . حتى بعد إنهيار اسطورته التى بناها على جثث ضحاياه من المعتقلين . وصرخات المعذبين فى سجونه . وضرباته لكل القوى المعارضة . بما ادخله من سياسات امنية لم تشهد مصر مثيلا لسوادها من قبل . وبقاموس الالفاظ «البذيئة» الذى اشتهر به والذى لا يوجد نظير له فى اشد مستويات الحوار هبوطا وانحطاطا !

وقد جاء قرار إقالة زكى بدر تعبيرا عن رفض هذا الاسلوب الذى يضع كل فئات وطوائف المعارضة فى خندق واحد مطلقا عليها أحط العبارات واقذع الشتائم . بما اصبح الامر معه لا يحتمل السكوت . وهو ما كان ينذر بتحول السخط الشعبى إلى ثورة عارمة .

والسؤال الذى يطرح نفسه بإلحاح : ماذا بعد إقالة زكى بدر ؟ صحيح ان خطوة إقالته كانت خطوة يتمناها الشعب كله . ولكن : هل تشهد مصر تغييرا فى السياسة الأمنية .. ام هو مجرد تغيير فى الاشخاص ؟ وما هى حدود هذا التغيير ؟

.. مع ممثلى بعض القوى التى كال لها زكى بدر بعض قاموس الفاظه . نحاول البحث عن إجابات لهذه الأسئلة ..



● استاذى الراحل مصطفى شردى .. باقة الزهور التى اضعها على قبرك يا اشرف مقاتل ضد الفساد هى قرار الرئيس مبارك بطرد زكى بدر من وزارة الداخلية ومن الحياة العامة بأسرها .. نم يا استاذى الحبيب واسترح فى قبرك .. فمصر لن تشهد هذا الكابوس مرة اخرى بإذن الله !!

● سيادة اللواء محمد عبدالحليم موسى .. مبروك يا شيخ العرب .. مبروك ثقة الرئيس بك ومعه الشعب المصرى .. المهمة صعبة .. انت اليوم مسئول عن جهاز نجح الوزير السابق فى ان يجعله سوطا يلهب ظهر الشعب المصرى بدلا من ان يكون فى خدمة الشعب . المهمة صعبة يا شيخ العرب . الشعب المصرى يتطلع اليك ويتمنى ان تقولها بالفم المليان يكفينى القانون مع الشعب المصرى الاصيل .. اننى ارفض قانون الطوارىء الذى لا يحمى بحوضة اذا غضب الشعب .. سيدى الوزير .. قانون الطوارىء قد يحمى الكراسى ولكنه لا يحمى من يجلس عليها .. الشعب المصرى يريد ان يشعر بالامن .. كفانا امن سياسى .. وسرينة تجلجل فى الفضاء تخرج لساتها للمواطنين .. كفانا امن مدرجات فى ملاعب الكورة .. الشعب المصرى يتمنى ان ينزاح كابوس المخدرات .. حارب المخدرات بضراوة يا شيخ العرب .. وخلى عينك على الامن المركزى .. افتح قلبك قبل مكتبك للمعارضة قبل الاغلبية .. مبروك يا شيخ العرب .. ونتمنى الا يكون وزير الداخلية السابق قد ترك لك فى مكتبه حاجة من ريحته !!

● المواطن زكى بدر .. صعبان عليا اوى .. انت اول موظف اميرى فى مصر يجمع بين المعاش وتحديد الاقامة .. لان ما فعلته مع الشعب المصرى يجعلك تخاف ان تخرج من غرفة نومك لدورة المياه . المواطن زكى بدر قرار رئيس الجمهورية قد اسقط عن هجومنا عليك الندية المطلوبة .. لان القلم مازال فى يمينى .. اما الشومة فلم تعد فى يسارك .. عيب اوى وليس من الرجولة ان اتعرض لرجل اعزل مثلما كنت تفعل مع العزل فى المعتقلات .. كنا فى الماضى نعيب عليك تهجمك على المواطن الاعزل .. ونحن لسنا على استعداد ان ننهى عن شىء ثم ناتيه . انت اليوم اعزل .. والضرب فى الاعزل حرام !!

فؤاد فواز

تغيير المناخ

● عصمت الهوارى . وكيل نقابة المحامين . يعبر عن تقديره وإعزازه لقرار الرئيس مبارك باستجابته الفورية لشعب مصر الذى صاح بقوة وهو يقول للطغاة : لا للجلادين .. لا للإجرام الوزارى .. لا للطغاة . فلقد كانت تصرفات الوزير المخلوع عارا على جبين نظام الحكم . ذلك انه اتخذ من الحكم سبيلا للتشهير والاساءة إلى أصحاب الرأى الآخر ونسى ان الراى الآخر جزء من النظام . وان العدوان عليه هو عدوان على النظام نفسه . ولم يكتف الوزير المخلوع بذلك . بل امتدت تجاوزاته إلى الشعب المصرى كله من مؤسسات واشخاص عامة ونقابات مهنية وكافة الطوائف التى تمثل الطليعة الفكرية لمصر . فمصر باشخاصها ومؤسساتها لعنت الوزير المخلوع عندما كان يتولى السلطة وهى الآن تشيعه بكل اللعنات . لقد كان الوزير المخلوع دمويا يطيب له ان تسيل دماء الابرياء انهارا . غير عابىء براى وغير مكترث بفكر . فالراى عنده رصاص ينطلق وبنادق يشهرها فى وجه الابرياء . ولقد فات الوزير المخلوع ان ذلك الأسلوب البغيض الذى اتخذه سندا لبقائه هو اسلوب عفا عليه الزمن . فلم تعد الشعوب قاصرة ولا عاجزة . وإنما الشعوب اليوم تملك الكلمة التى هى اقوى من الرصاص . واعظم من البنادق . وهذا هو ما ثبت فعلا عندما تجرأ الوزير المخلوع فى وقاحة مبدأ الشعب فى امنه وحياته . فخورا بانه سوف يقتل ١٪ من الشعب المصرى

ويضيف عصمت الهوارى : إن قمة المأساة فى تلك الظاهرة الرهيبة الدموية . هى ان يكون المسئول عن الامن مصدر خطر على الأمن نفسه . وهو الذى كان عليه ان يحافظ على ارواح الناس . إلا انه قد هانت عليه تلك الأرواح . ولقد حسب الوزير المخلوع انه الحجاج بن يوسف الثقفى . الذى هدد شعب العراق بالقتل . ولكن كان مصيره كمصير اى طاغية . وعلى كل مسئول فى البلد ان ياخذ العبرة والعظة مما حدث . فمن قبل اغتيل السادات وهرب النميرى . ومن قبل اعدم الشعب شاوشيسكو . وهرب ماركوس الطاغية . ولعل فى هذا درسا للطغاة .

وإذا كان الرئيس مبارك قد استجاب للشعب بتغيير زكى بدر . فإن التغيير الذى ننشده هو تغيير المناخ الموبوء بالقوانين سيئة السمعة . تلك القوانين التى سولت للوزير المخلوع ان يعيث فى الأرض فسادا . ويهدد الشعب فى اعز ما يملكه وهو امنه واستقراره . وأمل - والكلام لوكيل نقابة المحامين - ان يكون التغيير فى المناخ وليس فى الأشخاص . حتى يستظل المواطنون بمظلة من الحرية . وليتمتعوا بالديمقراطية السليمة التى لا تزييف فيها ولا إكراه . ونحن هنا نتطلع إلى الغد . ونرجو ان يكون افضل من الأمس . ذلك الأمس الذى ترك اسوا الاثر على نظام الحكم

وكيل نقابة المحامين : سقوط زكى بدر نهاية كل طاغية













مكرم محمد أحمد — عصمت الهوارى — محمد إبراهيم كامل — د. محمد السيد السعيد

تحقيق :
مصطفى عبدالرازق
ناصر فياض

ويؤكد محمد ابراهيم كامل رئيس منظمة حقوق الانسان المصرية ووزير الخارجية الأسبق . ان إقالة زكى بدر جاءت خطوة موفقة وإن كانت متاخرة عن موعدها بكثير . فهذا الرجل «زكى بدر» كان من المفروض ان يقال منذ زمن طويل جدا وخاصة بعد المسرحية التى قام بادائها فى مجلس الشعب من عرض افلام وغير ذلك . ولذلك فإننى ارى ان قرار الإقالة جاء متاخرا كثيرا . ولكن الامر الذى تؤكده إقالة زكى بدر ان لكل طاغية نهاية . فقد كان من غير المعقول ان يلجا وزير مسئول فى حكومة مسئولة إلى هذه الأساليب التى لجا اليها وزير الداخلية السابق . وان يستفز مشاعر الشعب والمواطنين بهذه الطريقة .

ويؤكد ابراهيم كامل . انه لا يعتقد ان هذا التغيير مجرد تغيير فى الأشخاص . وإنما هو يعبر عن اتجاه لتغيير تجربة معينة وضحت آثارها السيئة امام الشعب باكمله . بل وامام النطاق العالمى . وهى مرحلة انتهت إلى غير رجعة وكل ما نامله ان تستقيم الأمور . ونحن نشكر الله فى النهاية على ما وصلت إليه الامور من إقالة هذا الوزير الذى ارتكب مآسى عديدة فى حق الشعب .

فرصة للتغيير الشامل

● ويذكر الدكتور محمد السيد سعيد . الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام . فى تحليله لقرار إقالة زكى بدر . ان الرئيس مبارك لم يكن لديه او امامه سوى هذا الخيار فيقول : اعتقد ان مبارك لم يكن امامه بديل لاقالة زكى بدر سوى الاستمرار فى الاصطدام بالتيارات السياسية والوطنية المختلفة . وتوسيع هذا الاصطدام باسلوب وزير الداخلية فى مجابهته لكل رموز الفكر والثقافة . وإما رفض هذا الطريق وانتهاج خط جديد لتحسين العلاقات مع المثقفين والقوى السياسية . والطريق الأول لم يكن يتضمن تحمل مبارك مسئولية سياسات زكى بدر شخصيا فقط والطريقة التى طبق بها هذه السياسات بما فى ذلك الاهانات التى وجهها الى الشخصيات الوطنية والشخصيات المعبرة عن ثقافة هذه الأمة . وإنما كان يعنى سلوك هذا الطريق الوصول الى مرحلة اكثر درامية مما حدث فى سبتمبر ١٩٨١ ليكون الصدام فى النهاية دمويا بين الحكومة والقوى المعارضة .

والسيناريو الآخر لذلك البديل . وإن كنا لا نستطيع ان نقطع به . ان مبارك قد قرر مراجعة السياسة الامنية فى جملتها من تعذيب وتحطيم تيارات من المعارضة تحطيما ماديا وخاصة الاتجاه الدينى . وهو ما يعنى نبذ الحوار مع هذه التيارات ومحاصرتها . واستيعابها فى اطار سياسة متكاملة .

ويضيف الدكتور محمد السيد سعيد : ربما يكون الرئيس مبارك قد اختار طريق مراجعة السياسة الامنية . ولكن ذلك ليس واضحا بعد . والسؤال : هل اراد الرئيس مبارك بهذا التغيير التخلص فقط من اسلوب يتسم بالهمجية فى اطار ممارسته للسياسة الامنية . ام ماذا ؟ فى تصورى انه لابد من التخلص من السياسات الامنية السابقة كلها لانها تقود فى تقديرى إلى حرب اهلية .

والأمر الأهم فى نظرى . فى حدود ما اعلن حتى الآن . ان التوجهات الجديدة لا يبدو فيها إطلاقا نوايا حقيقية للاقلاع عن السياسة القديمة . فمن التوجيهات التى صدرت للوزير الجديد . التزام الحزم . وهو ما يفسر تقليديا باتباع مناهج متشددة . وما نطلبه هو التخلص من القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء باعتبارها احدى العلامات المهمة على منظومة سياسية خاطئة .

ويضيف : إن تغيير زكى بدر فرصة للتغيير الشامل فى السياسة الامنية . واتباع اسلوب الحوار مع التيارات الوطنية .

● د. يوسف إدريس :

- قرار الرئيس مبارك بإقالة هذا الوزير البذىء ازال معه كل بذاءات الوزير .. التى وجهها للمواطنين المصريين على المسرح السياسى والفكرى .. والاقالة تعنى : ان الوزير اخطا كثيرا . وارتكب حماقات . وتعنى ايضا ان الدولة ادركت هذا فطردته من منصبه .. بقى ان يعمل مجلس الشعب على اصدار قانون عاجل .. يقضى بمحاكمة الوزراء والرؤساء السابقين واللاحقين .

واطالب بإزالة كل آثار العدوان والاغتصاب التى حدثت فى عهد زكى بدر .. وفى نفس الوقت اشكر الرئيس حسنى مبارك الذى كفى الشعب شر القتال .. واقتلع زكى بدر نيابة عن الشعب .. وقد سعد الشعب بذلك .. بقى فقط معرفة الظروف التى ازدهر فيها زكى بدر .. والظروف التى ادت إلى انفراده بالسلطة بهذا الشكل . فيجب البحث عن اسباب ذلك وما هى البيئة التى اعطته الأمان .

واعتقد انه لا يكفى تغيير شخص بشخص بل يجب تغيير سياسات الدولة لرفع الأحكام العرفية .. وإيجاد نوع من الحوار العميق بين الأحزاب .. يجب وضع الضوابط الحازمة لمنع الوزير من سب اى انسان صحفى . او كاتب او مواطن عادى . واقترح أن تكون العقوبة خمس سنوات .. ولو بقى زكى بدر فى السلطة .. كان لابد من رفع الحصانة عنه .. وكان رايى عندما قرات هذه البذاءات .. ان يعتذر الوزير فى كل وسائل الاعلام .. ثم يقال .. ويعامل كانه مجرم .

صفحة جديدة

● مكرم محمد أحمد - نقيب الصحفيين :

- زكى بدر هبط بمستوى الحوار .. لم يستطع مواجهة التطرف .. خسر كثيرا من أصدقائه .. بل انه خسر جميع الفئات السياسية والاجتماعية .. وكنا - نحن فى نقابة الصحفيين - بصدد اصدار بيان نرد فيه على الاتهامات ونحن نامل من الوزير الجديد كل الخير ونتعشم منه فتح صفحة جديدة مع كل ابناء الشعب .. ونامل فى علاقات نظيفة بين الوزير وجميع المثقفين . ولدينا معلومات طيبة عن الوزير الجديد .. ونعلم ان له مواقف انسانية مشرفة .. نحن الصحفيين نريد علاقات طيبة . وصفحات جديدة مع الوزير الجديد .. ونؤمن بالحوار الجاد .. لخير مصر وصالحها .

● المهندس مراد جميل الزيات . امين عام نقابة المهندسين . يؤكد ان النقابة تعد حاليا برقية للرئيس مبارك . تعبر عن الشكر على استجابة الرئيس لمطالب الامة بإقالة الوزير . وسوف نطالب الرئيس فيها بالسعى لوضع القواعد التى تمنع حدوث ذلك مرة اخرى .. كما نطالب بإصدار توجيهات سياسية يسمح فيها للقضاء بممارسة مهمته كاملة .. وان يتدخل فى كل جرائم الوزراء وتطاولهم على كافة الهيئات والجهات .

ويستطرد امين عام النقابة قائلا :

- سوف ارسل للوزير محمد عبدالحليم موسى باسم النقابة رسالة تطالبه فيها بإزالة الآثار السيئة التى تركها الوزير السابق .. وإعادة النظر فى السياسات السابقة .. وتطالبه بالابتعاد عن سياسة القهر والارهاب وإهدار كرامة الناس .. وعندما سمعت ببذاءات الوزير السابق قررنا الجلوس لاعداد رد مناسب على هذه الاهانات .. ونحن نعتقد ان القانون العادى يوجد به ما يسمح بالعقاب للمخطىء . ولكنه لا يطبق .

هذا الوزير تعمد السب . إننى اطالب بمحاكمة هذا الرجل .. وفى بحثنا السياسى القانونى والشرعى .. ولا تتم المحاكمة إلا برفع الحصانة عنه . فى مجلس الشورى وبذلك يتولى القضاء مهمته .

لا تريدك عدواً للشعب

اجمعت الاراء على حسن سير وسمعة سلوك وزير الداخلية الجديد . وكذلك على نزاهته وصدقه فى العمل العام . وان تاريخه الوظيفى كمدير لمصلحة الامن العام ثم محافظا لاسيوط يرشحه للنجاح فى منصبه الجديد .

وجاءت تصريحات اللواء محمد عبدالحليم موسى لتؤكد هذا المعنى فنحن نتفق معه فى ان القانون والالتزام بالشرعية هما السياج الذى نحتمى بهما . ونتفق معه فى عدم التهاون مع الخارجين على القانون . ولكن الذى نختلف فيه مع الوزير الجديد قوله «بان تغيير وزير الداخلية لا يعنى تغيير سياسة الوزارة» . ولا يغير من خطورة هذه العبارة التى وردت على لسان الوزير الجديد قوله : بان هذه السياسة تلتزم فى حركتها بسيادة القانون والحفاظ على الشرعية .

لا يا سيادة الوزير . نحن نحتاج إلى التغيير فى السياسات قبل التغيير فى الاشخاص . واذا كانت سياسة زكى بدر هى السياسة التى سوف تستمر عليها وزارة الداخلية . فهذا يجرد القرار التاريخى الذى اصدره الرئيس حسنى مبارك من اى معنى له . ويقلل من قيمته واهميته . ويقلب فئات الشعب وطوائفه مرة اخرى على نظام الحكم . ويعنى استمرار سياسة الصلف والعجرفة والبطش والتطاول والتجريح والسباب والشتائم . ولا اعتقد ان احدا يوافق على استمرار هذه السياسة التى كادت ان تؤدى بنظام الحكم الى الهاوية . وكادت ان تفقد نظام الحكم هيبته واحترامه .

فلا تقول يا سيادة الوزير انه لا تغيير فى سياسة وزارة الداخلية ولا يمكن ان يفهم من كلامك ان سياسة الاعتقالات مستمرة . وان سياسة تعذيب المعتقلين لن تتوقف . وان المعاملة غير الكريمة وغير الإنسانية التى يلقاها المواطنون فى اقسام البوليس سوف تستمر . وان استغلال النفوذ الذى يمارسه بعض ضباط الشرطة لن ينتهى .

ان الأمل معلقة عليك . والجميع يفتح لك قلبه ويشيد بسمعتك وحسن سلوكك . فلا تخيب هذه الامال . ولا تقل لها ان زكى بدر باق فى وزارة الداخلية .

والمادة الاولى من القرار الجمهورى تقول : يعين السيد محمد عبدالحليم موسى وزيرا للداخلية . ولم تقل يعين السيد زكى بدر وزيرا للداخلية . كما ان التصريحات التى ادلى بها السيد رئيس الوزراء اكدت على احترام الرئيس مبارك للراى والراى الآخر . وان المعارضة جزء من النظام . وان جميع ابناء مصر من الاغلبية والمعارضة يعملون من اجل مصر . بينما كان سلوك وتصرفات زكى بدر ضد احترام الراى الآخر . وكان يرى ان المعارضة خارجة على النظام وان المعارضة مجموعة من الخونة والعملاء واللصوص والمصابين بالشذوذ الجنسى .

وهذا بالقطع ليس رأيك ولن يكون . ونأمل ان تكون سياسة وزارة الداخلية هى المعنى النبيلة التى اكدها رئيس الجمهورية . ولن تتوقف جريمة التعذيب التى تدين اى عهد ترتكب فيه . وان ينتهى العمل بقانون الطوارىء . ولن نحتكم فى خصومتنا وفى خلافاتنا الى القانون الطبيعى . فهذا القانون البغيض - الطوارىء - قادر على تحويل اى مسئول عاقل ونزيه الى طاغية وعدو الشعب الأول . ونحن لا نريده طاغية ولا نريدك عدوا للشعب .

مجدى مهنا

الجماهير تطالب بمحاكمة الطاغية زكى بدر

* بقية المنشور ص٣ *

● اما رشا ماهر فتقول : ان زكى بدر رجل غير مسئول ويستحق المحاكمة . واتمنى من الوزير الجديد تصحيح اخطاء الوزير السابق .

اكمل منير - مهندس . قرار اقالة زكى بدر اشاع الفرحة بين كل المواطنين لدرجة اننا كنا غير مصدقين ولامتاكدين من القرار . ولم تسترح فعلا الا بعد قراءته فى الصحف . والحقيقة اننا كنا منتظرين هذا القرار منذ فترة . فماذا كانت تنتظر الرئاسة بعد كل التجاوزات التى مست جميع المواطنين ؟ وخصوصا ما حدث فى مجلس الشعب والذى كان اشبه بالمهزلة وليس جلسة برلمانية . لذا كان قرار استبعاده قرارا حكيما بعد التطاول على الرموز القيادية فى المجتمع سواء من رجال السياسة او اساتذة الجامعات او الشخصيات العامة . ونحن لانطالب الوزير الجديد الا بتطبيق القوانين والالتزام بالآداب العامة واحترام انسانية المواطنين وعدم التعالى على الناس .

● احمد عبدالله - مهندس : المطلوب فى هذه المرحلة الجديدة بعد طرد زكى بدر ان تبدأ الحكومة صفحة بيضاء مع المواطنين باعادة حريتهم كاملة فنحن فى نهاية القرن العشرين وكل العالم فى حالة تغنى من اجل الانسان وكرامته . وحريتنا الحقيقية هى الاداة القوية للانتاج وزيادته لان ارتياح المواطن النفسى وشعوره بالأمن والاطمئنان فى العمل والشارع والبيت كفيل بارتفاع المعنويات وشحذ الهمم من اجل رفعة هذا البلد .

المطلوب محاكمته

ونستكمل عرض آراء المواطنين . بنفس العفوية التى ظهرت فى العيون وعلى الوجوه قبل ان ينطق اللسان ..

● محمد عبدالفتاح السيد - موظف : ان مافعله زكى بدر من اساءات للشعب المصرى بمختلف الفئات والقطاعات يكفى لتقديمه للمحاكمة وفورا . فمن المسئول عن المذابح التى تمت فى القرى طوال السنوات الماضية ؟ وخصوصا فى قرية الكوم الاحمر وغيرها ومن المسئول عن قتل واصابة واعتقال وتشريد عمال مصنع الحديد والصلب ؟ اليس هو زكى بدر ؟ وغير ذلك من احداث كانت مثل الكوابيس على المواطنين فهل كل تلك غير كاف لمحاكمته ؟! فهو كان وراء الرعب فى الشوارع . والانتشار الامنى المفزع بلا داع . والمهازل فى اقسام الشرطة والمعاملة السيئة كانت بايعاز منه !! وهذا مانطلبه من القيادة السياسية بعد ان اظهرت حسن نواياها تجاه المواطنين باقالة هذا الوزير . واستطاعت ان تترجم مشاعرنا فى هذا القرار .

● محمد الغمرى - موظف : هذا القرار اكد على عودة الاحترام للمواطن المصرى وتاكيد ان له انسانية لابد ان تصان وكذلك اعاد الاحترام المتبادل بين الشعب والشرطة . وقرار استبعاد زكى بدر يحتاج الى قرار آخر وهو الغاء قانون الطوارىء .. فبهذا القانون انتهك هذا الوزير كل الحرمات . وتطاول على كل الشرفاء . وكان يتخذ من هذا القانون درعا واقية ومبررا لكل افعاله . وكان يلقى من الحكومة للأسف ان تسانده تحت وهم انه يقى ويرعى الامن العام !!

● انس احمد على - طالب : كان على القيادة السياسية ان تأخذ هذا القرار منذ فترة طويلة .. فهذا الوزير كان استفزازيا فى كل تصرفاته وسلوكياته . وجعل من الشعب المصرى كله عدوا له بل وتصور ان كل الناس لصوص واعداء للحكومة والدولة وخطر على الأمن (!!) ونطالب القيادة السياسية ان تعمل على إعادة الثقة بين المواطنين والحكومة . ولا نريد من الوزير الجديد سوى ان يؤكد هذا الارتياح النفسى الذى شعرنا به بعد سماع انه الوزير الجديد وتطالبه بضمان النفس فى هذه المرحلة الحرجة من حياتنا .

سقط الطاغية .. وبقيت الطوارىء !

الحمد لله .. لقد سقط الطاغية زكى بدر وزير الداخلية . وخرج من منصبه الى غير رجعة . بعد ان عاث فى الأرض فسادا . وداس الحرمات بالنعال . واعتقل الابرياء . واحتجز النساء والشيوخ كرهائن داخل اقسام الشرطة . دون مبرر او جريمة .

ويجب استكمالا للحق الذى انجلى وانكشف بطرد زكى بدر من منصبه . ان يمثل امام القضاء ليحاكم على افعاله الشنعاء ضد افراد الأمة . فطالما ظل محتميا وراء الحصانة البرلمانية التى لم تسقط عنه ولو مرة واحدة رغم كثرة جرائمه التى ارتكبها .. واننا نطالب الرئيس مبارك بعزل الوزير من مجلس الشورى . وان يسحب مجلس الشعب الثقة منه وتقديمه الى محاكمة عاجلة علنية . نظير ما اقترف الوزير المطرود من اثم

- ويبقى ان نطالب الرئيس مبارك بضرورة الغاء قانون الطوارىء السيف المسلط على رقاب العباد . والغاء كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات . ووقف عمليات الاعتقال العشوائية والتعذيب داخل السجون . وذلك لان هذه الافعال تضعف المبدأ القائل بسيادة القانون . خاصة وان مصر شهدت فى السنوات الاخيرة . عديدا من اعمال العنف بدوافع سياسية . شملت اغتيال الرئيس الراحل انور السادات ومحاولات اغتيال وزيرين سابقين للداخلية هما اللواءان حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل .

واستكمالا للطريق الصحيح نحو الديمقراطية . يجب على الرئيس مبارك . ان يتخلى فورا عن رئاسة الحزب الوطنى . لانه رئيس لكل المصريين . ومادام الرئيس مبارك ارتضى لنفسه هذا الطريق - وهو الواجب - فلابد وان يستجيب لمطالب الامة

وجدى زين الدين



صفحة عن أخبار السودان تصدر الأحد من كل أسبوع

الأشقاء

نقد في زنازين الاعدام

تم تحويل محمد ابراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي والتيجاني الطيب الى الحبس الانفرادي في الزنازين بقسم «زنازين البحريات» بسجن كوبر، وهو القسم المخصص للمحكوم عليهم بالاعدام.. وتفتح عليهم الزنازنة ١٠ دقائق فقط.

أساتذة جامعة الخرطوم يحذرون من تصاعد الأحداث بعد مقتل ثلاثة طلاب

طالبت الهيئة النقابية لاساتذة جامعة الخرطوم ادارة الجامعة بالتحقيق في كل ماجرى من احداث بالجامعة لتحديد المسئولية ونشر نتائج التحقيق في اقصر فترة ممكنة والتاكد من خلو الحرم الجامعي من كل انواع الاسلحة وتجريد الطلاب الذين بحوزتهم الاسلحة منها وادانة تدخل الشرطة في الحرم الجامعي واصدار بيان للشعب السوداني توضح فيه الادارة موقفها مما حدث وان تسعى لدى الجهات المختصة لضمان عدم تدخل سلطات الامن في الحرم الجامعي والعمل على اطلاق سراح المعتقلين من الاساتذة والطلاب.

وكانت جامعة الخرطوم قد شهدت احداث عنف اندلعت باغتيال الطالب بشير الطيب ثم انفجرت الاحداث بعنف اشد بدخول سلطات الامن التي اطلقت الرصاص في داخل الجامعة مما اسفر عن مقتل الطالبة الثانية احمد ابو عاقلة والطالب سليم محمد ابو بكر واصيب عدد من الطلاب كما تم اعتقال عدد اخر ولم تتوقف الاحداث عند هذا الحد فقد تجمع حشد من الطلاب في ديسمبر الماضي يحملون السيخ والاطواق الحديدية والسكاكين والسواطير الشيء الذي ينذر بالمزيد من العنف وبتصعيد اخطر.

كما اصدر التضامن الطلابي الوطني بجامعة الخرطوم بيانا اوضح فيه ان احداث الجامعة تعرضت للتشويه الاعلامي للحقائق واوضحت ان اغتيال الطالب بشير الطيب «اداب» كان بسكين عضو الاتجاه الاسلامي الطالب فيصل حسن عمر ٣ اداب ثم خرجت جموع الطلاب الى الشارع حيث اعتصمت بشارع الجامعة وردت مقالتها السلمية ودون عنف تطالب بتسليم القاتل للعدالة وتوضيح الحقائق للراى العام واطلاق سراح المعتقلين من الطلاب غير ان الشرطة هاجمت الطلاب بالهراوات والغاز المسيل للدموع واطلقت الرصاص.

سودانيات

كان مؤتمر كوكادام اول الحوارات بين حركة قرنق وبين القوى السياسية في السودان بعد سقوط حكومة نميري - فقد شاركت في المؤتمر كل الاحزاب باستثناء الحزب الاتحادي والجبهة الاسلامية وشاركت فيه ايضا كل الاحزاب الريفية التي تمثل الاقاليم المختلفة.

كما اعلنت المؤسسة العسكرية في وثيقة مكتوبة التزامها لمقررات كوكادام بعد اجتماع لهاضع للحركة منذ عامين في لندن.

وايضا بعد توقيع الحزب الاتحادي لاتفاقية السلام التي تبنت فيها كل مقررات مؤتمر كوكادام اصبحت الجبهة هي الجهة الوحيدة الرافضة لاتفاقيتي كوكادام والسلام.

في مؤتمر كوكادام اتفقت كل القوى السياسية على ان قضية الحرب في الجنوب لا يمكن حلها الا عن طريق الحوار وانها قضية ليست محصورة في جنوب السودان وانما قضية اقاليم كثيرة شبيهة باقليم الجنوب وكان الاهتمام الكبير بالجنوب يعود الى ان الجنوبيين حملوا السلاح بينما ظلت الاقاليم الاخرى في صمت.

واتفقت القوى السياسية على ان يكون الحوار من خلال مؤتمر دستوري قومي يناقش قضية الهوية وقضية الدين والسياسة وقضية التنمية الاقتصادية المتوازنة واسلوب الحكم وهيكلة السلطة.

وكان مقررا ان تجتمع الحركة والحكومة الديمقراطية في ٤ يوليو الماضي بعد ان اتفقت كل القوى السياسية على حل القضايا الخلافية. لولا قيام انقلاب يونيو الذي عرقل جهود السلام.

وبعد الانقلاب ظهر الخلاف الجوهري بين توجهات المجلس العسكري الذي يسعى لقيام دولة دينية وبين توجهات الحركة التي تسعى لقيام دولة علمانية تستوعب كافة الاعراق والاجناس والديانات.

ووضح الفارق بين حكومة المجلس العسكري الذي قوض الديمقراطية وحل الاحزاب والنقابات والصحف وبين موقف الحركة التي نادت بشعارات لاطلاق الحريات العامة وكفالة حقوق الانسان وجعلت منها وثيقة اساسية للتفاوض مع اى جهة حول مستقبل السودان وهي شعارات وجدت استجابة قوية لدى الراى العام السوداني ووجدت تعاطفا دوليا واقليميا لانها شعارات تتفق مع روح العصر والرياح التي تهب على العالم كله.

لقد اعلنت الحركة استعدادها لتقديم تنازلات في القضايا الخلافية مقابل اعادة الحريات وتجميد قوانين الحدود في السودان التي يتمسك بها المجلس العسكري.

فهل يمكن للمجلس العسكري الذي يسعى الى لقاء ثالث بعد فشل اللقاءين الاول والثاني مع الحركة هل يمكن ان يخلق جوا من الثقة والاطمئنان تجعل الذين حملوا السلاح يرون ان الطريق لم يعد مسدودا وان هناك ضوءا في العقب الاخر من النفق.

المحررة

اجتماع المجلس العسكري والصادق المهدي

نفى مبارك المهدي وزير الداخلية السابق تصريحات المجلس العسكري حول اطلاق سراح الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق.. واكد ان المهدي تم اخذه الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة حيث تم عقد اجتماع حضره عمر البشير وعدد من اعضاء المجلس العسكري وتم مناقشة واستعراض تصورهم حول تحقيق السلام في الجنوب والسياسات الاقتصادية والتصور المستقبلي للحكم ولم يتوصل الاجتماع الى اتفاق لإصرار رئيس الوزراء السابق على عدم تاييد الحكومة العسكرية وسياساتها - وتم نقل المهدي للمركز العام لحزب الامة حيث قضى الليلة الاولى هناك ثم نقل للاقامة الجبرية بمنزل البروفسور محجوب جعفر وزير التربية والتعليم السابق ولم يسمح لاحد من اقاربه وعائلته بزيارته او رؤيته.

المجلس العسكري يقتبس توصيات مؤتمر الحوار من ميثاق السودان الذي وضعته الجبهة الاسلامية عام ١٩٨٧

من ينظر بتمعن ويقارن بين ميثاق السودان وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني يتبين له ان مؤتمر الحوار الوطني قد اخذ بجميع ما ورد في ميثاق السودان دون ان يفرط في شيء. ومن ثم لا مدعاة لان يصر اعضاء ووفود المؤتمر والمسئولون عنه بان ما جاء من توصيات لم يسبق وان توصلت اليها جهة او فعالية من الفاعليات السودانية من قبل. وعليهم ان يردوا البضاعة الى اهلها. حتى نبني حواراتنا على قاعدة من الاصالة والصدق وخاصة بالنسبة لاساتذتنا الاجلاء وزملائنا من الاكاديميين المتمرسين وحتى تكون كلمة الحوار كلمة حق اريد بها حق وليست لمجرد الاستهلاك.

ورد في ديباجة المؤتمر او التوصيات بان المؤتمرين تناولوا بالفحص والتدقيق المعالجات السابقة لقضايا السلام في السودان وقد اشارت الديباجة الى جميع هذه المعالجات ما عدا المعالجة التي قدمتها الجبهة الاسلامية القومية في ميثاق السودان الذي اصدرته في عام ١٩٨٧. والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لم يرد ذكر لميثاق السودان في ديباجة المؤتمر وحيثياته كما نشرتها جريدة السودان بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٢م. ان الاجابة على هذا التساؤل تندرج تحت واحد من الاحتمالات التالية:



البشير — الترابي

ا - ان يكون المؤتمرون على غير علم بان توصيات المؤتمر قد اقتبست - في معظمها - نصا وروحا عن ميثاق السودان.

ب - واما ان يكون المؤتمرون على علم بما تم نقله، وارادوا عدم ذكر ذلك لسبب او اخر لم يوضح ولو بصورة ضمنية.

جـ - واما ان يكون المؤتمرون على علم بما تم نقله ولكن عن قناعة بانه افضل ماتم من معالجات وفي هذه الحالة كان عليهم ان يشيروا الى تلك صراحة.

(١) «التوصية ٢٨/الهوية/١» السودانيون شعب واحد مثل كثير من الشعوب مزيج من اعراق وثقافات شتى تمازجت وتلاقحت في تسامح ووفاق عبر حقب تاريخية طويلة - اقتبست التوصية من ميثاق السودان اولا الانتماء الديني والامة/الشعب/ ١/ السودانيون امة واحدة.

(٢) - التوصية «٢٩/الدين والدولة» يشكل الايمان بالاديان عنصرا اساسيا في تكوينهم (السودانيين) وثقافتهم. ومن ثم يجب على الدولة والمجتمع ان يعملا على توقير الاديان ورعاية حقوقها والاهتداء باخلاقها السمحة في اطار الالتزام بالمبادىء الاتية:

ا - تكفل حرية العقيدة والعبادة لكل السودانيين. إذ لا اكراه في الدين ولكل شخص مؤمن ان يسعى للتعبير عن دينه. التوصية بكاملها مقتبسة عن ميثاق السودان/ اولا/ ا/ب/٢.

(٣) التوصية ٢٩ز/ السودانيون متساوون في الحقوق والواجبات امام القانون ولا يجوز التمييز او التفرقة بين المواطنين بسبب الدين او العرق او الجنس - التوصية مقتبسة عن ميثاق السودان/ اولا/ ١/ب/٣.

(٤) التوصية ٢٩/ الدين والدولة/ج/ الاسلام عبادة ومعاملة ومن حق للمسلمين اتباع تشريعات بينهم في مجالات الحياة المختلفة دون غمط لحقوق الاخرين والاضرار بهم.

ب - والديباجة (٥) ايجاد معادلة تضمن للاغلبية التعبير عن معتقداتها دون مساس بحقوق المواطنة الاساسية وفرص التعبير للاخرين.

- ا ب : مقتبستان عن ميثاق السودان اولا/٢/ج.

(٥) التوصية ٢٩/الدين والدولة/ السودانيون امة واحدة تجمع بينهم المواطنة وما تقتضيه من تعايش وتضامن وتكافل ويشكل الايمان عنصرا اساسيا في تكوينهم وثقافتهم فالاسلام دين الاغلبية من السكان والمسيحية والمعتقدات «الافريقية» تدين بها فئات مقدرة بينهم

- مقتبسة عن ميثاق السودان/ اولا/٢/جـ/د/١/١ وقد اسقطت عبارة خاصة باليهودية.

(٦) التوصية/ ٢٩/١/ تكفل حرية العقيدة والعبادة لكل السودانيين. اذا لا اكراه في الدين.

- مقتبس عن ميثاق السودان اولا/٢.

(٧) التوصية/٢٩/١/ ومن حق كل شخص مؤمن ان يسعى للتعبير الكامل عن دينه نقلت عن ميثاق السودان اولا/٢/٢١.

(٨) التوصية ٢٩/ب/تكفل حرية الدعوة والتبشير الديني لكل السودانيين دون استفزاز للاخرين.

- اقتبست من ميثاق السودان/ اولا/ ٢/١/٥.

(٩) ا - التوصية/ ٢٩/٥ - ١/ تكون القوانين المدنية والجنائية قومية المنشاة والتطبيق على ان تراعي اعراف المجموعات الاقليمية.

ب والتوصية /٢٩/٥ - ٢/ للولايات الحق في اصدار تشريعات في حدود اختصاصاتها.

جـ والتوصية /٢٩/٥ - ٣/ يجوز للولاية استثناء نفسها من المواد التشريعية ذات الصبغة الدينية.

ا . ب . جـ .. اقتبست من ميثاق السودان اولا/٢/ب.

(١٠) التوصية /٢٩/د/الشريعة الاسلامية والعرف المصدران الرئيسيان للتشريع في السودان

- اقتبست باختصار من ميثاق السودان اولا/٢/ب.

(١١) التوصية /٢٩/١/ ولكل شخص مؤمن ان يسعى للتعبير الكامل عن دينه وان يتولى تنشئة اطفاله القصر على الدين الذي يرتضيه.

- اقتبست من ميثاق السودان اولا/٢/ب/١/٢.

(١٢) التوصية/٢٩/٥/قوانين الاحوال الشخصية التي تشمل الزواج والمعاشرة والطلاق والبنوة والميراث بحكم خصوصيتها وتاثيراتها على كيان الاسرة واستقرارها تخضع للدين او العرف الذي يتبعه الزوجان.

- اقتبست من ميثاق السودان اولا/٢/ب/٢/ب.

(١٣) التوصية /٢٨/الهوية/١/ السودانيون شعب واحد مثل كثير من الشعوب مزيج من اعراق وثقافات شتى تمازجت وتلاقحت في تسامح ووفاق عبر حقب تاريخية طويلة من التعايش السمح والتوصية ٢٨/٢ بعد تقرير هذا الواقع المتعدد للسودان يجب التاكيد على ارتباط المواطن السوداني بسودانيته.

- ا . ب . مقتبستان عن ميثاق السودان/ ثانيا/ الهوية والوطنية/فواصل (١ - ٣).

(البقية العدد القادم) د . مختار عجوبة

تقرير لوزارة التخطيط: السودان يواجه ظروفا مالية صعبة

بلغت جملة الموارد المالية المتاحة لاعادة تاهيل مشاريع التنمية المختلفة في السودان لتعمل بطاقتها القصوى حوالى بليون دولار وفي مقدمة هذه المشروعات مشروع اعادة تاهيل الجزيرة الزراعية ويحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار ومصانع السكر وتحتاج الى ١٨٠ مليون دولار ومصانع النسيج ٢٠ مليون دولار والسكك الحديدية ١٠٠ مليون دولار والبرنامج الانتقالى لمناطق السيول والامطار وتحتاج ٤٠ مليون دولار وطريق الخرطوم بورسودان ١٠٠ مليون دولار.

وكشف تقرير لوزارة التخطيط ان معظم المشروعات في السودان لا تعمل بطاقتها الكاملة مثل مصنع السكر الذي يعمل بطاقة قدرها ٣٠ في المائة ومصنع النسيج ويعمل بطاقة ٢٠ في المائة.

وكشف التقرير عن ان عدم استقرار الوضع في السودان ساعد على هجرة الكوادر المدربة والتي بلغت ١٦ في المائة من حملة الدكتوراه و ٢٠ في المائة من حملة الماجستير وان الاعتماد على العون الخارجي ظل يتزايد حتى بلغ ذروته في الثمانينات حيث ارتفع الى ٦٠ في المائة مشيرا ان المكون المحلي للمشاريع لا يوجد مصادر حقيقية للتمويل مما ادى الى التضخم.. واكد التقرير ان الوضع الحالي في السودان يواجه ظروفا مالية صعبة حيث يبلغت الفجوة في الميزان الخارجي سبعة ملايين دولار مشيرا الى ان حجم الصادرات السودانية لا يزيد على ٦٠٠ مليون دولار بينما تبلغ الموارد الاساسية اكثر من بليون ونصف البليون دولار اى ان الفجوة تصل الى ٩٠٠ مليون دولار.

تهريب ٨ ملايين دولار من مطار الخرطوم

تبحث اجهزة الامن السودانية . كيفية تهريب ٨ ملايين دولار من السودان بطريق غير رسمي .. وكانت قد وصلتها معلومات بمحاولة شخص تهريب ٨ ملايين دولار من مطار الخرطوم الى دولة «شقيقة» واكتشفت اجهزة الامن . ان المواطن قد استطاع الخروج من مطار الخرطوم حاملا ٨ ملايين دولار.

فرض حظر التجول لتفتيش المنازل بدعوى اجراء تعداد سكاني

فرض المجلس العسكري حظر تجوال على العاصمة الخرطوم، منذ فجر الثلاثاء الماضي وحتى فجر اليوم التالي .. واثناء ساعات حظر التجوال قام رجال اللجان الشعبية بتفتيش المنازل بدعوى اجراء تعداد سكاني وقاموا باستجواب المواطنين عن اسماء سياسية مثل الحاكم عدلان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وحاج وراق والذي يعتقد المجلس العسكري انهم وراء المنشورات التي تطبع وتوزع في العاصمة منذ قيام انقلاب يونيو وقد قامت اللجان باعتقال ١٢ شخصا بينهم سبع نساء بتهمة حيازة الة كاتبة وطبع منشورات معادية للنظام.

لن نمنح المجلس العسكري شرف تطبيق مالم نحققه في ظل الديمقراطية



في الوقت الذي يسعى فيه المجلس العسكري لعقد مفاوضات ثالثة مع حركة قرنق يعلن عن عدم تقديم تنازلات في القضايا الخلافية التي فشل نقاش اديس ابابا ونيروبي في التوصل لحل لها وهذه القضايا هي تجميد الحدود - الغاء حالة الطوارىء - الغاء الاتفاقيات العسكرية - ووقف اطلاق النار. فما هو موقف حركة قرنق من اللقاء التي تسعى الحكومة اليه في ظل اصرارها على توجهاتها والتي تتعارض مع توجهات الحركة .. وهل يمكن ان تقدم الحركة تنازلات ؟

الحركة تتنازل عن شرط الاتفاقيات العسكرية في حالة عودة الحريات وتجميد «الحدود» !

لا فائدة من المفاوضات إذا صارت الحكومة في نفس الطريق المسدود

إعداد : سعيدة رمضان

دكتور منصور خالد المتحدث الرسمي باسم حركة قرنق يجيب «للأشقاء» في اتصال تليفوني عن هذه التساؤلات ، ويوضح لماذا رفضت الحركة مقررات مؤتمر الحوار وينفي ادعاءات الحكومة طلب الحركة استبعاد الاحزاب من تكوين حكومة عريضة .

● اعلنت حكومة السودان عن نجاح محادثات نيروبي كخطوة لحل مشكلة الجنوب خاصة بعد ان وافقت الحركة على مقررات مؤتمر الحوار .. فهل تنازلتم عن عقد المؤتمر الدستوري الذي تسعى اليه الحركة كحل دائم للمشكلة ؟

- لم يحدث ان وافقت الحركة على مقررات مؤتمر الحوار فقد كان واضحا بان الحكومة جاءت للمفاوضات لكي تبيع مقررات مؤتمر الحوار باعتباره بديلا عن المؤتمر الدستوري الذي اتفقت كل القوى السياسية على عقده لوضع اسس دستور السودان وقيام الدولة السودانية الجديدة .. لذلك فقد رفضت الحركة منذ البداية مقررات مؤتمر الحوار الذي لا يمكن ان يكون بديلا عن المؤتمر الدستوري ولا يعدو ان يكون مجهودا لمواطنين سودانيين تناولوا القضية من خلال جهود سابقة مثل ندوة اركويت التي عقدت حول الوحدة الوطنية او ندوة امبو التي عقدت في اثيوبيا وشاركت فيها الحركة مع عدد من المفكرين السودانيين التقدميين وراى الحركة في تلك الندوات بما فيها مؤتمر الحوار واضح وهو ان تقدم الى المؤتمر الدستوري عندما ينعقد لتكون بمثابة دراسات يستفيد منها المؤتمر .

● ماهو راى الحركة تجاه القضايا الخلافية . التي لم يستطع لقاء نيروبي التوصل لحل لها ؟

- هي قضايا اساسية فقد اتفقنا على اطار معين لحلها مع القوى السياسية من قبل باستثناء الجبهة الاسلامية . وهذه القضايا هي اولا .. الاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر دستوري قومي تشارك فيه كل القوى السياسية بدون استثناء ويتم الاعداد له على يد حكومة ذات قاعدة عريضة على ان ينعقد المؤتمر لمناقشة قضايا السودان وليس الجنوب وحدد المؤتمر اطارا للموضوعات التي يناقشها وهي موضوعات تجاوزت مشكلة الجنوب مثل قضية الدين والسياسة وقضية التنمية المتوازنة ولا مركزية الحكم وكلها قضايا سودانية تشمل القطر كله وليس الجنوب فقط .. وقد وافقت القوى السياسية على عقد المؤتمر الدستوري سواء القوى التي كانت داخل الحكومة والتي كانت تقف في المعارضة اثناء الحكومة الديمقراطية .

واضاف قائلا : هناك ايضا قضايا اعتبرتها الحركة قضايا اجرائية الاتفاق عليها ضروري حتى نخلق جوا من الثقة اللازمة للوصول للمؤتمر الدستوري وهذه القضايا هي الغاء الاتفاقيات العسكرية بين السودان والدول الاخرى والغاء حالة الطوارىء وتجميد قوانين سبتمبر ووقف اطلاق النار .

● وهل هناك قضايا يمكن ان تقدم الحركة فيها تنازلات لنجاح مساعي السلام ؟

- الحركة قدمت تنازلات بالفعل خاصة بالنسبة الى .

١ - تطبيق الشريعة الاسلامية . فقد قبلت الحركة ارجاء التوصل لصيغة بشانها في المؤتمر الدستوري على ان تجمد الحدود «القوانين الجنائية» لحين انعقاد المؤتمر الدستوري ايضا .

٢ - وبالرغم من اتفاق كل القوى السياسية مع الحركة على الغاء الاتفاقيات العسكرية بين السودان وكل من مصر وليبيا وجدنا صيغة معينة مع سيد احمد الحسيني وزير الخارجية السابق .. بالرغم من ذلك فقد اعلنت الحركة في مفاوضات نيروبي مع المجلس العسكري استعدادها للتنازل على شرط الغاء الاتفاقيات العسكرية اذا ماقبلت الحكومة تجميد الحدود واعادة الحريات .

٣ - اتفقنا على رفع حالة الطوارىء بالتزامن مع وقف اطلاق النار في المناطق التي تدور فيها الحرب اما المناطق البعيدة عن الحرب فليس هناك مبرر للحكومة ان تفرض عليها حالة طوارىء .. لكن الحكومة ادعت ان قوانين الطوارىء فرضت للحد من الجرائم الاقتصادية وتتمسك بها للتصدى للمعارضة الشرعية والحد من حرية التعبير والتجمع وهذا مادفع الرئيس الاسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر لان يسال وفد الحكومة صراحة «هل ترغبون القول علانية انكم ضد حقوق الانسان والحريات» ؟

● ولماذا رفضت الحركة مقررات مؤتمر الحوار بعد ان اعلنت الحكومة عن ان تطبيق قوانين الشريعة سيكون من خلال استفتاء شعبي ؟

- لقد ارادت المجموعة العسكرية التظاهر بالتسامح امام العالم فاعلنت ان تطبيق الشريعة سوف يحسم من خلال استفتاء شعبي وانهم يرغبون في تطبيق نظام فيدرالي وقد وافقت الحركة بالفعل ارجاء تطبيق الشريعة لحين انعقاد المؤتمر الدستوري الذي سيعقد في جو تتوافر فيه الحريات وتشارك فيه كل القوى السياسية فاذا اقر المؤتمر الدستوري تطبيق الشريعة سوف تعلن الحركة التزامها بها غير ان القوانين الحالية لم يقررها مؤتمر ولا استفتاء شعبي وانما اصدرها فرد ويجب ان تذهب بذهاب هذا الفرد .. لانها قوانين اساءت للاسلام فلا يبدو فيها سوى الحدود ولا نجد فيها التوجه الاسلامي في السياسة ولا في الاقتصاد ولا الاجتماع .. فحكم المجلس العسكري الان حكم ديكتاتوري ويبدو هذا في احكام الاعدام التي نفذها وهي احكام قاسية بعيدة عن الاسلام .

● يدور حديث الآن في الخرطوم حول الاقلية المسيحية . التي تريد فرض توجهاتها على الاغلبية المسلمة فما هو المخرج ؟

- كل الاتفاقيات السابقة وقعتها الحركة مع حكومة على راسها الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني ولا يمكن ان يدعي احد انها حكومة لا اسلامية ولم يكن هناك سوى جهة واحدة تعارض الاتفاق باسم الاسلام وهي الجبهة الاسلامية .. وعندما جاء انقلاب يونيو قدم المجلس العسكري نفس طرح الجبهة وارادوا ان يحققوا سواء بالسلاح او بالتهويش ماعجزوا عن تحقيقه في ظل النظام الديمقراطي ولا يمكن ان يتوقع احد ان تمنحهم الحركة هذا الشرف لان مايقومون به من تلويح بالسلاح او بالارهاب الديني ماهو الا ابتزاز وفي الحالتين لن تعطى الحركة الشرف لمثل هؤلاء العسكر .

● ولماذا استبعدت الحركة اشراك الاحزاب في تكوين حكومة عريضة اثناء مباحثات نيروبي كما جاء في تصريحات وفد الحكومة ؟

- لم يحدث ان استبعدت الحركة الاحزاب من تكوين حكومة عريضة واعلان الحكومة هذا تشويه لما ذكر في المفاوضات .. فقد اكدت الحركة على ضرورة قيام مؤتمر دستوري تشارك فيه كل القوى السياسية .. وقيام المؤتمر يتطلب ان تعد له حكومة انتقالية ومن تقاليد السودان ان تتكون الحكومات الانتقالية بدون اشراك الاحزاب حتى تكون مستقلة وهذا ماحدث في حكومة اكتوبر وحكومة ابريل .

● وفي ظل هذه الظروف هل ستوافق الحركة على لقاء ثالث بعد فشل لقاءي اديس ابابا ونيروبي في التوصل لحل للقضايا الرئيسية ؟

- اللقاء تقرره ظروف معينة وهو ان يكون هناك مايشير الى ان الحكومة لديها جديد يمكن ان تقدمه في المباحثات اما اذا كان الغرض ان تسير الحكومة في نفس الطريق المسدود فسيكون اللقاء مضرا

استيلاء حركة قرنق على مدينة كاجوكاجي

قرنق

اعلنت القوات المسلحة السودانية عن انسحابها من مدينة كاجوكاجي الواقعة بالاقليم الاستوائي .. وقال اللواء اليسون مانيا حاكم المنطقة الاستوائية ان القوات المسلحة اضطرت للقيام بانسحاب تكتيكي من المدينة وكانت المدينة التي تقع قرب الحدود مع اوغندا مسرحا لقتال عنيف الاسبوع الماضي وقال راديو حركة قرنق الانفصالية ان المتمردين اقتحموا كاجوكاجي مساء يوم السبت الماضي وان الناجين من جنود الجيش فروا باتجاه مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلو متر الى الشمال .

المجلس العسكري ينفي تدمير كتيبة من القوات المسلحة

نفى مصدر سوداني مسئول ما ذكر حول قيام قوات قرنق بتدمير كتيبة من القوات السودانية قوامها ثلاثة الاف جندي بمنطقة كاجوكاجي في الاقليم الاستوائي قرب الحدود السودانية الاوغندية ..

وكانت اذاعة قرنق قد اذاعت ذلك وقال المصدر في تصريحات صحفية ان هذه الارقام مبالغ فيها وان كل ما في الامر ان مجموعة من القوات السودانية كانت في طريقها لتدعيم حامية كاجوكاجي تعرضت منذ يومين لقصف جوى ووابل من القذائف المدفعية وان القتال لازال مستمرا في هذه المنطقة واضاف المصدر انه لم تتوافر حتى الان احصائية بعدد القتلى .

وان القتال مازال مستمرا في تلك المنطقة التي تعتبر من مناطق العمليات مع قوات قرنق واضاف المصدر انه لم تتوفر حتى الان احصائية بعدد القتلى والجرحى من القوات السودانية وكانت اذاعة قرنق اذاعت عن دحر لواء يتالف من ٣٠٠٠ من الجنود الحكوميين حاول فك الحصار عن حامية كاجوكاجي الواقعة على مسافة ٣٠ كيلو مترا من الحدود مع اوغندا على الضفة الغربية لنهر النيل وقال الراديو ان المتمردين استولوا على معظم اسلحة ومعدات القوات الحكومية ووثائق تظهر ان حكومة السودان تخطط لمواجهة عسكرية من اربع دول مجاورة ولم يذكر الراديو اسماء تلك الدول

الغناء لاعادة الحريات ممنوع بأمر الحكومة !





مجموعة عقد الجلاد

اظلمت دنيا الفن الجاد الملتزم في السودان بعد انقلاب يونيه فالفن والابداع لا يزدهران الا في ظل الحرية . ومع خنق الحرية خنق الفن والابداع بعد ان حظر المجلس العسكري اعمالا فنية كثيرة مثل الحظر الذي فرض على مجموعة ، عقد الجلاد ، الفنائية التي برزت على الساحة الفنية وتميزت باسلوب غنائي وموسيقي خلق جمهورا خاصا من المثقفين والطلاب .. لان الحفلات التي احيوها بعد الانقلاب كان حضورها يشكل مظاهرة سياسية ودعوة صريحة لضرورة عودة الحرية التي افتقدها الشعب السوداني باعلان البيان رقم ١ .

شاركت مجموعة عقد الجلاد في احتفالات الليلة الختامية لمهرجان القاهرة السينمائي في ديسمبر الماضي برئاسة عثمان النور وعوض الله بشير من شباب المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالخرطوم .

في حوار ، للاشقاء ، قالوا نحن نغني تحت مظلة الوحدة الوطنية ونسعى لترسيخ معانيها وقيمها السامية وخطنا في ذلك هو خط ازالة الحواجز الثقافية بين القوميات السودانية المتباينة وفلسفة الوعي لدينا تقوم على التكافل والتعاون والحب والايمان بالعمل والديمقراطية، ليس معزولا عن قضايا الوطن وهمومه . ونرى الفن من جانبه الانساني عطاؤه اقوى واعمق وتاثيره في النفس البشرية اكثر من البعد السياسي واينما وجدت الانسانية وجد الفن لان القطاع الفني

● عقد الجلاد هي قطعة جلد تستخرج من قط الخلاء وتتميز برائحة زكية توضع مع عطور بلدية حتى تعتق لفترة طويلة ثم تربط كقلادة في عنق المولود .

مازال مصير نقيب الأطباء غامضا !

ارسل الفريق سوار الذهب امين عام منظمة الدعوة الإسلامية ، برقية للدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء بمصر يخبره ان جهود النقابة قد نجحت وتم وقف تنفيذ حكم الاعدام الصادر على الدكتور مامون حسين نقيب الاطباء ورئيس التجمع الوطني السابق .. لكن افادت مصادر موثوق فيها بالخرطوم ان مصير الدكتور مامون مازال غامضا بعد ان قرر المجلس العسكري تعليق تحديد مصيره في الوقت الحالي وحتى تهدا الحملة العالمية التي اثارها قرار اعدامه ضد المجلس العسكري .. ولحسم الخلاف داخل المجلس بين راى يتزعمه البشير ويرى تنفيذ حكم الاعدام حتى تستمر الثورة وراى يتزعمه: الزبير محمد صالح نائب رئيس المجلس العسكري والذي يرى ان اعدامه سوف يثير مخاطر داخلية وخارجية لا يستطيع المجلس مواجهتها في الوقت الحالي . ولذلك لم يعلن المجلس العسكري حتى الآن عن مصير الدكتور مامون رسميا .

الذين يروجون في مصر للانقلاب السوداني

بقلم : حسنين كروم

اذا كان من حق بعض زملائنا من الكتاب والصحفيين الدفاع على صفحات الصحف والمجلات المصرية عن الانقلاب العسكري السوداني الذي اطاح بحكومة منتخبة انتخابا ديمقراطيا . والترويج لآراء واتجاهات قادة الانقلاب التي تنضح بعداء كريه ومسموم ضد لبسط الحقوق الديمقراطية التي اصبح عتاة الشيوعيين في العالم يعترفون بها الآن . وهي تعدد الاحزاب . وإذا كان من حقهم ان يتغزلوا في شباب الضباط وحيويتهم ولن يقفوا في صف واحد مع صنف آخر من الكتاب يتغزل في تدين قادة الانقلاب ، ويروج لتسمية مجلسهم بانه «مجلس الصحابة» وان كانت الجراة لم تواته لان يصفهم بانهم مبشرون بالجنة ايضا !! وفي سبيل ذلك يخرج علينا باكتشاف مثير وهو ان تعدد الاحزاب ليس شرطا لوجود الديمقراطية !!

اقول .. اذا كان من حق كل اولئك - رغم تناقض اتجاهاتهم - ان يدافعوا عن الانقلاب السوداني . ويبيحوا لانفسهم بذلك التدخل في الشئون الداخلية للسودان ، ويحولوا ما يحدث فيه الى مشكلة مصرية فليس من حقهم ابداء الدهشة ، من زملائهم الآخرين الذين يرفضون الانقلاب كعمل غير ديمقراطي اساسا . ويحذرون من التورط اكثر مما يجب في تاييده حتى لا يؤدي ذلك الى تاثيرات سلبية على علاقة مصر بالشعب السوداني .

وفي حقيقة الأمر . فلم اعرف بالضبط ماذا يريد الصديق والزميل محفوظ الانصاري عندما يصف الانتقادات التي يتعرض لها الانقلاب في السودان بانه «حملة ظالمة» كما كتب في مقال له بجريدة الجمهورية يوم الاربعاء الماضي - ٢٧ ديسمبر - وان يشكك بطريقة غير مباشرة في اهداف من يرفضون الانقلاب واتجاهاته المعادية للديمقراطية .. والاغرب من هذا ان يتغزل هو الآخر في تدين وايمان المجموعة العسكرية التي نفذت الانقلاب . ويتساءل ان كان ايمانها وتدينها هو السبب الذي دفع المهاجمين الى انتقادها . وينضم بذلك الى هذا الفريق من التيار الاسلامي في مصر . الذي كشف نفسه . واكد انه على استعداد لان يؤيد اى نظام ديكتاتوري غاشم بمجرد ان يرفع شعار الشريعة الاسلامية . او لان قادته يؤدون الصلاة ويعلنون انهم مؤمنون اتقياء .

والذي نعلمه ان محفوظ الانصاري ليس من التيار الاسلامي مما يجعلنا نتساءل عما اذا كان مؤيدو الانقلاب السوداني من مختلف الاتجاهات ينوون شن حملة يتهمون فيها مؤيدي الديمقراطية بانهم اعداء للشريعة الاسلامية .

وايا ما كانت الاسباب التي دفعت بالزميل محفوظ الانصاري الى استخدام الدين للدفاع عن الانقلاب السوداني . واتهام معارضيه . بانهم كارهون للاسلام . وان لم يقل ذلك صراحة . فمن الضروري ان نستمر في التاكيد على عدد من النقاط .

● اولا . انه يستحيل علينا ان نقف صامتين نحو ما يحدث في السودان في الوقت الذي يروج فيه آخرون في مصر لاتجاهات الانقلابيين المعادية للديمقراطية .

وكانهم - ارادوا او لم يريدوا - يحرضون على تغيير الاوضاع في مصر ليس بالطرق الدستورية والديمقراطية السلمية . وانما بالعنف والانقلاب واغراق البلاد في دوامة من الاضطراب السياسي . وتشجيع المغامرين على ضرب الشرعية السياسية والاستهتار بها .

● ثانيا : ان الشريعة الاسلامية في حالة تطبيقها يجب ان يقوم بها نظام منتخب انتخابا ديمقراطيا حرا . بدون تزوير في الانتخابات . وان يخوض هذه الانتخابات ومن بين مبادئه تطبيق الشريعة حتى اذا وصل الى الحكم . فانه ينفذ ارادة شعبية حرة . ليس لاحد ان يحتج عليها لانها ارادة الاغلبية وهو ما لم يحدث في السودان بالمرة . فالنميري وبمساعدة من الجبهة القومية الاسلامية اعلن بقرار منه تطبيق احكام الشريعة في سبتمبر ١٩٨٣ ولم يكن رئيسا منتخبا عبر انتخابات ديمقراطية . ولم تكن هناك احزاب سياسية . وبعد الاطاحة به جمدت الاحزاب السودانية التي حازت الاغلبية في انتخابات ديمقراطية نظيفة - الامة والاتحادي - العمل بقوانين الشريعة مستندة في ذلك الى ارادة شعبية .

اما ان يلوح الانقلابيون بامكان انهاء قرار التجميد . فانهم لا يستندون في ذلك الى ارادة شعبية حرة . فهم اغتصبوا السلطة بانقلاب عسكري . ولم ينتخبهم احد بل انهم ضد مبدا الانتخاب الديمقراطي ذاته وبالتالي فان الشريعة من وجهة نظرهم ليست الا وسيلة لعقاب المعارضين فالشريعة لا يمكن تطبيقها الا بواسطة احزاب ديمقراطية تستند الى اغلبية شعبية حقيقية . لا بواسطة ديكتاتور فاسد حتى وان اطلق على نفسه لقب امير المؤمنين .

الحكومة تزوجتنا على الطريقة اليابانية !

لا امل في تغيير واقعنا الاليم الا اذا تغير اسلوب الحكم والا اذا تولاه حزب وطني يملك الاغلبية الصحيحة الشرعية التي لاياتيها التزييف من اى جانب وهو امل يوازى امل ابليس في الجنة ، مع الاعتذار الى ابليس !

ويبدو ان حكومة الحزب الوطني تزوجتنا زواجا كاثوليكيا لاطلاق فيه او تزوجتنا على الطريقة اليابانية طريقة زواج مدام بترفلاى من البحار الامريكي العابر في حياتها وفي موانيء بلدها اليابان الذى خدعها وقبل الزواج منها على الشريعة اليابانية لوثوقه من انه راحل الى بلاده بعد ان ينالها ولن تراه حتى بعد ان ترك في احشائها جنينا . وكان الزواج الياباني كما سجل في وثيقة زواج مدام بترفلاى لمدة ٩٩٩ عاما !

الفرق بيننا وبين بترفلاى ان الامريكي تزوجها برضاها وبمزاجها اما زوجنا الهمام فقد اغتصبنا بطريقة التخدير بمبادىء ثورية براقة لم تلبث ان انكشفت يوما بعد يوم وسقط الطلاء البراق بمرور ١٣٥٠٥ ايام هي عدد ايام ٣٧ × ٣٦٥ يوما ماعدا الايام الزيادة في السنوات الكبيسة

ومادامت حكومة الحزب الوطني - سابقا هيئة التحرير، وسابقا الاتحاد القومي، وسابقا الاتحاد الاشتراكي ! - مادامت قد تزوجتنا على سنة (طوكيو) وشرع (امبراطور اليابان ابن السماء) اى لمدة ٩٩٩ عاما فلنحمل البشرى لانفسنا وللاجيال القادمة ولنتحمل رداءة العشرة الزوجية اليابانية، ذلك اننا قطعنا من الـ ٩٩٩ عاما .

«جبرتي الوفد»

مشكلة بسبب ضم ثابت البطل الى المنتخب فى كأس الامم

علمت « الوفد » ان حازم كرم مدرب حراس مرمى منتخبنا القومى الأول لكرة القدم قد اثار مشكلة بخصوص انضمام ثابت البطل الى صفوف المنتخب الاوليمبى المدعم الذى سيمثلنا فى نهائيات كاس الأمم الافريقية بالجزائر متعللا للجهاز الفنى والادارى للمنتخب الاوليمبى بانه قد يوضع فى الحسبان ضم ثابت الى صفوف الفريق القومى الاول الذى سيستعد لنهائيات كاس العالم خلال الفترة القادمة خاصة بعد المستوى الذى ظهر عليه خالد مصطفى الحارس الاحتياطى لمرمى المنتخب القومى خلال مباريات ناديه الاتحاد فى بطولة الدورى الممتاز فى الفترة الاخيرة.

وقد طلب منه اعضاء الجهازين الفنى والادارى للمنتخب الاوليمبى اذا كان هناك رغبة من قبل الجهاز الفنى للمنتخب القومى الاول لضم ثابت البطل الى صفوفه ان يقوم محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى باعلان ذلك حتى يترك المنتخب الاوليمبى ثابت لبدء مشوار الاستعداد لكاس العالم.

ثابت البطل

اليوم : مباراتان فى دورة منتخبات المناطق للشباب

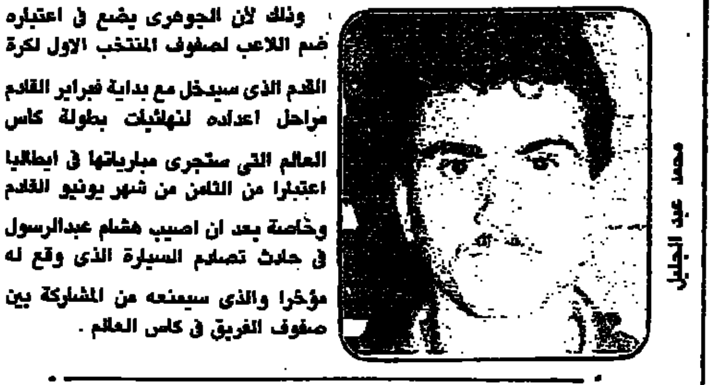
تقام اليوم مباراتان فى اطار دورة منتخبات المناطق للشباب التى ينظمها محمد ابوالعز مدرب الفريق القومى الكروى تحت ١٩ سنة لاستكمال عناصر المنتخب الذى يقوم بتكوينه حاليا لملاقاة منتخب ايطاليا للشباب فى مباراة ودية تجريبية بالقاهرة يوم ٢٤ يناير الحالى، حيث يلتقى فى الساعة الحادية عشرة منتخب القاهرة والجيزة مع منتخب القناة والاسكندرية وبورسعيد. ويلتقى فى الساعة الواحدة ظهرا منتخب الوجه القبلى مع منتخب الوجه البحرى وتقام المباراتان بنادى المقاولون.

مؤتمر النهوض برياضة المعوقين

يقيم قطاع القادة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة، بالتعاون مع الاتحاد المصرى للمعوقين مؤتمرا للاداريين والمدربين والاطباء فى مجال رياضة المعوقين. وذلك فى الفترة من ١٧ - ٢٧ يناير الحالى.

محمد عبدالجليل اساسيا فى المنتخب القومى بدلا من هشام عبدالرسول

علمت « الوفد » ان محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق القومى قد طلب عدم انضمام محمد عبدالجليل لاعب الاهلى لصفوف المنتخب الاوليمبى المدعم الذى سيمثلنا فى نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية بالجزائر خلال الفترة من ٢ الى ١٦ مارس القادم.



محمد عبد الجليل

وذلك لان الجوهرى يضع فى اعتباره ضم اللاعب لصفوف المنتخب الاول لكرة القدم الذى سيدخل مع بداية فبراير القادم مراحل اعداده لنهائيات بطولة كاس العالم التى ستجرى مبارياتها فى ايطاليا اعتبارا من الثامن من شهر يونيو القادم وخاصة بعد ان اصيب هشام عبدالرسول فى حادث تصادم السيارة الذى وقع له مؤخرا والذى سيمنعه من المشاركة بين صفوف الفريق فى كاس العالم.

الأهلى والزمالك فى الدورة المجمعة لكرة اليد بالاسماعيلية

تقيم منطقة الاسماعيلية لكرة اليد دورة مجمعة لاندية الدورى الممتاز فى الفترة من ١٧ - ١٩ يناير. ويشارك فى الدورة اندية الاهلى، الزمالك، الجزيرة، الترسانة، التصنيع، الاوليمبى، بورسعيد، الطيران.. وقد اختير ١٦ حكما لادارة البطولة، ويسبقها دورة صقل للحكام المشاركين فى ادارة الدورة، وذلك تحت اشراف محمد فهمى الحكم الدولى.

أحمد عبدالمهيمن فى انتخابات اتحاد الكرة مستقلا

اليوم: منتخب الاسكندرية للطائرة وميتو بيزنيك البلغارى ودنيا

الليلة : اجتماع هام لاتحاد كمال الاجسام لبحث اشتراك مصر فى بطولة مستر انترناشيونال الدولية

كتب - حسن الخميس :

يعقد مجلس ادارة اتحاد كمال الاجسام اجتماعا هاما مساء اليوم - الاحد - برئاسة العميد عثمان عبدالغنى رئيس الاتحاد، وذلك لمناقشة عدة موضوعات هامة.. ياتى فى مقدمتها الموافقة على اقامة بطولة محافظات الوجه القبلى يوم ١٨ يناير الجارى بنادى الاقصر الرياضى، والتى تضم مناطق الفيوم، بنى سويف، اسيوط، سوهاج، قنا، اسوان.. والتى من خلالها يتم اختيار اعضاء المنتخب القومى الذى يمثل مصر فى البطولات القادمة، كما يبحث المجلس الاشتراك فى بطولة « مستر انترناشيونال » لكمال الاجسام.. والتى تقام فى هونولولو بهاواى، خلال شهر مارس من كل عام، والتى سبق لمصر الفوز بها عام ٨٨ عندما حقق محمد لطفى السقاى المركز الاول بها.

كما يبحث المجلس ارسال نشرة لجميع مراكز الشباب تفيد ضرورة عدم تنظيم اى بطولة او مسابقة لكمال الاجسام الا تحت اشراف اتحاد اللعبة او المناطق المنبثقة من الاتحاد، وذلك بعد ان قام اعضاء الاتحاد السابق المؤجل بتنظيم بطولة غير مدرجة فى نشاط الاتحاد الرسمى بجمعية تنمية المجتمع بالمعادى، واشترك بها حكام ومدربون غير مؤهلين. ويبحث المجلس ايضا فى اجتماعه الليلة توقيع عقوبات على ثلاثة من المدربين وحكمين قاموا بالاشتراك فى اقامة هذا النشاط غير الرسمى.

عثمان عبدالغنى

الترسانة تفوز ببطولة الجيزة لرفع الاثقال للمرة السادسة

فاز نادى الترسانة ببطولة منطقة الجيزة لرفع الاثقال تحت ١٨، ٢٠ سنة للسنة السادسة على التوالى. اشترك فى البطولة ٢٠٠ لاعب يمثلون ١٠ اندية.

وفى بطولة ١٨ سنة جاء نادى الزمالك الثانى وحصل على ٧٤ نقطة بفارق ٦٥ نقطة عن الترسانة. وجاء مركز شباب كفر ...

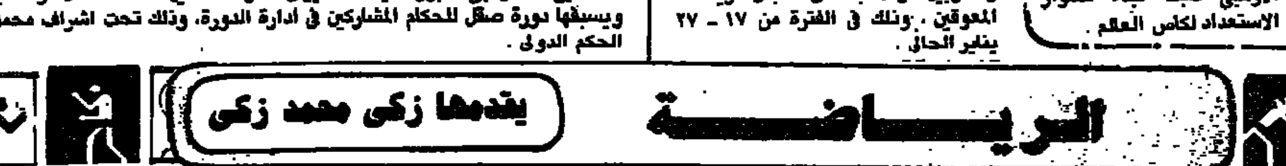
زكريا ابراهيم

تعديل لائحة فريق الكرة بنادى الشمس

كتب - عبدالمنعم الاسطى :

اعادة مباراة الاتحاد وغزل دمياط فى الطائرة بطنطا

الاسكندرية - مؤمن رشاد:



عبدالاحد جمال الدين فى حديث خاص لـ « الوفد » :

أطالب الجميع بمساندة الفريق القومى فى المرحلة القادمة

لا نقبل أن يقلل احد من قدر مصر.. وعلاقتنا مع الجزائر لن تفسدها بعض الأقلام

كتب - ثروت البعثى :

شهدت الفترة الاخيرة احداثا رياضية كثيرة، وقضايا وخلافات. وفى الوقت نفسه شهدت الساحة الرياضية عدة انجازات حققتها بعض الاتحادات فى الالعاب المختلفة. كما ارتفعت درجة الاستعداد فى الفريق القومى الاول لكرة القدم بالنسبة للخطة التى وضعها الجهاز الفنى بقيادة محمود الجوهرى. واثيرت تساؤلات حول اشتراك المنتخب الاوليمبى فى كاس الامم الافريقية بالجزائر.

.. وازاء هذا كله كان من الضرورى ان تلتقى « الوفد » مع المسئول الاول عن الرياضة فى مصر.

وكان هذا الحديث مع د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

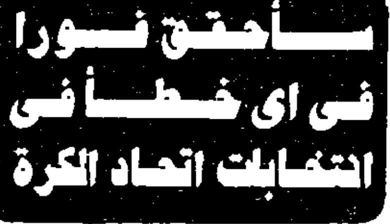
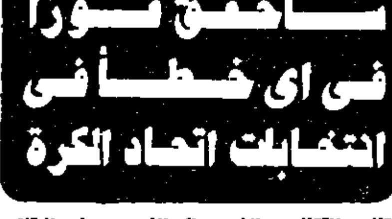
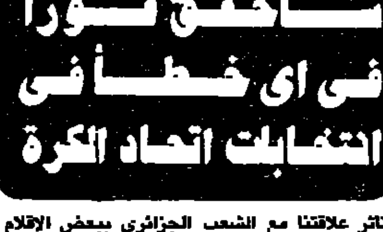
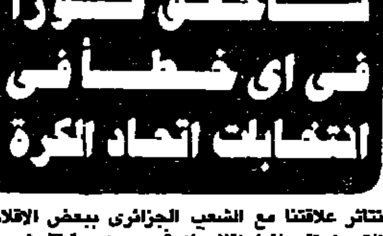
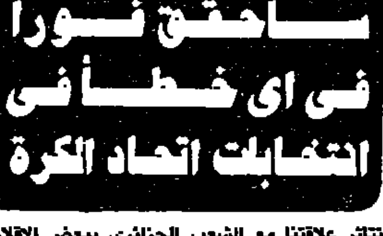
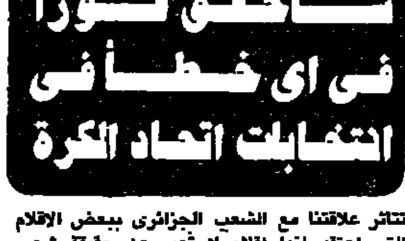
● ماهو دور المجلس الاعلى للشباب والرياضة تجاه استعداد الفريق القومى للكرة لبطولة كاس العالم؟

- لدىّ الجدول الكامل والتصور العام لخطة اعداد الفريق القومى وان كان من الممكن ان تحدث فيه تعديلات. ولكننا جميعا وراء الفريق القومى ويجب الا نعتقد اننا حققنا كل شىء بوصولنا لكاس العالم. حيث ينبغى ان نهىء الظروف النفسية والمعنوية والمادية لاعداد الفريق القومى الاعداد الجيد. ولذا فانا اطالب الجميع بمساندة الفريق القومى فى هذه المرحلة مثلما وقفوا من قبل بجانبه فى المرحلة السابقة.

وقد قمت بتجهيز اجتماع لمحمود الجوهرى ورئيس اتحاد الكرة مع مستر جراملیش عضو مجلس ادارة الاتحاد الالمانى للكرة فى الاسبوع الماضى والذى كان رئيسا لنادى انتراخت فرانكفورت بشان الاتفاق على اقامة مباراة لمنتخب مصر فى المانيا يوم ١٧ ابريل القادم.

وقد تلقينا برقية من يوغوسلافيا للعب معنا فى اواخر شهر يناير. ولكن هذا التوقيت غير مناسب بالنسبة لنا. وقد ابلغت ذلك للجوهرى واتحاد الكرة وسنعتذر عن هذا اللقاء.

● شهدت الفترة السابقة هجوما من الصحافة الجزائرية على مصر بعد مباراة الفريقين الاخيرة فهل تتجه النية للاعتذار عن عدم الاشتراك فى بطولة كاس الامم الافريقية؟

عبدالاحد جمال الدين — قيلى عبدالكريم — عمرو خيرى

سأحقق فورا فى اى خطأ فى انتخابات اتحاد الكرة

تتاثر علاقتنا مع الشعب الجزائرى ببعض الاقلام التى اعتقد انها اقلام لا تعبر عن حقيقة شعب الجزائر. ونحن لا نقبل من اى انسان او من اى ...

اليوم : ٥ مباريات فى الأسبوع التاسع للدورى « المضغوط »

المقاولون مع السويس .. الاتحاد والمنصورة .. المحلة مع الاسماعيلى .. شبين والمنيا .. المصرى والاوليمبى

كتب - على البحراوى :



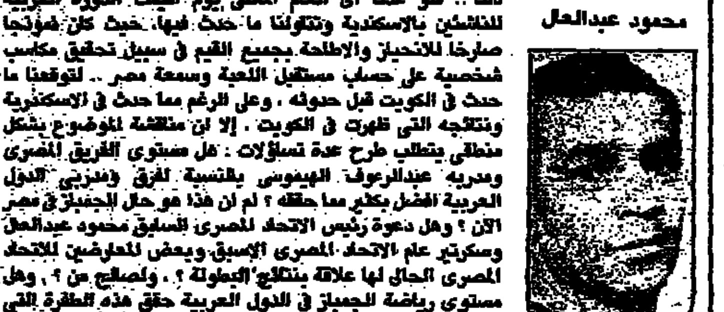
محمد عاشور — طارق السيد — سمير عوض — ايهاب عثمان — عادل فتوح — طارق العشرى



حسام كمال — السيد عبداللطيف

تساؤلات حول النتائج الهزيلة لفريق مصر فى الجمباز بالبطولة العربية الاخيرة بالكويت

كتب - خالد شلبى :



محمود عبدالعال — عبدالرؤف الهجرسى

٤ لاعبين من المنصورة مرشحون للمنتخب القومى وكأس العالم

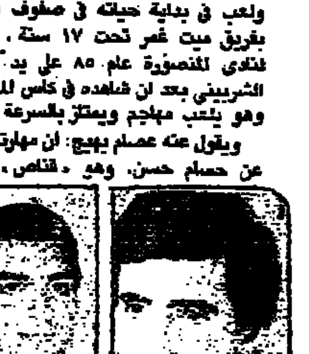
عصام بهيج : الموجى « ليبرو » جيد والماحى قناص وشوقى صانع العاب ممتاز وريان جهد بلا حدود

كتب - هشام السبع :

الجمعية العمومية لمنطقة الجيزة للكرة تطالب بسرعة تشكيل لجنة حكام المنطقة



عصام بهيج — اشرف الماحى — ياسر ريان












هشام شوقى — اشرف الموجى

كشف حساب اعتداءات الأمن على طلاب الجامعات
زوار الفجر يرهبون الاتحادات الطلابية

كتب - زكي السعدني :

هذا كشف حساب لعام مضى .. داخل الجامعات والمعاهد العالية ..

لقد شهدت الجامعات وقائع ساخنة .. اتخذت اشكالا عديدة .. منها التحرش شبه الدائم من جانب الاجهزة الامنية ومباحث امن الدولة والحرس الجامعي بالطلاب .. ومحاولة خنق الانشطة الطلابية .. حتى ولو تمت عن طريق القنوات الشرعية !

لقد شهد عام ٨٩ مهزلة شطب أسماء الطلاب من قوائم المرشحين لانتخابات الاتحادات الطلابية بناء على تعليمات الامن !

وتم فصل عدد كبير منهم لاعتراضهم على الشطب. ان احداث العام الماضي تتكلم عن نفسها .

في بداية العام الدراسي .. التقى وزير الداخلية بعمداء الكليات وشهد اللقاء رؤساء الجامعات بنادي الشرطة .. على مائدة العشاء .. وطلب منهم ضرورة «اتخاذ اللازم» تجاه مرشحي المعارضة .. وقد كان !

وفي كلية الطب البيطري - جامعة القاهرة ، تم فصل ٥ طلاب بحجة قيامهم بمظاهرة داخل الكلية في الوقت الذي كان فيه هؤلاء الخمسة ضمن قافلة علاجية بدمياط ! وسجلات الكلية تؤكد ذلك .

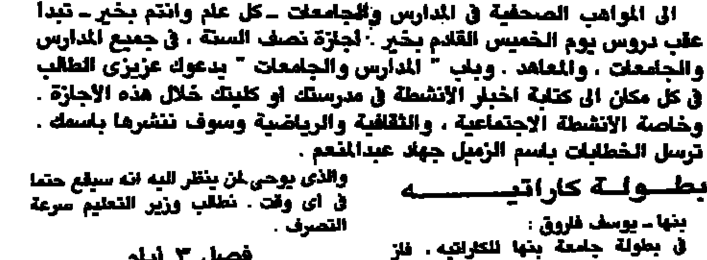
وفي تربية الفيوم تم فصل الطالب نبيل محمود حسين ، الذي اعتقل بعد ذلك بشهر ونصف ، وعلي مساعد محمد ومحمود ستوس محمد لمدة شهر كامل .

كما تم فصل الطلاب اشرف سيد حسان ، ومحمود رمضان زيدان لمدة عام ، وصلاح عبدالمنعم حسين لمدة ثلاثة اشهر ، ومحمود محمد عاشور لمدة شهر فقط . بعد احالتهم لمجلس التأديب في ١٣ ديسمبر بناء على تقارير الامن . وفي كلية الطب البيطري وخلال الاسبوع الاول من الدراسة تم تحويل ٥ من الطلاب الى التحقيق وهم ابوبكر عبدالرحمن واكرم بهجت ، وعلاء خطاب وحسن المرسي رئيس اتحاد اللدن الجامعية . وايمن ابراهيم نائب رئيس الاتحاد السابق ، وقد احيل الاخيران الى مجلس تأديب يوم ٦ يناير الحالي .

سيف الدولة

تحت مظلة قانون الطوارىء ، سيف الدولة المسلط على رقاب العباد ، تم اعتقال محمود غراب الطالب بكلية الحقوق يوم ٩ اغسطس بعد اقتحام منزله رغم تمتع والده بحصانة كمستشار قضائي !!

كما تم اعتقال الطلاب ياسر طلعت عبد ربه والعربي سالم العربي وعبدالهادي ابوالفتوح من كلية الزراعة بعد ثلاثة ايام من تحرش ضباط الحرس بهم في الكلية ولا يزال الاخير رهن الاعتقال بابي زعبل . وقد اعتقل الطلاب عماد ابراهيم رئيس اتحاد كلية الاداب ومحمد نصر عبده نائبه ، ومصطفى حسوبة وعلي جمال الدين على عضوا الاتحاد عند توجههم لشرطة الجيزة للتنازل عن ترشيح انفسهم لصالح زملائهم ، بعد رفض عميد الكلية قبول طلبات التنازل .



منعت اجهزة الأمن الداعية الاسلامي يوسف القرضاوي من دخول الجامعة .. وانتظم الطلاب في طابور طويل يعلنون احتجاجهم على مصادرة الرأي والفكر .. واين؟ .. في الجامعة منبر الرأي الحر !!

ماذا ينتظر الحركة الطلابية في العام الجديد ؟!

مقدم زاهد المغربي من مباحث امن الدولة فرع القاهرة اثناء قيامه بمراجعة ملفات الطلاب المتقدمين للترشيح لعضوية الاتحادات الطلابية في كلية طب قصر العيني وبجواره مدير شئون الطلاب .. يقدم له الملفات كما يرغب ويريد !!

ليس هذا فحسب فقد اعتقل آخرون من حرم الجامعة نفسها ففي تربية الفيوم ، وبالتحديد في ٢٥ اغسطس اعتقل اشرف علي ابراهيم وفي ٢٦ من نفس الشهر اعتقل الطالب محمد قرني يوسف رئيس الاتحاد ، وعبدالرحمن محمد عبدالتواب عضو الاتحاد ، ومحمد عبداللطيف الصاوي ، ومحمد حسن علي . وبعد انتهاء الانتخابات وفي يوم ١٣ ديسمبر الماضي ، تم اعتقال نبيل محمود حسين من حرم الكلية ، ومحمد حسن حسن محمد من محطة السفر ببلدته ببني سويف يوم ٢١ من نفس الشهر . واخيرا تم اعتقال الطلاب يسري محمد حميدة وياسر احمد عاطف من كلية الطب واحمد خلف صديق من معهد التخطيط العمراني .

التدخلات الأمنية

حدث ولا حرج عن استدعاء الطلاب المرشحين واهليهم الى مكاتب امن الدولة ، وتهديدهم بالاعتقال في حالة تعاونهم مع المرشحين المعارضين ، وزادت قوات المباحث الامناء والامناء المساعدين من الطلاب بكليات الجامعة فرع الفيوم يوم ٢٦ ديسمبر الماضي . وقد ادارت مكاتب الحرس العملية الانتخابية وتابعتها خطوة خطوة حتى لا يخرج الامر من يده . هذا ما شهدته اوراق عام ١٩٨٩ في جامعة القاهرة فماذا شهدت في جامعة عين شمس ؟!

شهدت قوائم الترشيح بكليات جامعة عين شمس مذبحة شطب لم يسبق لها مثيل ، ففي كلية العلوم تم شطب ٨٥ مرشحا من مجموع ١٠٢ مرشح منهم امناء لجان اتحادية في العام قبل الماضي واعضاء اتحاد سابقون وحسين علي حسين الطالب المثالي على مستوى الجامعة . ابدى الطلاب اعتراضهم على الشطب لدى رعاية الشباب وعميد الكلية ولم يتحرك احد .

كما تم شطب جميع المرشحين المعارضين في السنوات الثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية وعددهم ٦٤ مرشحا . وقد حوصرت كلية التربية على مدى ايام الانتخابات بدءا من الترشيح إلى النهاية بواسطة سيارات الامن المركزي والسيارات المصفحة الخاصة بفض المظاهرات ، وفرق الكاراتيه . وقام الطلاب بمقاطعة الانتخابات في السنوات الثانية والثالثة والرابعة اعتراضا على هذا الظلم . فما كان من رؤساء بعض الاقسام إلا ان هددوا الطلاب بمنعهم من حضور المحاضرات . وفي كلية البنات تم شطب جميع المرشحات المعارضات من قبل منظمات رعاية الشباب ، ومنعت بعضهن من سحب اوراق الترشيح . لم تقف المهزلة عند هذا الحد فقد قام الحرس الجامعي سواء في جامعة القاهرة او عين شمس بمنع المدعوين لاحياء ندوات عن الانتفاضة من دخول الجامعة .

لوحة الشرف






● سامي سرحان - قسم الدراسات الجامعية بكلية التربية بالزمالك جامعة حلوان - الفرقة الثالثة .. نجح بتقدير جيد . سامي رئيس لجنة الشباب بالقليوبية .

● ايهاب محمد محمود حسن - ٧٢٪ ثانوية الازهرية .

عميد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ :

الاهتمام بالتدريب الميداني ٤ أقسام علمية جديدة

اعلن الدكتور نبيل صادق عميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ، انه تم فتح مجالات جديدة لتدريب طلاب المعهد في محافظاتهم بغرض التيسير عليهم من ناحية، وزيادة عدد المؤسسات التدريبية من ناحية أخرى بما يسمح باستيعاب جميع الطلاب المطلوب تدريبهم . كما تم تنظيم عملية متابعة المشرفين ميدانيا ضمانا لحسن انتظام العملية التدريبية . وتم مؤخرا تدعيم قسم التدريب باعضاء جدد من خريجي المعهد المتفوقين دراسيا . وفي نفس الوقت تم اعادة تنظيم معسكرات الطلاب بالمعهد، لاكسابهم خبرات ومهارات في هذا المجال، وكان المعهد قد توقف عن تنظيم هذه المعسكرات لفترة كبيرة بسبب قصور الامكانيات المطلوبة .

واشار الدكتور صادق الى انه تم افتتاح ٤ اقسام علمية جديدة بالمعهد هي قسم خدمة الفرد، وقسم خدمة الجماعة، وقسم تنظيم المجتمع وقسم التخطيط الاجتماعي .

جامعات ومدارس

رئيس جامعة القاهرة :

غياب التكنولوجيا عن صناعة الخامات الصيدلية

عقدت كلية الصيدلة جامعة القاهرة يوم «امكانيات تطبيقات التكنولوجيا الحيوية في الصناعة الصيدلية المصرية» . القى الدكتور مأمون سلامة رئيس الجامعة كلمة اكد فيها غياب التكنولوجيا الحيوية بشكل حاد عن صناعة الخامات الصيدلية . واشار الى احتكار دول الشمال الصناعية لهذه التكنولوجيا . واوضح ان من اسباب هذا الوضع احتياج التكنولوجيا الحيوية الى قاعدة علمية قوية وخاصة في العلوم الهندسية التي تنقل العمليات البيولوجية الى تكنولوجيات . واعلن الدكتور مأمون سلامة ان مصر تعيش عصر تكثيف وتعميم استنساخ الكائنات الدقيقة وتطبيق الوسائل التكنولوجية للكائنات الدقيقة على الحيوان والنبات . شارك في الندوة عدد من الخبراء الامريكان والدكتور عبدالقادر سيد احمد عميد كلية الصيدلة جامعة القاهرة .

إجازة نصف العام بجامعة المنوفية

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور سيد حسانين رئيس الجامعة الموافقة على بدء إجازة نصف العام من اليوم بجميع الكليات ما عدا كليتي الزراعة والعلوم والتي تبدأ بهما يوم ٢٧ يناير . وبدأت امس امتحانات الفصل الدراسي الأول لطلبة وطالبات كلية الزراعة .

مجموعات تقوية لطلاب هندسة القاهرة !

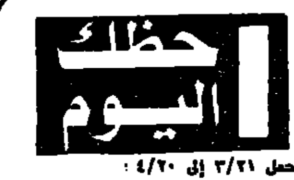
أعلن الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة انه تقرر تنظيم مجموعات تقوية لطلاب الكلية لتكون بديلا عن الدروس الخصوصية . وتهدف هذه المجموعات الى تعويض نقاط ضعف معينة لدى الطلاب او عدم فهم لجزء معينة من المقررات . يتولى التدريس للطلاب الاساتذة المساعدون او المعيدون . وتتكون المجموعة من ٦ طلاب فقط لاتاحة الفرصة للقدرة على الاستيعاب . وتبلغ تكلفة الدورة ١٨٠ جنيها . ويبلغ عدد المحاضرات عشر محاضرات مدة كل محاضرة ساعة ونصف الساعة .

تطوير التطوير كلاكيت ألف مرة !
الوزير بعد أن انتهى نصف العام الدراسي يطلب رأى الناس فى التطوير !
هل انتهى العمر الافتراضي للوزارة الحالية وانتهت صلاحية السياسة التعليمية الجديدة؟!

كتب - محرر شئون التعليم :

صرح الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم . في حديثه لصحيفة حكومية في محاولة لامتصاص قلق البيت المصري من الازعاج الذي سببته القرارات الوزارية المتناقضة واسلوب امتحانات نصف العام ، صرح الوزير بانه سيطرح ملف تطوير التعليم على الرأي العام حتى تصدر القرارات الوزارية بصورة واضحة لا تثير زوبعة او ضجة او موجة من التساؤلات وذلك خلال الايام المتبقية من شهر يناير الحالي حيث تعلن النتائج بعد التصنيف والتحليل في اوائل شهر فبراير القادم . ذلك من خلال استبيان يطرحه على الاحزاب والنقابات والشخصيات العامة في مجالات التعليم والثقافة والادب ومجالس الآباء .

وقد اتخذ الوزير هذه الخطوة التي جاءت متأخرة عن موعدها بعد ان ساد الرأي العام موجة من التوتر وكثرت الشكوى من اولياء الامور في القاهرة والجيزة ، وباقي المحافظات من متاعب امتحانات نصف العام - وبعد ان كانت الاسرة المصرية تعيش في توتر مرة واحدة في السنة نتيجة الارهاب الذي يحيط بالثانوية العامة فقد انتقلت هذه الظاهرة الى جميع مراحل



فتحي سرور

التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي الى جانب امتحانات الشهادات العامة .. واصبح القلق والخوف والتوتر على مدار العام !

وقال الوزير للصحيفة الحكومية في مواجهة السخط الشعبي ، وفي محاولة لامتصاصه .. « انه غير راض تماما عن تنفيذ القرارات فيما يتعلق بامتحان نصف العام وهو الامر الذي ساهم في قلق البيت المصري وانه يرجع هذا القلق الى خمسة اسباب » .

● تلكؤ المدارس في تدريس المقررات خلال النصف الاول من العام الدراسي . وعندما اخطرت المدارس بالموضوعات التي سيتم فيها امتحان نصف العام اسرعت في تدريسها للطلاب في فترة وجيزة مما اثقل اولياء الامور .

● ان مواعيد الامتحانات التي حددتها المحافظات والادارة المحلية لم يراع فيها ظروف الطلاب !!

● ان بعض المدارس تحمل الطلاب عناء دراسة بعض الكتب الاجنبية الاضافية الخارجة عن المقرر مما يثقل كاهل الطلاب .

● ان الثورة العلمية الحديثة ادت الى البدء في تدريس بعض الموضوعات لم يسبق لاولياء الامور دراستها ولا يعرفون عنها شيئا وبعضهم يتعلمها من كتب الابناء !

● ان النظام الجديد للامتحانات يقوم على معايير مقننة موضوعية تهدف الى مواجهة التسيب والغش ولم يألفها الطلاب !

ولكن اي ملف سيطرحه الوزير على الرأي العام .. هل سيشمل الملف ما تم اتخاذه من اجراءات وقوانين مررت في مجلس الشعب مثل خفض سنة من سنوات التعليم الابتدائي الى احدث قانون صدر من اسبوع وهو قانون الجمعيات التعاونية التعليمية .. هل سيتم طرح هذه التغييرات الجذرية التي لم تناقش شعبيا بالقدر الكافي لاعادة النقاش فيها مرة اخرى .. ام ان الهدف احداث « مكلمة » جماهيرية لعبور مرحلة السخط الشعبي الذي اثارته امتحانات نصف العام والقرارات المتضاربة ؟!

والا يذكرنا ما يدعو اليه الوزير من اجراء هذه « المكلمة » مع بداية عام ١٩٩٠ بما تم فيما يسمى بالمؤتمر القومي للتعليم الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ١٩٨٧ واصدر المؤتمر ١٣٦ توصية لم ينص فيها على اهم ما نفذ بعدها فلم تتضمن التوصيات خفض السلم التعليمي في مرحلة التعليم الاساسي .. وتم انتقاص سنة من اخطر مرحلة من مراحل التعليم ، وهي المرحلة الابتدائية فاصبحت خمس سنوات بعد ان كانت ست سنوات .

ولقد اتخذ المؤتمر القومي للتعليم برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم عام ١٩٨٧ وتوصياته بعد يوم ونصف يوم ، ولكن الوزير في عام ١٩٩٠ يبدو اكثر كرما فقد اتاح للمناقشة وابداء الرأي عدة ايام - وهي الايام المتبقية من يناير الحالي . ولابد اننا اكثر تقدما من امريكا وانجلترا واليابان حيث استغرق حوارهم حول تطوير التعليم في بلادهم عدة سنوات !

ان تطوير التعليم ليس قضية خلافية بالصورة التي يتصورها البعض . فالتعليم من المحاور التي يجب ان تسعى الى الاتفاق القومي حولها ، ولا يستدعي نقدها الموضوعي اللجوء الى البرامج التليفزيونية واستكتاب بعض ذوي المصلحة للدفاع عن هذا الاجراء او ذاك .

فالوضع اكبر من اي فرد . ومسألة الاستناد الى كيانات غير فاعلة بالقدر الكافي كالمجلس القومي للتعليم قبل الجامعي .. الخ .. يحول القضية الى « مكلمة » نتجادل فيها بالفاظ وعبارات نعلم مسبقا خواءها من المضمون ، ويجب ان نكف عن ذلك لوجه الله وصالح الوطن .

ان العالم يتجه الى إعادة تشكيل كل بنيانه ويضع صورة جديدة تماما لتعليم المستقبل هذه الصورة يجب ان ننشغل بها نحن ايضا في ظل ثورة الاتصالات والاعتماد المتبادل وهي بطبيعتها فوق السياسات المرحلية والمصالح السياسية الضيقة للاشخاص والهيئات .. فهل فيما نمارسه من دفاع مستميت عن قرارات جزئية تبدو كعلاج متسرع لهذه المشكلة او ذاك .

ان ما نتمناه من بعد مستقبلي لتطوير التعليم يجب ان نسعى جميعا الى الوصول اليه .. وهو سؤال موجه الى ضمائرنا ، فالمستقبل هو الميراث الذي سنسلمه لابنائنا وبما اننا لن نكون فيه فتعالوا نتجرد قليلا من اغراضنا واهوائنا ونخلص في بناء الصورة السليمة .

وهذا الامر يحتاج الى جهود علمية اكثر كثيرا من احتياجه الى اضواء ونجومية ، فكل نجم في هذا الكون له عمره الافتراضي ، ولكن المستقبل هو فيما سينفع الناس ويمكث في الارض . وهذا هو الذي سيباركه رب السموات والارض .

اننا نرجو ان يعاد النظر فيما سمي بفتح ملف تطوير التعليم بعد الازعاج الذي تسببت فيه امتحانات نصف العام والقرارات المتضاربة والذي يراد كالعادة ان يحمل اوزاره فرد او فردان من التنفيذيين البسطاء .

القضية الحقيقية انه في غيبة الاتفاق القومي الحقيقي تمت اجراءات جذرية يصعب الرجوع عنها ولم يلتفت في حينه الى الاصوات التي نادت بالتريث لان القرارات غير المدروسة وما ينجم عنها من نتائج ثمنها باهظ يدفع فاتورتها الشعب الذي اصبح حقل تجارب حتى في غذائه .

هل يريد الوزير بطرحه ما يسمى ملف التطوير ان يحصل بهذه الطريقة المتعجلة على شرعية صورية باجراء حوار متسرع يستهدف صالح الافراد باكثر من استهدافه صالح المجتمع والحرص على مستقبله .

وفي النهاية نود ان نعبر عن خاطر يجول في الذهن : هل للوزارات عمرها الافتراضي للصلاحية تفقد بعدها ميزانها ؟!.. وهل يبدو ذلك متمشيا مع حالة اللا معقول التعليمي الذي يعيشه المجتمع المصري الآن والسياسات المتضاربة لوزير الثقافة وحدوتة الاجازات الاسبوعية هل نجعلها بيومي الخميس والجمعة ام الجمعة والسبت ، واخيرا الهجوم البشع لوزير الداخلية السابق وتحقيره لكل رموز العمل الوطني والفكري والثقافي .

هل نعيش فعلا في ظل وزارة انتهت مدة صلاحيتها ؟!!

كلمة الى المواهب الصحفية

الى المواهب الصحفية في المدارس والجامعات - كل عام وانتم بخير - تبدأ عقب دروس يوم الخميس القادم بخير . اجازة نصف السنة . في جميع المدارس والجامعات ، والمعاهد . وباب " المدارس والجامعات " يدعوك عزيزي الطالب في كل مكان الى كتابة اخبار الانشطة في مدرستك او كليتك خلال هذه الاجازة . وخاصة الانشطة الاجتماعية ، والثقافية والرياضية وسوف ننشرها باسمك . ترسل الخطابات باسم الزميل جهاد عبدالمنعم .

بطولة كاراتيه

بنها - يوسف فاروق :

في بطولة جامعة بنها للكاراتيه . فاز المعهد العالي للتكنولوجيا بالمراكز الاولى . حيث حقق الطالب محمد حسن عيسوي المركز الاول والطالب وائل ماهر سليمان المركز الثاني ، وفاز محمد عبدالمجيد محمد بالمركز الاول في الاشراف ، والطالبة ريهام طه خليفة بالمركز الثاني على مستوى الطالبات .

شرخ في سقف المدرسة

مسير الاعدادية - محمد صحصاح :

يعاني تلاميذ مدرسة مسير الابتدائية ، من حالة خوف ورعب مستمرين . بسبب الشروخ والتصدعات في سقف المدرسة .

والذي يوحي لمن ينظر اليه انه سيقع حتما في اي وقت . نطالب وزير التعليم سرعة التصرف .

فصل ٣ أيام

كفر الشيخ - صبحي خالد

تعاني مدرسة كفرالشيخ الصناعية ، من عملية الفصل من المدرسة باستمرار لمدة ٣ ايام بسبب الغياب من الطابور الصباحي . ما ذنب الطلاب الذين يسافرون عشرات الكيلومترات حتى يأتوا الى المدرسة . نناشد مدير التعليم الفني بالمحافظة بحث هذا الموضوع .

مسابقة دينية وخطر المخدرات

اتميدة - وليد قراميط :

حصلت مدرسة اتميدة الثانوية على المراكز الاولى في المسابقة الدينية الكبرى لتحفيظ القرآن الكريم . مثل فريق المدرسة في المسابقة كل من محمد صابر الصعيدي ، وهدى عطية الشعراوي ، وفتحية محمد الغزاوي .

ومن ناحية اخرى نظمت مدرسة اتميدة التجارية ندوة لمحاربة المخدرات . حضرها رجال الدين والشئون الاجتماعية .

وليد قراميط — عبد العظيم العراقي

بحث علمي يؤكد : ضرورة تحرر الاتحادات الطلابية من سيطرة البيروقراطيين

كتب - محمد الحلواني :

طالب الدكتور مدحت فتوح مدرس تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بضرورة المشاركة في التنشئة السياسية لطلاب المدرسة والعمل على تحرر العمل بالاتحادات الطلابية من سيطرة البيروقراطيين .. وكان مدرس تنظيم المجتمع قد تقدم ببحث علمي حول «الاتحادات الطلابية - الاهداف والمسئوليات» اكد فيه ان هناك معوقات لعمل الاتحادات الطلابية بالمدارس تتمثل في ضيق وقت قيادات الطلاب لانشغالهم بالعملية التربوية التعليمية وعدم وجود الحماس الكافي لانجاح عمل الاتحادات الطلابية وعدم تفهم بعض ادارات المدارس لاهمية عمل الاتحادات الطلابية .

واوضح ان الاتحادات الطلابية في المدارس تهدف الى تنفيذ المشروعات الطلابية وتنشيط المدرسة لفاعلية الطلاب ونقل رغبات الطلاب ومشاكلهم لادارة المدرسة والسعي لحلها وتدعيم فكرة التربية الاستقلالية والادارة الذاتية وتوثيق الصلة بين الطلاب والمعلمين والاباء .

وكانت مصر قد عرفت الاتحادات الطلابية في المدارس عام ١٩٥٨ وصدرت عدة قرارات منظمة لعمل الاتحادات الطلابية وتم تحديد اهداف التنظيمات الطلابية على اسس تشجيع الطلاب على التفوق الدراسي والاستفادة من الانشطة التربوية في المدرسة والاسهام في المشروعات الانتاجية والقومية ومشروعات خدمة البيئة وترسيخ مبادىء الديمقراطية في نفوس الطلاب من خلال الانتخابات الحرة .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ :
انت الآن في احسن حالاتك .. لا تقاوم التيار . التقاط الانفاس مطلوب في الوقت الراهن .

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢٠ :
كن واسع الصدر حتى يكتمل مشوارك كما تخطط له ستلقى المساعدات التي تنتظرها من بعض الاصدقاء سريعا ..

الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ :
الافضل لك ان تنسى الماضي بحسناته وسيئاته .. الحب من طرف واحد عاطفة معلقة ..

السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢١ :
لا تضخم الامور بل اعطها حجمها الحقيقي .. المعاناة دائما تشكل دفعة نجاح .. والالم حافز للتفوق .

الاسد ٧/٢٢ إلى ٨/٢٢ :
احذر التبذير .. علاقة عاطفية جديدة تأخذ شكلا سعيدا ..

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ :
سيتعرض برجك لتغييرات جذرية تنعكس عليك آثارها .. فلا تتعجل الامور وانتظر وترقب ..

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ :
انت ميال للنقاشات الحادة ولكن لا تبالغ حتى لا تنقلب الاحداث ضدك ..

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ :
الهدوء مطلوب حتى لا تتصعد الامور وتتعقد المشكلة اكثر ..

القوس ١١/٢٢ إلى ١٢/٢١ :
انت عاطفي اكثر من اللازم .. حكم العقل في تصرفاتك ..

الجدي ١٢/٢٢ إلى ١/٢١ :
الجحود والنكران صفة ملازمة للخبثاء .. فلا تكن جاحدا تتحسن الامور معك بشكل ملحوظ ..

الدلو ١/٢٢ إلى ٢/١٩ :
حاول ان تكون عمليا لتتمكن من البت في الامور المعلقة . حظك مبتسم طوال الاسبوع ..

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢٠ :
مازلت بحاجة لبذل المزيد من الجهد كى تتحسن امورك المالية ..

متاعب الناس

يقدمها : وجدى زين الدين

مستشفى «دكرنس» يشكو الاهمال !

نعاني نحن المرضى والمصابين ، ابناء مركز دكرنس محافظة الدقهلية ، من الاهمال والتسيب الذي يعيشه مستشفى دكرنس العام ، وتدني مستوى الخدمة العلاجية التي يقدمها لنا . ولأن المستشفى هو الوحيد بالمركز . فقد رفعنا شكاوى عديدة ، إلى إدارة المستشفى دون ادنى استجابة او امل في الاصلاح !!

فلم نعد نحصل الان على اي علاج من صيدلية المستشفى، ويقوم اهالينا بشراء روشتات العلاج، على نفقتهم الخاصة من الصيدليات الخارجية . بينما يقوم الاطباء والممرضات، بحجز الادوية ومواد الاسعاف الاولية للاقارب والمحاسيب، او يتم بيعها للمرضى والمصابين المحتجزين، على انها من خارج المستشفى !! كما لم يعد يحصل هؤلاء المحتجزون على الوجبات الثلاث المقررة لهم، حيث يتم تسريبها الى منازل العاملين بالمستشفى، ويقوم الاهالي بشراء الطعام لهم من الخارج . هذا فضلا عن تدهور مستوى النظافة في عنابر المرضى ، على الرغم من جيش العمال ، الذي يفوق عدد المرضى . وما زالت إدارة المستشفى في نوم عميق !!

نناشد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة ، واللواء حسين مدين محافظ الدقهلية ، التفضل بزيارة المستشفى ، للوقوف بنفسيهما على حقيقة الوضع السيىء ، وسؤال المرضى ، واتخاذ الاجراءات المناسبة لذلك .

عنهم / احمد ابراهيم

وضاعت «الفسبا» !!

سرقت من امام منزلي فسبا ايطالي لونها كحلي ، وتحمل رقم ٥٦٠٠١ القاهرة . تم تحرير محضر بالواقعة ، ولم يعثر رجال الشرطة عليها حتى الآن .. اناشد اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية بسرعة الأمر للحصول على الفسبا ، التي ما زلت اسدد اقساطها حتى الآن .

محمد علي محمد الشوبكي
١٩ شارع علي محمود طه
روض الفرج

صرخة لوزير المواصلات

اهالي وسكان حمامات القبة يستصرخون السيد الفاضل وزير النقل والمواصلات لانشاء كوبري داخلي يربط بين رصيفي محطة حمامات القبة لمترو الانفاق كما هو الحال بمحطة كوبري القبة ومحطة سراي القبة بدلا من السلم المؤلم الموجود خارج المحطة والذي يكون مظلما وقذرا دائما ، وذلك رحمة بكبار السن والمرضى الذين ينزلون ويصعدون من محطة الحمامات لوجود مستشفى منشية البكري العام ومستشفى منشية البكري العسكري ومستشفى مظهر عاشور بخلاف العيادات والمستوصفات وبالاضافة الى طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

ولنا وطيد الأمل في تحقيق هذه الرغبة حتى يظل مترو الانفاق وضعه المشرف والمحبوب في نفوس المواطنين .

عنهم : بشرى فريد حسن
مدير الشئون المالية والادارية
بمنطقة مصر الجديدة الطبية

الكلمات المتقاطعة




أفقيا :

١ - مسرحية كوميدية
٢ - مطربة معتزلة
٣ - تعمل بالاجر - حال ريفي
٤ - غدر - للتفسير - متشابهان
٥ - متشابهان - آنية فخارية - دق
٦ - عاصمة - التجول - جد (معكوسة)
٧ - لقياس الضغط

رأسيا :

٨ - من ابطال الروم - مقوم

مسابقة اليوم

حل مسابقة أمس

مبنى جهاز تدريب المصانع الحربية
لماذا لا يستفاد بامكانياته فى اقامة معهد تكنولوجى ؟!

ناقش مجلس الشعب في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر الماضي قانون الجمعيات التعاونية ومشكلة المعاهد الخاصة . واعلن الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم، ان مصر ليست في حاجة الى المزيد من المعاهد والكليات النظرية، وانما هي في اشد الحاجة الى المعاهد الفنية والتكنولوجية .

وفي هذا المجال يقول محمد قطب سلامه مدير ادارة تدريب الصيانة الميكانيكية بتدريب المصانع الحربية سابقا، وعضو لجنة القاهرة بحزب الوفد، انه يوجد بحلوان مؤسسة علمية مبنية على احدث طراز ومزودة بالابنية المخصصة للمحاضرات والورش والمعامل، يطلق عليها مبنى جهاز تدريب المصانع الحربية، ويشمل معهدا فنيا عاليا، ومركزا للتدريب المهني، وتم افتتاح المعهد عام ١٩٦٢، ويستقبل الطلاب من العاملين في شركات الانتاج الحربي، الحاصلين على الثانوية العامة، او دبلوم المدارس الصناعية، وتمر الدراسة في هذا المعهد بستة مراحل، مدة كل مرحلة ٦ اشهر، غير مرحلة الاعداد، ويتخرج الطالب بعدها حاصلا على بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا ويقوم بالتدريس فيه مدرسون حاصلون على الدكتوراه وتم تخريج ٩٠٠ طالب، دعمت بهم شركات الانتاج الحربي، وفجأة توقف هذا المعهد عام ١٩٨٣، بحجة عدم حاجة هذه الشركات الى مهندسين تكنولوجيين . ومازال هذا المعهد المجهز بكل الامكانيات متوقفا يحتاج الى قرار يعيد اليه الحياة، خاصة ان وزير التعليم دائما يؤكد على حاجة مصر لمثل هذه المعاهد .





عاطف صدقي

مركز تدريب

ويضم مبنى جهاز التدريب ايضا مركزا للتدريب المهني تم افتتاحه عام ١٩٥٩، ويستقبل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة، ويمضي الطالب مدة الدراسة عامين. ويضم ١٦ تخصصا هي البرادة، والخراطة، والكهرباء، والفراز، والتجليخ والصيانة الميكانيكية، والنجارة، ونجارة النماذج، وسباكة المعادن، والقياس والتفتيش، والطلاء والدهان، والطباعة والسباكة، والمكابس، والرسم الصناعي . ويقوم بالتدريس لهؤلاء الطلاب نخبة من الخبراء المصريين . وبعد تخريج ٣ دفعات استقبل المركز الطلاب الحاصلين على الاعدادية وباعداد كبيرة تصل الى ١٥٠٠ طالب سنويا، وبلغ جملة ما تم تخريجه من هذا المركز ٢٣ الف طالب دعمت بهم الصناعات الحربية .

ان هذه المؤسسة المدعمة بامكانيات كبيرة لابد ان تستغل لصالح ابناء مصر، لتخريج الفنيين لدفع عجلة الانتاج في مصر .

اننا نضع هذه الحقائق امام الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء .

وزارة الثقافة تبحث عن رئيس لقطاع المسرح!

كتب ـ مصطفى شفيق

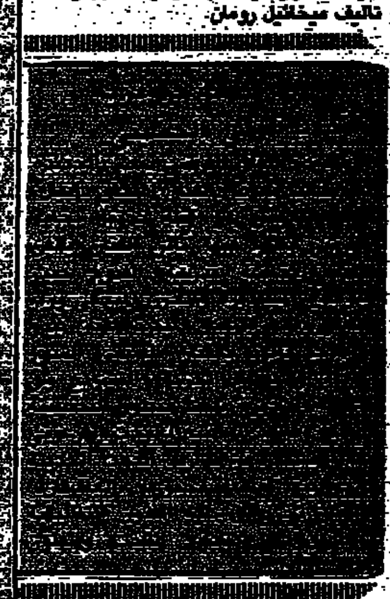
في نهاية العام الماضي صدر القرار الرسمي بترقية صلاح السقا رئيس قطاع المسرح الى درجة وكيل وزارة الثقافة الى جانب استمراره في منصبه كرئيس لقطاع مسرح الدولة الى ان يتم اختيار رئيس جديد للقطاع. من ناحية اخرى مازال البحث في وزارة الثقافة جاريا عن رئيس جديد لقطاع المسرح من بين الحاصلين على لقب فنان قدير في مسرح الدولة وعددهم يقرب من مائتين وخمسين فنانا وفنانة لكن بعض الشائعات كانت قد رشحت احد المسرحيين الموجودين في الخارج. لكن مصادر وزارة الثقافة اكدت انه حتى الآن لايوجد مرشح لهذا المنصب.

ع الماشي!

في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها، من صراع مع صندوق النقد، ومحاولات لسد الفجوة بين مواردنا وعدد السكان، والتدهور المستمر في الحالة الاقتصادية .. هل يعقل ـ ونحن نحاول جميعا الخروج من عنق الزجاجة ـ ان نرى وزرائنا ومسئولينا يُضيِّعون وقتهم في تصريحات مليء، لا قبل لهم على تحقيق بعض منها؟

لذلك نرجو في التعديل الوزاري القادم، ان نحظى بوزراء جادين، يحرصون على مصالح الشعب ويعملون لإسعاده، بدلا من الوزراء الحاليين، الذين يضيع نصف وقت معظمهم مساء، في تصريحات الصحافة والتليفزيون، ونصفه الآخر يضيع صباحا عند الحلاق، إستعدادا للتصوير!

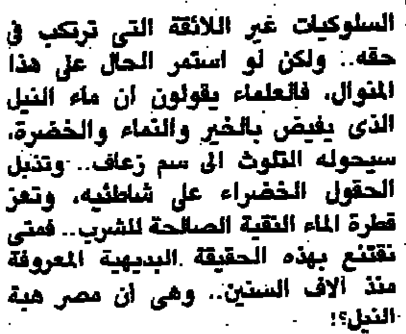
عبدالنبي عبدالباري

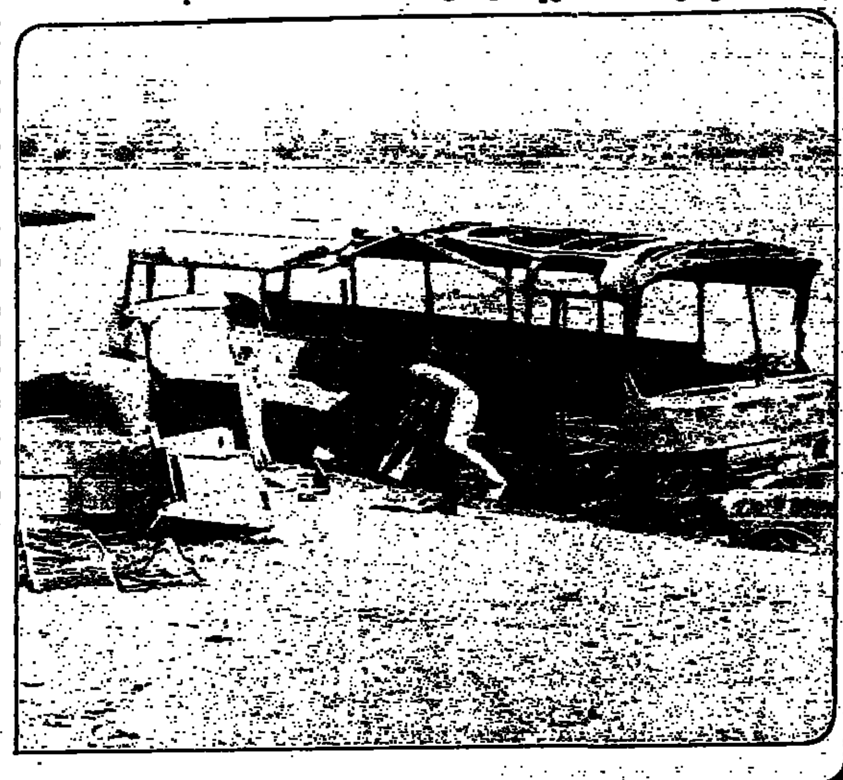


النهر الخالد مقبرة للسيارات!

مصر مقبرة الغزاة.. ولكن نيلها تحول ـ في المرحلة الحالية من حياته ـ الى مقبرة للسيارات المستهلكة والحيوانات النافقة.. وبعد ان كان قدماء المصريون يقدسون النيل الى حد العبادة، ويحتفلون بوفائه وفيضانه.. فان احفاده اليوم يتخذون من مجرى النهر الخالد مستودعا للقمامة، ومصرفا للفضلات، ومقبرة لكل شيء تلفظه الحياة اليومية.. وحتى هذه اللحظة مازال النيل الخالد كريما معطاء متسامحا، يغفر الاهانة، ويتحمل كل السلوكيات غير اللائقة التي ترتكب في حقه.. ولكن لو استمر الحال على هذا المنوال، فالعلماء يقولون ان ماء النيل الذي يفيض بالخير والنماء والخضرة، سيحوله التلوث الى سم زعاف.. وتذبل الحقول الخضراء على شاطئيه، وتعز قطرة الماء النقية الصالحة للشرب.. فمتى نقتنع بهذه الحقيقة البديهية المعروفة منذ آلاف السنين.. وهي ان مصر هبة النيل؟!

جلال شاهين









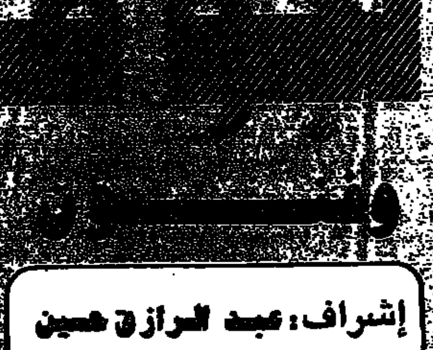


آداب عين شمس تفوز بالمركز الاول

اختتمت مسابقة التمثيل المسرحي [لج]امعة عين شمس بعرض مسرحية [...]بظلم بظلاله التي فازت بها كلية الاداب [با]لمركز الاول بطولة منال فرج ونيسوم [...]ق وعتوسن سامي ونادر جورج وضياء [...]طوخي، تاليف فاروق خورشيد واخراج [...]سم محمد. كما فازت بالمركز الثاني كلية [ا]لحقوق عن مسرحية «مأساة دكتور [فا]وست» تاليف كريستوفرمارلو واخراج [...]شير محمد وكلية التربية عن مسرحية [...]اليوفيه» تاليف علي سالم واخراج محمد [...]حيي. كما اشتركت كلية الالسن [بم]سرحية «كابك يا وطني» تاليف محمد [ا]لماغوط واخراج جمال عكاشة وكلية التجارة بمسرحية «اسطورة دون [...]يشوت» تاليف بير يلنجو واعداد عماد [...]طوس واخراج منجي السيد واشتركت [ك]لية الحقوق ايضا بمسرحية «الزجاج» تاليف ميخائيل رومان.

للأطفال فقط

انتهى تصوير مسلسل الاطفال «الشروق» تؤكد مخرجة المسلسل انعام الجريتلي انه اضافة جيدة للاعمال التليفزيونية التي تحرص على احترام عقلية الطفل وتدور احداث المسلسل من خلال عالم آثار يبحث في تاريخ الحضارات القديمة! يشارك في بطولة المسلسل صلاح ذو الفقار واشرف عبدالغفور وفاروق نجيب وعبدالرحمن ابوزهرة وهالة فاخر واشرف سيف ونبيل الحلفاوي تاليف عبدالحميد ابوزيد.





أخيرا.. تصوير المساطيل

عاد المخرج حسين كمال تصوير فيلم «المساطيل» الذي تأجل تصويره بسبب ارتباط بعض الممثلين بالعمل في المسلسلات التليفزيونية «المساطيل» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد وبطولة [...] علوي، نجاح الموجي، [...] حسني، الوجه [...] جميلة.

[...] في الاسكندرية

[...] مسرح سيد درويش [...] اسبوعين مسرحية [...] بعد ان انتهى عرضها [...] عن رواية الكاتب [...] محفوظ وبطولة محمود [ع]وض والاخراج لسمير العصفوري.

علي الزيبق

تجري حاليا بروفات مسرحية «علي الزيبق» فوق مسرح مديرية الشباب والرياضة. المسرحية ماخوذة من المسلسل التليفزيوني الذي يحمل نفس العنوان وتدور فكرتها حول الحكم الديكتاتوري الفردي في عصر المماليك.. المسرحية تاليف يسري الجندي. بطولة ابراهيم جمال وموسى النحراوي وصابر درديو ومها جمال واخراج محسن شهبور.

ماذا يقول أهل الفن عن فارس الافلام السينمائية الناجحة؟

برحيل احسان عبدالقدوس فقدت السينما واحدا من اهم فرسان التاليف، قدم للشاشة الكبيرة اعمالا سينمائية متميزة: لاانام، النظارة السوداء، الوسادة الخالية، بين السما والارض، انف وثلاث عيون، انا حرة، الخيط الرفيع، لاتطفيء الشمس، في بيتنا رجل، البنات والصيف، وقدم لشاشة التليفزيون لا اكتب ولكني اتجمل واستقالة عاقلة ذرة.

● تقول .. نبيلة عبيد: رحيل الكاتب الروائي الكبير احسان عبدالقدوس، خسارة فادحة للفن، والسينما المصرية، على وجه الخصوص، وعن نفسي قدمت معه اهم اعمالي السينمائية، التي كانت نافذة للبطولة سقطت في بحر العسل، «ارجوك اعطني هذا الدواء»، «ايام في الحلال»، «الراقصة والطبال»، «العذراء والشعر الابيض» واخيرا «الراقصة والسياسي».

● ويرى.. ممدوح الليثي، رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون، ان الشاشة الصغيرة فقدت كاتبا من الطراز الاول، قدم لها اهم الاعمال الناجحة، جماهيريا مثل «انا لااكتب ولكني اتجمل».



نبيلة عبيد — محمود ياسين

● الناقد ورسام الكاريكاتير سمير عبد:

اول لقاء لي مع الصحافة كان عام ١٩٥٥ في مكتب احسان عبدالقدوس وخلال مقابلة امتدت الى ربع ساعة تسلم مني عشرة رسومات كاريكاتورية ونشرها فورا في عدد خاص عن الكاريكاتير في مجلة «روز اليوسف».. ومنذ هذا العدد وانا اتعلم منه الرؤية النقدية لرسم الكاريكاتير.. لان خطورة احسان كرئيس تحرير انه كان يعطي الصحفي الثقة في نقد اكبر الاحداث السياسية. وبعد الانتهاء من كتابة روايته «لاتطفيء الشمس» اعطاها لي لارسمها وبدات رسم شخصياتها بالكاريكاتير.

● سعد اردش:

● يمثل ادب احسان عبدالقدوس نقطة من نقاط الارتكاز في تصوير المجتمع المصري من ناحية وفي دفع الابتسامة والراحة النفسية والصبر الى نفس القاريء المصري من ناحية اخرى. تمثل ذلك في رواياته وفي مقالاته على السواء، ولا نستطيع ان ننسى انه في مقهاه على الشارع السياسي قد قاوم كثيرا وكافح كثيرا ووجه كثيرا وربى كثيرا، دون ان يغضب احدا ـ كان الحب عنصرا جوهريا في كلمة احسان عبدالقدوس ولعل الحب شيء موروث فيه وقد سبق لنا ان تذوقنا هذا الحب من روز اليوسف ومن محمد عبدالقدوس الاب. وكما اسعدتنا روز اليوسف كمؤسسة للمسرح وللصحافة وكما امتعنا الاب محمد عبدالقدوس ممثلا واديبا وفكاهيا امتعنا احسان على مدى ٤٠ عاما بكلماته الخالدة في الحب وفي السياسة وفي الوطن.

● ويقول.. الفنان محمود ياسين: اهم اعمالي السينمائية كانت الماخوذة عن روايات «احسان عبدالقدوس»، «انف وثلاث عيون»، «الرصاصة لا تزال في جيبي»، «لا يزال التحقيق مستمرا»، «ايام في الحلال»، «سقطت في بحر العسل».. ومعظمها حقق نجاحا سينمائيا كبيرا.

● واشار.. المخرج كمال الشيخ.. إلى: تفرد احسان عبدالقدوس، وتميزه وتطرقه الى معظم الموضوعات ومناقشة كافة القضايا الجريئة، والتي كانت مثارا للجدل السينمائي بعد كل فيلم. وشجاعته تكمن في اصراره على الخط الذي بدأ فيه منذ بدات علاقته بالسينما!

الفارس الراحل احسان عبدالقدوس

● الفنان التشكيلي عز الدين نجيب ـ رئيس مركز الجرافيك: لا ننسى للكاتب الكبير احسان عبدالقدوس انه كان من اوائل الكتاب والصحفيين في دار «روز اليوسف» الذي ارسى للفنانين التشكيليين مكانا هاما وطليعيا في كل مطبوعات الدار منذ تولى مسئوليتها حتى انها اصبحت مشهورة بانها مدرسة كاملة ليس فقط في فن الاخراج الصحفي وانما في الثقافة التشكيلية وخرجت لنا جيلا من الفنانين المبدعين الذين ملاوا حياتنا بالجمال واقاموا جسرا مابين الفن والجماهير العريضة منهم الفنانون جمال كامل وحسن فؤاد وصلاح جاهين

● الفنان الصحفي هبة عنايت:

صلاح ابو سيف — حسين حلمي المهندس — ريجينا يوسف — كمال الشيخ

تجمعني مع الراحل الكبير احسان عبدالقدوس صداقة عمر منذ بدايتنا في دار روز اليوسف. وكان اول عقلية صحفية متحررة ـ على ما اعلم ـ تحاول تطوير الفكر الثقافي والفني في الصحافة وتحررها من القيود

● يقول محمد سلطان: احسان عبدالقدوس من الادباء الذين كونوا قاعدة عريضة من المعجبين وهو كاتب قصة ومؤلف من الدرجة الاولى وله مكتبة كبيرة من المؤلفات الروائية وقصصه يتهافت عليها المنتجون ولا احد ينسى دوره في الصحافة فهو اول من ساعد على ازدهار روز اليوسف ويشرفني انني قدمت الموسيقى التصويرية لاخر اعماله «الراقصة والسياسي».

● اما المخرج اشرف فهمي فيقول: قدمت له ثلاثة افلام «ولا يزال التحقيق مستمرا». و«الراقصة والطبال». و«لا تسالني من انا».. واعتقد ان احسان عبدالقدوس اعظم كاتب سياسي ساهم في قيام الثورة واثار قضية الاسلحة الفاسدة وتعرض للسجن اكثر من مرة، ولم ينحن للسلطة وهو اديب السينما المصرية بلا نزاع

● وتقول هند رستم: كان احسان عبدالقدوس انسانا بسيطا وطيب القلب. قدمت لاحسان عبدالقدوس افلام (لا انام) و(بين السماء والارض) وهو من رواد الكتاب.. نحن فعلا فقدنا كاتبا عظيما.

● يقول صلاح ابو سيف: فقدنا انسانا قبل اي شيء فهو كاتب سياسي له مواقف بطولية ايام الملكية، الى جانب ان احسان كان كاتبا روائيا عظيما عملت معه ٨ افلام من قصصه وهي من احسن الافلام التي عملتها في حياتي. وهو ايضا احسن كاتب عالج قضايا المراة بمشاكلها واحساساتها.

● الفنان التشكيلي حسن غنيم: منذ صدور كتابه «على مقهى في الشارع السياسي» وانا اتابع تجسيد افكاره بالرسم حتى اكتملت خمسين لوحة تشكيلية تعبر عن رؤياه السياسية وكان من المنتظر اقامة معرض خاص عن احسان عبدالقدوس.

● مريم فخر الدين: احسان عبدالقدوس نموذج فريد في الادب المصري، ربما لن يتكرر، وهذا الرجل استطاع بوعي وذكاء رفع شأن السينما المصرية والفكر الاجتماعي. وكانت اعماله تعبر بصدق عن نبض الانسان المصري وطموحه واعماله ليست خيالية او رومانسية كما يعرف عنه، بل هي مزج فريد بين الواقعية وبين الحس السياسي فاعماله مثل «انا لا اكتب ولكني اتجمل» و«شيء في صدري» و«بئر الحرمان» ليست مجرد قصص حب او تحليل نفسي ولكنها تحليل سياسي واع يتفرد به دون غيره من الادباء.

● ويقول السيناريست احمد لطفي الذي رفض له التليفزيون مؤخرا سيناريو فيلم «العمر لحظات» الماخوذ من المجموعة القصصية «فوق الحلال والحرام» تعرفت على احسان عبدالقدوس منذ ١٥ سنة عندما كتبت له سيناريو لفيلم «المقامر» وقد رفضته رقابة التليفزيون بحجة ان القمار ممنوع مع العلم بان القصة ضد القمار والسيناريو مازال في درج مكتبي حتى الآن.

واحسان عبدالقدوس كاتب متميز وذو حس انساني واضح في اعماله وهو كاتب صاحب مبدأ وسابق لعصره في الافكار التي يطرحها وقلمه جريء ولذلك تتعامل معه الرقابة بحساسية مفرطة واحسان لا يهتم بارضاء القاريء وانما يكتب رايه بحرية ومن هنا كانت لاعماله قدرة كبيرة على التاثير والتغيير.

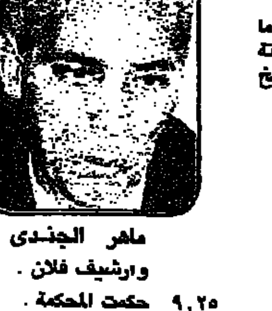
● وتقول مغنية الأوبرا ريجينا يوسف: احسان كاتب صريح وله مواقفه الوطنية واعماله الادبية يمس اوتار المشاعر الانسانية واستطاع قلم احسان ان يجسد مشاكل المراة (الشابة ـ الزوجة ـ الأم) بحساسية وعبقرية وخاض في المناطق الممنوعة والتي تمثل حرجا في مجتمعنا الشرقي ليعري ما يدور في الخفاء .. لقد تصدى احسان لمشاكل المجتمع المصري بكل حرية وصراحة في مجتمع يعاني من الانغلاق الشديد.

● ويقول المخرج حسين حلمي المهندس: من الجوانب العديدة لاحسان عبدالقدوس اتحدث عن صلة قلمه بشاشة السينما وكان لديه قدرة كبيرة على ان يجمع بين الكتاب والشاشة الفضية فتجده ممتعا في القراءة وتجد في اعماله الصورة والحدث السينمائي ومن الصعوبة الجمع بين الفرعين ويكون ناجحا فيهما والتقيت به اثناء فيلم «بئر الحرمان» وتقابلنا في عمل لم يتم .. وفي كل ذلك لا يخلو قلمه من جراة ربما تتجاوز العصر في بعض الاحيان كما لا يخلو قلمه من ناحية سياسية تلميحا او تصريحا وهو في كل ذلك يتسم بالثراء دون شك ويكون خاضعا ايضا لثراء التفسير والخصوبة.

تأجيل زينب والعصافير بسبب الميزانية

كتب ـ حمدي بسيط:

تأجل تصوير الفيلم التليفزيوني «زينب والعصافير» بطولة فردوس عبدالحميد ومحمود الجندي قصة وسيناريو وحوار عصام الشماع واخراج محمد فاضل. تردد ان سبب التاجيل الميزانية الضخمة التي رصدت له وتصل الى نحو نصف مليون جنيه والاستعراضات الضخمة التي تضم خمسة آلاف طفل. ويعتبر هذا العمل اضخم الاعمال الاستعراضية الخاصة بالاطفال. كانت آخر اعمال المخرج محمد فاضل التي عرضت مؤخرا على الشاشة



محمود الجندي

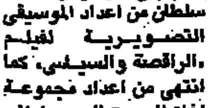
جائزة

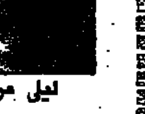
حصلت الممثلة مارلين ديتريش على اعلى اوسمة التكريم في فرنسا. ظلت مارلين ديتريش نجما لامعا في سماء التمثيل لاكثر من نصف قرن. وحصلت على وسام الشرف من الدرجة الثانية من فرنسا عام ١٩٧١.

الحان جديدة

انتهى الموسيقار محمد سلطان من اعداد الموسيقى التصويرية لفيلم «الراقصة والسياسي» كما انتهى من اعداد مجموعة اغان للصوت الجديد اماني كلمات عمر بطيشة وسمير الطائر وصلاح فايز.. ويقوم حاليا باعداد لحن جديد لميلادة الحناوي واغنية للمطربة سلمى ومجموعة اغان جديدة لمحمد ثروت ونادية مصطفى.







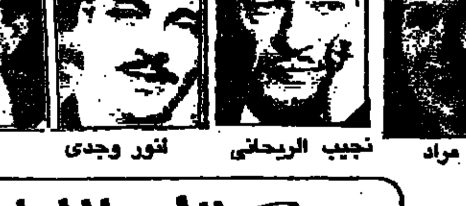






















































ليلى مراد — نجيب الريحاني — انور وجدي — نور الشريف — مديحة كامل — مجدي وهبة

سهرتك الليلة

فيلم «غزل البنات» على القناة الأولى

تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم «غزل البنات» بطولة نجيب الريحاني وليلى مراد وانور وجدي وتدور احداثه حول مدرس لغة عربية يعطي دروسا لابنة احد البشوات ويقع في حبها ولكنها تستغل هذا الحب في لقاء حبيبها

فيلم: أسد الصحراء على القناة الثانية

● تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم (اسد الصحراء) بطولة جيمس ماسون وجدريك هاردويك .. تدور احداث الفيلم حول قصة حياة القائد الالماني الشهير (روميل) وعبقريته العسكرية التي الحقت بقوات الحلفاء خسائر جسيمة على جميع الجبهات العسكرية وخاصة في معارك الشمال الافريقي والتي لقب من اجلها باسد الصحراء.. وتتقدم قوات الحلفاء على احدى الجبهات ويختلف (روميل) مع قائده حول الخطط الدفاعية لقوات النازي على هذه الجبهة. ويصدق راي (روميل) ولكن بعد فوات الاوان. ويتطور الامر ويصبح الخلاف بين روميل وهتلر نفسه، الذي يطلب منه الحل السلمي لانهاء الحرب لصالح المانيا الامر الذي يرفضه (هتلر) ..

ويتعرض روميل لمحاولة اغتيال ينجو منها .. ثم يتورط مجموعة من اصدقاء روميل في محاولة اغتيال هتلر. يكون نتيجتها اتهام روميل بالخيانة العظمى.

من أرشيف المستشار ماهر الجندي

● يستضيف برنامج (من ارشيف فلان) في سهرة القناة الثالثة الليلة المستشار ماهر الجندي المحامي العام الذي يتحدث عن مراحل نشاته بكفر اباظة بمحافظة الشرقية .. وتاثره بهذه النشاة في حبه للطبيعة وكتابة الشعر، وسبب التحاقه بكلية الحقوق ومراحل حياته العملية مع مشاهد من فيلم (العار) بطولة نور الشريف ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي، و (الصعود الى الهاوية) لمديحة كامل ومحمود ياسين.

● البرامج التعليمية ●

★ القناة الاولى:

تقدم في الساعة ٤,٥٠ عصرا لطلبة الثانوية العامة.

● لغة عربية (عبقرية عمر).

● رياضيات (ميكانيكا).

★ القناة الثانية:

تقدم في الساعة ٧,١٥ مساء.

● لغة انجليزية للاعدادية (الماضي البسيط).

● حشرات للدبلوم الزراعي (آفات وحشرات القطن في طور البادرة).

على الهواء المقاولون والسويس

● تنتقل القناة الاولى ٢,٤٠ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي المقاولون والسويس في الدوري العام من استاد المقاولون.

فيلم: رصيف نمرة ٥

● تعرض القناة الثانية ٣,٠٠ عصرا فيلم (رصيف نمرة ٥) بطولة فريد شوقي وهدى سلطان ومحمود المليجي وزكي رستم

أخبارهم

● صابرين: شاركت في بطولة المسرحية التليفزيونية حرامي والتنين لصوص تاليف مدحت يوسف، اخراج محمد الشريف واشترك في بطولتها علي الحجار وميمي جمال وحسن حسني ومحمد الشرقاوي. كما انتهت من تصوير سهرات درامية للتليفزيون بعنوان «بساط الريح» قصة وسيناريو وحوار د. هشام السلاموني واشترك فيها جميل راتب وميمي جمال.

● عفاف شعيب: مشغولة في اداء دور شقيقة رافت الهجان امام محمود عبدالعزيز واخراج يحيى العلمي. وانتهت من تصوير السهرة التليفزيونية «وجه لن انساه» بالاشتراك مع صلاح ذو الفقار واخراج محمد عبدالسلام.

● دينا عبدالله: انتهت من تصوير السهرة التليفزيونية «الرقة» بالاشتراك مع احمد مرعي واحمد بدير وانور اسماعيل واحمد راتب. تاليف علاء مذكور، واخراج محمود شرف الدين .. السهرة اجتماعية بوليسية.

● سماح انور: تبدا تصوير الفيلم التليفزيوني «لا ينام» بالاشتراك مع سهير رمزي وسعيدة جلال عن قصة وسيناريو وحوار سامية شكري» واخراج عادل الاعصر. تدور قصة الفيلم حول ثلاث نساء يعشن بمفردهن ويواجهن تحديات الحياة والشائعات التي تنطلق حولهن.

صابرين — عفاف شعيب

القناة الاولى

١١,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم ماتيسر من سورة الاعراف تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوي.
١١,١٠	من اقوال الصحف.
١١,٢٠	للاطفال (مع الاصدقاء): يتضمن معلومات واغنية لصابرين من فيلم اشطر كتكوت، وكرتون وسلوكيات.
١١,٤٥	عزيزتي حواء: عن الفول والطرق الصحيحة لتدميسه والاستفادة منه.
١٢,٠٠	نشرة الاخبار.
١٢,١٠	مسلسل: «باق من الزمن ساعة» بطولة فريد شوقي ومديحة يسري وعزت العلايلي وفردوس عبدالحميد وعلي الحجار واخراج هاني لاشين.
١,٠٠	بسمة امل: مع المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية وتكريم مجموعة من اطفال قرية SOS وتحقيق مع د. وفاء حسين برهان عن السمنة واضرارها.
١,١٥	الدين المعاملة:
٢,٣٠	الافتتاح والقرآن الكريم.
٢,٤٠	مباراة المحلة والاسماعيلي تعليق حمادة امام اخراج

ملك اسماعيل وسلوكيات

	عبدالكريم ابو سيف بالمحلة.
٤,٥٠	البرامج التعليمية.
٥,٥٥	في مثل هذا اليوم.
٦,٠٠	الاخبار يليها تقرير اخباري عن مجلس الشعب.
٧,١٥	مسلسل اليقين بطولة محمود ياسين وشهيرة وهشام سليم ومحمد وفيق وتيسير فهمي واحمد عبدالوارث.
٨,٠٠	برنامج الاطفال.
٨,١٥	جولة الكاميرا.
٨,٥٥	حديث الروح.
٩,٠٠	النشرة الاخبارية.
٩,٣٣٠	سلوكيات تقديم ملك اسماعيل.
١٠,٠٠	فيلم «غزل البنات» نجيب الريحاني ـ ليلى مراد ـ انور وجدي ـ محمود المليجي ويوسف وهبي، وسليمان نجيب عبد الوارث عسر.

القناة الثانية

١٠,٠٠	الافتتاح وفي نور القرآن.
١٠,٢٠	لك ولاسرتك عرض ازياء شتاء ٩٠.
١٠,٣٥	فزورة حول العالم لنيللي.
١١,٠٠	المسلسل الاجنبي «ويزرت».
١١,٤٥	مسرحية «الهمجي» محمد صبحي ـ سعاد نصر وهناء الشوربجي.
١٢,٠٥	اعرف لعبتك. تعليم تنس الطاولة.
١٢,٢٠	جزء من مهرجان جرش بالاردن.
١٢,٤٠	فقرة بعنوان شقاوة كلاب.
١٢,٤٥	رقصة من مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية الماضي.
١,٠٠	منوعات لفيروز.
١,١٥	برنامج الاطفال.
٢,٢٠	الرضا والنور عن طباعة القرآن بالكمبيوتر.
٣,٠٠	موجز الانباء.
٣,٠٥	فيلم «رصيف نمرة ٥» بطولة فريد شوقي وهدى سلطان.
٤,٤٥	استعراض ملكات جمال العالم لعام ٨٨.
٥,٢٠	المسلسل الاجنبي «نوتس لاندنج».

فريد شوقي ورصيف نمرة ٥

٦,٠٥	جولة الفنون.
٦,٤٥	رسائل الدول العربية.
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية.
٧,١٥	البرامج التعليمية.
٧,٥٥	خمسة لصحتك عن وسائل تنظيم الاسرة.
٨,٠٠	الاخبار بالانجليزية.
٨,١٥	اضواء على الصحافة العالمية.
٨,٣٠	العالم يغني.
٩,١٥	المسلسل الاجنبي نعم سيدي رئيس الوزراء.
٩,٤٥	منوعات اجنبية.
١٠,١٥	خمسة سياحة
١٠,٢٠	لقاء كل يوم عن نشر كتاتيب تحفيظ القرآن.
١٠,٣٥	الفيلم الاجنبي اسد الصحراء.
١٢,٠٠	احداث ٢٤ ساعة.
١٢,٢٥	قرآن كريم وختام.

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة البينة تلاوة الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي.
٥,٠٧	الاخبار.
٥,١٢	كرتون للاطفال.
٥,٢٨	احنا وبكرة.
٥,٤٣	الناس والقانون.
٥,٥٣٣	ريبورتاج.
٦,٠٨	عالم صغير.
٦,٢٣	الفن الشعبي.
٦,٤٧	يعقد في.
٧,١٧	غنوتك.
٧,٢٧	برنامج الاطفال (عالم والت ديزني).
٨,٢٧	علم ومعرفة.
٨,٤٧	المراة.. و ..
٩,٠٧	حروف وارقام.
٩,١٠	نجوم الحراق.

ماهر الجندي وارشيف فلان.

٩,٢٥	حكمت المحكمة.
٩,٥٥	من ارشيف فلان: مع المستشار ماهر الجندي.
١٠,٢٦	غدا تقول الصحافة.
١٠,٣٦	القرآن الكريم ماتيسر من سورة هود تلاوة الشيخ محمد عبدالحليم سلامة.

استمرار ليالي فلسطين الفنية

كتب ـ هشام الهلوتي:

في اطار ايام فلسطين الثقافية والفنية تعرض اليوم مسرحية «المتشائل» على مسرح الجمهورية وهي «مونودراما» ماخوذة عن رواية للكاتب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي الذي يقيم بالارض المحتلة وتعبر كتاباته عن معاناة الانسان الفلسطيني وحياته اليومية في مواجهة الضغوط الارهابية ترجمت الرواية، الى اربع لغات واعدها للمسرح

ويقوم بتمثيلها الفنان الفلسطيني محمد بكري الذي عرض له مهرجان القاهرة الثالث عشر فيلم ليالي الغربة بعد العرض تقدم فرقة «صابرين» الفلسطينية بعض اغانيها تكونت الفرقة عام ١٩٨١ في القدس ويقوم بالغناء المطرب سعيد مراد والمطربة كاميليا جبران ويقول مدير الفرقة رائدة سعادة نقدم اغانينا من خلال احاسيس الانسان الفلسطيني كما تعرض في السادسة مساء على مسرح البالون مسرحية للاطفال «طاق طاق طاقية» ويتناول المؤلف صلاح الحسيني من خلالها المشكلة الفلسطينية واطفال الحجارة والمسرحية موسيقى مهدي سرداتة واخراج السيد راضي. يسبق العرض مجموعة اغان لكورال «عباد الشمس» للاطفال.

الوفد
القاهرة: شارع الشيخ علي يوسف، متفرع من شارع القصر العيني
الاسكندرية: التحرير ٥٩٥٠٣٠٥ ـ الاعلانات ت ٤٨٣٣٦٥٩ ـ ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل
بورسعيد: ش الجمهورية ـ عمارة الخليج ـ التحرير والاعلانات: ٢٢٧٧٩٤
مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا
ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف ـ لندن

اسعار الاشتراكات	العدد الاسبوعي	العدد اليومي
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٠,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	١٠٠,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام
دول اجنبية	٤٥,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٢٧٠,٠٠٠ دولار امريكي لمدة عام

ـ تقبل القيمة بشيك للاشتراكات ـ بمؤسسة الأهرام ـ ش الجلاء القاهرة.

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

